اسرائيل تحول القدس الى «مدينة ملاهي»!

اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس – بيان من منظمة التحرير



٢٠ فلسا

الدستور

٨ صفحات

AD - DUSTOUR ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN SATURDAY 10/8/1968 No : 481

السبت في ١٥ جمادي الاولى سنة ١٣٨٨ هـ الموافق ١٠ آب سنة ١٩٦٨ م رقم العدد ٤٨١

المراقبون يعلقون اهمية بالغة على اجتماع مجلس الجامعة العربية

القاهرة – خاص – علمت «الدستور» من مصادر الجامعة العربية ان المراقبين في القاهرة يعلقون البقية على الصفحة الثامنة عمود ٤

هددت اميركا اقتراحها بوضع مراقبين على خط وقف القتال

مندوبو عدة دول في مجلس الامن يوبخون اسرائيل على عدوانها الوحشي

الامم المتحدة – رويتر – أ.ب – اجتمع مجلس الامن في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس لمواصلة المناقشة الدائرة حول العدوان الاسرائيلي على الاردن يوم الاحد الماضي .

اقتراح وضع المراقبين

وفي مستهل الجلسة اقترح مندوب الولايات المتحدة جورج بول وضع مراقبين دوليين على خطوط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل . وقد انضم اليه في هذه الدعوة مندوبا الصين الوطنية وباراغواي . واعلن مندوب باراغواي اسفه لانه ليس هناك في المنطقة اي وجود للامم المتحدة .

واضاف ان ذلك الوجود قد يحول دون وقوع انتهاك لاتفاقية وقف اطلاق النار ويمكننا ايضا من الحصول على تقرير عنها في حالة وقوعها .

وقال مندوب الصين الوطنية ان وجود الامم المتحدة على خطوط وقف اطلاق النار لن يشكل تكريسا للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الاردنية .

البقية على الصفحه ٧ عمود ٧

اجتماع دولة التلهوني برئيس وزراء لبنان

بيروت – اجتمع دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء الاردني هنا بالدكتور عبد الله اليافي رئيس وزراء لبنان . وقد تناول البحث خلال الاجتماع الاوضاع العربية الراهنة ونتائج العدوان الاسرائيلي الاخير على مدينة السلط وتطورات الشكوى الاردنية المعروضة على مجلس الامن .

تحسن ملموس في صحة عبد الناصر

القاهرة – قالت صحيفة «الاهرام» ان حالة الرئيس جمال عبد الناصر الصحية تحسنت بصورة ملموسة بعد معالجته لمدة اسبوعين في روسيا من التهاب في ساقه .

واضافت الصحيفة تقول ان الالام البقية على الصفحة الثامنة عمود ٦

بيان من منظمة التحرير

حول حركة تمرد محدودة في جيشها

جاءنا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية البيان التالي :

انطلاقا من الواجب القومي الملقى على عاتق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحفاظا على الامانة المقدسة الموكولة اليها ، وتنفيذا لما اقره المجلس الوطني الذي تمثلت فيه جميع القوى الفلسطينية العاملة ، هذه القرارات التي نصت على أن يكون جيش التحرير الفلسطيني ، حر الارادة ، والقيادة ، وأن يوضع فيه الرجل المناسب في المكان المناسب وأن يعمل هذا الجيش تحت اشراف اللجنة التنفيذية ، ينفذ تعليماتها ، وقراراتها الخاصة ، والعامة ، وتحقيقا لرغبة الشعب العربي الفلسطيني ، التي عبر عنها المجلس الوطني ، في مطالبة اللجنة التنفيذية ، بأن تعمل على تحقيق الوحدة في جيش التحرير الفلسطيني

البقية على الصفحة السابعة عمود ١

محادثات الرفاعي ويارينغ ستمتاز بأهمية خاصة



عمان – اجاب السيد عبد المنعم الرفاعي على سؤال « للدستور » حول زيارة الدكتور غونار يارينغ لعمان في ١٧ الجاري ، بانه يعلق اهمية خاصة على الاتصالات المقبلة التي سيجريها الدكتور يارينغ معه ، وكذلك التي سيجريها في العواصم العربية الشقيقة المعنية ، ذلك لانه ينتظر ان تكشف هذه الاتصالات عن مدى استعداد اسرائيل للقيام بالالتزامات المترتبة عليها بموجب قرار مجلس الامن ، وخاصة البند المتعلق بانسحابها من المناطق المحتلة .

سلطات الاحتلال تغلق مستشفى « الهوسبيس »

القدس – خاص بالدستور – قررت سلطات الاحتلال اغلاق مستشفى الهوسبيس الواقع في البلدة القديمة والذي كان تابعا لوزارة الصحة الاردنية . وقد اخطرت هذه السلطات أطباء المستشفى العرب بأن عليهم الاستعداد للانتقال الى مستشفى هداسا على جبل سكوبس والذي تعمل ادارة الحكم العسكري في القدس على ترميمه واعداده لاستقبال المرضى . وقد احتج أطباء المستشفى وممرضاته على هذا الاجراء ، ولكن يعتقد أن السلطات الاسرائيلية مصممة على اغلاق المستشفى على كل حال .

البقية على الصفحة الثامنة عمود ٥

«صورة» للقدس العربية تحت الاحتلال

انتشار اماكن اللهو والمجون رغم الاحتجاجات الصارخة

القدس – خاص بالدستور – رفع الستار وسطعت الاضواء ودوت الموسيقى في ملهى سميراميس « اوتيل فكتوريا » في القدس العربية ، وظهر تحت بقعة النور رجل متأنق في ثياب سوداء ليعلن لجمهور المتفرجين من اليهود : « يسعدنا ان نقدم لكم الليلة اول استعراض راقص من نوعه في القدس منذ الفي سنة .. منذ ميلاد المسيح »

« نشاط » مثير للاشمئزاز

هذا المشهد يتكرر كل ليلة في هذا الملهى القريب من شارع صلاح الدين ، والذي افتتح ابوابه في الاسبوع الاخير من شهر حزيران الماضي . وتتضمن لافتات الاعلان الموضوعة لدى مدخل الملهى عبارات من نوع « شاهدوا الرقصات

البقية على الصفحة السادسة عمود ٧

العدو يطلق النار على سيارة مدنية

عمان – وا – ادلى الناطق العسكري بالتصريح التالي :

في الساعة ١٢٫٥٥ اطلق العدو النار على سيارة نقل مدنية كانت تسير على الطريق بين الباقورة والشونة في غور الاردن الشمالي وقد نتج عن ذلك وقوع بعض الاضرار في السيارة . الا انه لم تقع اصابات في الارواح .

رأي « الدستور »

توحيد الجبهات ... هل يتحقق ؟

تضمنت التصريحات التي افضى بها السيد عبد الكريم الشيخلي وزير خارجية العراق ، ونشرتها الصحف أمس ، اقتراحا مهما دعا فيه الوزير الى ضرورة التنسيق والتوحيد بين الجيوش العربية المرابطة على خطوط وقف اطلاق النار والى انشاء قيادتين للجبهات الغربية والشرقية تخضعان لقيادة عليا تدير عمليات المواجهة العسكرية مع اسرائيل في كافة الظروف .

واذا كانت الدول العربية قد فشلت حتى الان في تحقيق الوحدة السياسية والاقتصادية فيما بينها ، برغم ان هذه الوحدة كانت – ولا تزال – الجواب المنطقي الوحيد على عدوان حزيران ، فان من واجبها الا تتباطأ

البقية على الصفحة السادسة عمود ٣

مسيرة اردنية في شوارع صوفيا

جانب من المسيرة الاردنية في شوارع صوفيا التي شارك فيها المسؤولون والمواطنون البلغاريون مطالبين بانسحاب قوات الاحتلال .

اجراءات عربية لمنع تهجير أهالي غزة

مناقشة تقرير ميشلمور بمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين

بيروت – اقليمية – انهى المشرفون على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين مؤتمرا لهم هنا استمر أربعة ايام باشراف الجامعة العربية .

تقرير ميشلمور

واعلن الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية ان المؤتمرين استعرضوا احوال اللاجئين الفلسطينيين في المرحلة الحالية والخدمات التي تقدمها لهم الدول المضيفة .

وحضر اجتماع الامس الختامي المستر لورنس ميشلمور المندوب العام لوكالة الغوث الدولية . وقال الدكتور مصطفى خالد المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ان المؤتمرين تناقشوا مع المستر ميشلمور في بعض الامور المتعلقة بوكالة الغوث الدولية وفي مشروع التقرير الذي

البقية على الصفحة الثامنة عمود ١

الوفد الاقتصادي برئاسة الزعبي يغادر اليوم الى دمشق

عمان – يغادر عمان صباح اليوم السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تستغرق يوما واحدا .



وصرح السيد الزعبي لمندوب « الدستور » بأن مباحثاته في سورية البقية على الصفحة الثامنة عمود ٥

كلمة روحي الخطيب امين القدس

في مؤتمر منظمة المدن العربية

عمان – القى السيد روحي الخطيب امين القدس ، كلمة المدينة المقدسة الباسلة في مؤتمر المدن العربية الذي انعقد مؤخرا . ونظرا لاهمية الكلمة ، وما احتوته من تنويه باهمية القدس وصمود أهلها في وجه العدوان . فقد رأينا أن ننشرها كاملة فيما يلي :

البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣

وفود مؤتمر الشبيبة في صوفيا

تندد بالعدوان الاسرائيلي على السلط

صوفيا – من فوز الدين البسومي

ردد هنا اكثر من الفي شخص يمثلون الوفود العربية والوفد السوفيتي والعديد من كبار المسؤولين البلغاريين في مهرجان الشبيبة العالمية هتافات تطالب بانسحاب اليهود من الاراضي العربية المحتلة وتندد بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية وبانهزام الفاشية الجديدة في اسرائيل وذلك اثناء الحفلة الكبيرة التي اقامها وفد الشبيبة السوفيتية في صوفيا .

فقد اقيم هذا الحفل تكريما للوفود العربية وخلال القاء كلمة الوفود العربية .

البقية على الصفحة الخامسة عمود ٦



التعليم في عصر الرسول

كان للتعليم في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم مكانة كبيرة في قلوب الناس . وكان المعلمون يتحرجون من أن يأخذوا أجرا على التعليم . مهما كان بسيطا .

روى ابن قتيبة ان اصحاب الرسول (ص) كانوا يكرهون أن يأخذ المعلم على تعليم الغلمان شيئا . بل كانوا يرون ان أخذ الاجر على تعليم القرآن يسقط المروءة والعدالة

وقد أخذت الدراسات الاخرى كتعليم الكتابة والادب والتاريخ والحديث والنحو حكم القرآن فكان المعلم يعلم كل ما وعاه من ثقافة دون أن يأخذ شيئا مقابل تعليمه ، بل ولا ينتظر على تعبه شيئا سوى رضوان الله وثوابه .

قال الماوردي :

« ومن آدابهم أن يقصدوا وجه الله بتعليم من علموا ويطلبوا ثوابه بارشاد من أرشدوا من غير أن يعتاضوا عليه عوضا ، ولا يلتمسوا عليه رزقا ، فقد قال تعالى : (ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا) . صدق الله العظيم » .

مشاريع تحسين الشبكة الهاتفية

دراسات لانشاء اول معهد للبريد في الاردن

عمان — استعرض السيد زكي القسوس وكيل وزارة المواصلات في اجتماع لجنة المواصلات أول امس الانجازات التي تمت في مشاريع الشبكة الهاتفية في العاصمة وكذلك موضوع تحسين خطوط الترنك داخل المدن الاردنية .

وتمت في هذا الاجتماع دراسة الامور المتعلقة ببناء معهد للبريد ومبنى خاص بالوزارة في العبدلي . وتقرر أن يباشر في البناء خلال العام الحالي .

والجدير بالذكر أن معهد البريد سيقام في الاردن لاول مرة وسيشترك الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية بنصف تجهيزاته بالاضافة الى تقديمه الخبراء والمدرسين . وسيشمل التدرب في هذا المعهد فيما يتعلق بحقول المواصلات السلكية واللاسلكية من جميع المستويات ولتدريب المهندسين



السيد فارس الصرايره متصرف لواء الزرقاء يوزع الشهادات على خريجات مركز الخياطة في الجمعية الشيشانية بالسخنة والى جانبه النائب الشيخ عبد الباقي جمو « تصوير ستوديو وليد »

انطباعات وفود المدن العربية عن الاردن

اشادة بالصمود والثبات والنهضة العمرانية الشاملة

عمان — توجهت باقي الوفود لمؤتمر منظمة المدن العربية امس الى بلادها بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام ، تشرفت خلالها الوفود بمقابلة جلالة الملك المعظم واطلع اعضاؤها على اثار الاعتداءات وزاروا المخيمات .

وقد أعرب السيد جاسم مرزوق أمين عام منظمة المدن العربية ومدير بلدية الكويت عن اعتزازه بصمود الاردن وقال أن اي انسان يزور هذا البلد يطالعه على الفور مدى صمود الشعب وتكاتفه مع الجيش ورجال المقاومة العربية في وجه العدوان الصهيوني وتصميمه على العودة الى دياره . وشاهدت ذلك في مخيمات النازحين الذين يتمتعون بروح معنوية عالية ، بالاضافة الى الشعب الذي وجدناه في الخطوط الامامية وتصميمه على الصمود في وجه التحديات .

وقال السيد مرزوق أن المرء يشعر بان الاردن بحاجة الى اخوانه العرب لتمكينه من مواصلة الصمود امام الاخطار

وقدم امين عام المنظمة شكره للمهندس أحمد فوزي أمين العاصمة على ما بذله شخصيا في تأسيس منظمة المدن العربية واتخاذها القرارات الايجابية لاعادة بناء المدن العربية التي تضررت من العدوان .

واختتم السيد مرزوق تصريحه بالقول أن جلالة الملك الحسين المعظم حملنا تحياته وتحيات الحكومة والشعب الاردني لجميع اخوانه العرب بما عرف عن جلالته من تواضع وصراحة

وقال الدكتور المهندس كمال صليبا الصائغ رئيس وفد غزة أن الاردن ساهم بكل امكانياته في تخفيف الام النازحين من القطاع المجاهد . مما ترك في نفس كل انسان اثرا بالغا بأن العربي مكانه في كل قطعة ارض من المحيط الى الخليج واشاد المهندس الصائغ بنهضة الاردن التي تتجسد في المصانع ومدينة الحسين الرياضية . وغيرها من المنشئات .

وقال السيد حسن بوجنان رئيس الوفد الجزائري ورئيس بلدية قسطنطينة أن الانطباع الذي خرجت به وزملائي اعضاء الوفد الجزائري بعد زيارتنا القصيرة للاردن أن هذا البلد الشجاع بقيادة مليكه الشاب بحاجة الى مزيد من الدعم ليتمكن من مواصلة صموده العنيد .

وقال أن الجزائر ستقف دائما وابدا الى جانب هذا البلد الشقيق لان مصيرنا واحد .

واضاف السيد بوجنان أن التصميم الذي وجدناه على وجه كل انسان قابلناه سواء في مخيمات النازحين او الجبهة أو المدينة يبشر بالخير ويدعونا للتفاؤل الكبير بنجاح قضيتنا العادلة في فلسطين .

وقال اننا سننقل بكل أمانة واخلاص ما شاهدناه في هذا البلد ليكون شعب الجزائر على علم بنضال هذا البلد الشجاع .

رئيس الوزراء بالوكالة يبحث مشاريع المياه

عمان — يجتمع السيد هاشم الجيوسي رئيس الوزراء بالوكالة صباح اليوم بالمهندس عمر عبد الله نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية بالوكالة وعلم ان البحث سيتركز على مواضيع تتعلق بجهاز السلطة وبمشاريع المياه التي تعتزم السلطة تنفيذها هذا العام .

تصنيف ١٠٠ في التربية

عمان — تصدر غدا قائمة عن ديوان الموظفين تتضمن تصنيف مائة معلم ومعلمة . وكانت لجنة انتقاء وترفيع موظفي التربية برئاسة السيد نورس باكير قد فرغت من اعداد هذه القائمة وفق الشروط المتبعة في التصنيف قبل يومين .

الوفد الماليزي يصل لعمان الجمعه

عمان — يصل الى عمان يوم الجمعه القادم وفد اسلامي ماليزي برئاسة السيد عبد الرحمن بن يعقوب وزير الاراضي والمناجم الماليزي في زيارة للاردن تستغرق بضعة أيام .

ويحمل هذا الوفد رسالة خطية الى جلالة الملك المعظم وعلم أن مهمة هذا الوفد تتعلق بالدعوة لعقد مؤتمر قمة اسلامي في الظروف الراهنة .

وسيواصل الوفد زياراته لعدد من الاقطار العربية والاسلامية في المنطقة

مراحل انشاء وتطوير ميناء العقبة .. ثغر الأردن

توسيعات وانشاءات جديدة للوصول بالميناء الى مستوى احدث الموانئ

العقبة — وا ا — لا شك أن انشاء ميناء العقبة قد عزز الاستقلال الاقتصادي في المملكة ودعم الميزان التجاري وساهم في امتصاص الايدي العاملة . ولم يكن من السهل على الاردن ، المحدود الدخل ، ان ينشيء هذا الميناء المعروف حاليا في سائر ارجاء العالم بميناء العقبة ، وان يسير الى العقبة قوافل السيارات الشاحنة دون ان يضطر الى تخصيص المبالغ الطائلة ويبذل جهود الجبابرة لانشاء الميناء الصالح لاستقبال السفن الكبيرة ، وشق وتعبيد طريق عبر الصحراء الجنوبية الاردنية بطول ٣٥٠ كيلو مترا .

ولكننا رغم كل هذه الصعوبات ، نجد اليوم الحديث سهلا عن الطريق الصحراوي الممتد من عمان الى العقبة ، ومن العقبة الى دمشق وبيروت وبغداد برا .. وكذلك الحديث عن الانتقال بحرا من خليج العقبة الى اي بلد يقع على البحار والمحيطات في العالم ..

اذن ، كيف بدأ التفكير في هذا المشروع ، وكيف نفذ ، وما مدى ما تم تنفيذه وما بقي من المشروع لتنفيذه ؟

في حزيران ١٩٥٢ صدر اول قانون باسم قانون ميناء العقبة رقم ٤١ لسنة ١٩٥٢ وتأسست بذلك سلطة ميناء العقبة . وفي نفس العام تم اعداد مشروع قصير المدى للقيام باصلاحات يسيرة نسبيا فوضعت الانظمة والقوانين لتنظيم حركة الميناء وتشجيع شركات الملاحة على تسيير خطوطها البحرية الى ميناء العقبة .

وتم انشاء مستودعين احدهما على رصيف المواعين والاخر في رأس النقب لتسهيل نقل البضائع بواسطة سكة الحديد من المناجم في الرصيفة وكانت حركة النقل في الميناء عام ١٩٥٢ لا تزيد على ٥٠ الف طن . وفي عام ١٩٥٥ ارتفعت الى ٢٠٠ الف طن . وفي عام ١٩٥٨ ارتفعت الصادرات والواردات الى ٤٠٠ الف طن . اما في عام ١٩٥٩ فقد قاربت ٦٠٠ الف طن . وكان العمل يجري بوسائل الية بسيطة ، وتم اضافة خمسة مستودعات جديدة وساحات اضافية تستوعب عشرين الف طن .

وفي عام ١٩٥٦ فكرت الحكومة بانشاء رصيف عميق للبضائع العامة ورصيف اخر لتصدير الفوسفات ولاستيراد المحروقات والزيوت النباتية . وبدأ العمل في الاول عام ١٩٥٧ وانتهى عام ١٩٥٩ وفي الثاني عام ١٩٦٢ وانتهى العمل عام ١٩٦٤ .

واحيل عطاء المرحلتين على شركة زبلن الالمانية الاولى بقيمة ١٫٧٥٠٫٠٠٠ دينار والثانية بقيمة ١٫٣٥٠٫٠٠٠ دينار بالاضافة الى احالة عطاء جهاز تحميل الفوسفات الالي بقيمة ٣٠٠ الف دينار على شركة سيمون هاندلنغ الهندسية وعطاء بناء محطة القوى الكهربائية بقوة ١٣٠٠ فولت على شركة برش انترناشيونال ، وبناء رصيف شاسان ومستودعات وساحات مكشوفة وتمديد رصيف المواعين وانشاء مكاتب .

وفي المرحلتين تم بناء رصيف الفوسفات بعمق عشرة امتار على ركائز فولاذية وزود ببرج لقذف الفوسفات ميكانيكيا الى عنابر البواخر راسا بمعدل ٥٠٠ طن بالساعة ، ويبلغ طول الرصيف ٢١٠ امتار ويستقبل بواخر من حمولة ٢٠ الف طن ، وقد زود هذا الرصيف بانابيب لضخ الزيوت النباتية والزيوت المعدنية الى مستودعاتها مباشرة .

كما تم بناء مستودعين للفوسفات يتسع كل منهما لعشرين الف طن . وتتجه النية الان الى تمديد رصيف الفوسفات وتحضير جهاز تحميل اخر وبناء مستودعين جديدين سعة كل منهما ٦٠ الف طن وتحضير جهاز اخر لتحميل البوتاس الاردني .

وبالاضافة الى منشآت الفوسفات فقد تم انشاء ١٢ خزانا للمحروقات سعتها ١٦ الف طن من المحروقات المختلفة وتتصل برصيف الفوسفات بواسطة ثلاثة انابيب . وتم بناء خمسة خزانات بمحاذاة رصيف الفوسفات تتسع ٨٧٠ طنا من الزيوت النباتية وهي مزودة بانابيب ايضا .

اما الرصيف الاول للبضائع العامة فيبلغ طوله ١٦٠ مترا وعرضه ٢٠ مترا وعمقه عشرة امتار . والرصيف الثاني للبضائع العامة فيبلغ طوله ١٨٠ مترا وعرضه ثلاثون مترا وعمقه احد عشر مترا . ويقوم الى جانب الرصيف الاول المستودع رقم « ١ » وطوله ١٠٨ امتار وعرضه ستون مترا وارتفاعه من ٦—٩ امتار ومساحته الاجمالية ٦٢٥٧ مترا مربعا . والحق به ساحتان مكشوفتان مساحة الاولى ٢٨٧٩ مترا مربعا والثانية ٣٦٩٩ مترا مربعا بالاضافة الى مستودع للبضائع القابلة للاحتراق ومساحته الاجمالية ١٩٦ مترا مربعا .

وهناك مستودع ثان يقوم الى جانب الرصيف الثاني ومساحته ٦٣٤٧ مترا مربعا . ومستودع اخر غير مكشوف لتخزين البضائع المعبأة بالاكياس وطوله ١٢٠ مترا وعرضه ٣٠ مترا وارتفاعه من ٦—١٠ امتار ومساحته الاجمالية ٤١٥٠ مترا مربعا . وتبلغ مساحة الساحات المكشوفة الباقية في الميناء الرئيسي ٥٫٥٩٦ مترا مربعا كما تبلغ مساحة الساحات المكشوفة في رصيف المواعين ١٥٥٫٧ امتار مربعة ، ويبلغ عددها ٩ ساحات

ورصيف المواعين القديم الذي كان يبلغ طوله سبعة عشر مترا تم ترميمه وتوسيعه ، ويبلغ طوله الان ٢١٥ مترا وعرضه عشرة امتار وعمقه ثلاثة امتار . وتم تزويد الميناء في المرحلتين بثلاثة قبانات للبضائع حمولة كل منهما ٣٠ طنا والثالث بحمولة ٨٠ طنا

وتقوم بجانب مستودعات الفوسفات محطة القوى الكهربائية بقوة الف كيلو واط لتوليد الكهرباء اللازمة لتشغيل الفوسفات وانارة الميناء ومدينة العقبة بكاملها ، واضيف مولد كهربائي جديد بقوة ٤٠٠ كيلو واط بسبب الزيادة المضطردة في عدد السكان واتساع مدينة العقبة وفقا لمخططات التنظيم .

وقامت دائرة ميناء العقبة بتمديد شبكة توزيع الكهرباء ذات الضغط العالي على احدث الطرق المعمول بها لتغطية حاجة البلدة والمرافق الاخرى من الكهرباء .

وعلى بعد خمسة كيلو مترات من شمال منطقة الميناء قامت الدائرة بحفر خمسة ابار للمياه في وادي عربة وشيد لكل منها محطة لضخ المياه كما قامت الدائرة بانشاء خزانين كبيرين لتجميع المياه سعة الاول « ٥٠٠ » متر مكعب وسعة الثاني « ٢٢٥٠ » مترا مكعبا وتم تمديد شبكة المياه لتزويد الميناء ومدينة العقبة والسفن .

وزود ميناء العقبة باجهزة لاسلكية « ارسال واستقبال » تعمل على ذبذبات متعددة لاغراض الاتصال بالسفن في عرض البحر .

كما زود بمنائر لارشاد السفن ولهداية السفن القادمة الى الميناء ومحطة للارصاد الجوية وبفرقة كاملة للاطفائية تقوم بمكافحة الحريق على البواخر وضمن منطقة الميناء والمشاركة الفعالة باخماد الحرائق خارج منطقة الميناء . وتتوفر داخل منطقة الميناء الوسائل الكافية لمكافحة النيران على احدث الاساليب العالمية وذلك بوضع لوحة كهربائية في مركز الاطفائية متصلة بازرار موزعة في مناطق التخزين وعند الضغط على هذه الازرار تدق اجراس الانذار لفتح الابواب الرئيسية للميناء وعلى اللوحة الكهربائية تحدد منطقة الحريق ، وفي كل منطقة من مناطق الميناء توجد حنفيات للحريق تمد العاملين في قسم الاطفاء بالماء بواسطة خراطيم علاوة على العديد من سيارات الاطفائية المزودة بالمواد الكيماوية لمكافحة كافة انواع الحرائق .

ويمتلك ميناء العقبة — من اجل اعمال المناولة بين السفن والمستودعات وساحات التخزين المكشوفة — اسطولا حديثا من المعدات الميكانيكية التي تتراوح بين روافع بقدرة « ٣ » اطنان الى « ٢٤ » طنا ، وجكات رفع عادية وتراكتورات جر وناقلات .. وتشغيل هذه المعدات من قبل العاملين المتدربين تمكن من تفريغ السفن من حمولتها بسرعة وكفاءة .

كما اقيمت المشاغل الميكانيكية المزودة باحدث الالات لاصلاح معدات المناولة الميكانيكية وتقديم المعونة الى السفن ، بالاضافة الى مشاغل التجارة والحدادة والكهرباء لتأمين اجراء كافة الاصلاحات الداخلية .

وقد تم انشاء المكاتب لدائرة ميناء العقبة من طابقين فيها الاقسام الرئيسية للميناء . وتم انشاء مطعم داخل الميناء لتأمين حاجة الموظفين والعمال من الاطعمة والمرطبات . كما زود الميناء بحمامات خاصة للموظفين واخرى للعمال وبالنسبة للمواصلات فقد تم انشاء طريق فرعي خارج مدينة العقبة للسيارات الشاحنة الكبيرة ، يربط الميناء بالطريق الصحراوي وطوله سبعة كيلو مترات لتجنب المرور داخل مدينة العقبة .

وقامت دائرة ميناء العقبة ببناء فندق سياحي من الدرجة الاولى وعلى الطراز الحديث لمواجهة طلبات الزوار المتزايدة من تجار وسياح ينشدون الراحة على شاطىء البحر الاحمر .. ويتألف هذا الفندق المجهز بالاجهزة والمكيفات الهوائية من مبنى رئيسي كبير ومن عشرين شقة وشاليات صغيرة مجهزة بكافة وسائل الراحة .

وبالنسبة للخدمات تقوم باعمال التجريم والعتالة والتحميل في الميناء قوة عاملة مدربة تدريبا عاليا تابعة لشركة وطنية وتعمل بموجب تعرفة مقررة ومتفق عليها من قبل الحكومة وبذلك تتوفر السرعة والكفاءة في تفريغ البواخر الى المستودعات او ساحات التخزين المكشوفة او الى الشاحنات رأسا .

ويقوم اتحاد الكراجات بتقديم العدد اللازم من السيارات في كل حين ويعمل على الخط فيما بين العقبة وعمان ما يزيد على « ٧٥٠ » سيارة شحن ذات حمولات مختلفة تتراوح بين ١٢—٤٠ طنا تعمل على نقل البضائع من العقبة الى مدن الاردن المختلفة والى خارج الاردن والاجور المقررة متفق عليها من قبل الحكومة وتتراوح اجور نقل الطن الواحد من ثلاثة دنانير الى ثلاثة دنانير وخمسمائة فلسا حسب البضائع المنقولة . وتمتلك شركة محلية خاصة « ٢٥ » ماعونا تتراوح حمولتها بين ٦٠ — ٢٠٠ طن وعددا من قوارب القطر قدرتها بين ٣٠ — ٢٥٠ حصانا ميكانيكيا .

ونظرا للنمو المتواصل الذي لحق بميناء العقبة ولمواجهة الحاجات المتزايدة بسبب اتساع اقتصاديات المملكة وضعت المشاريع التالية تحت الدراسة والانجاز :—

١ — توسيع محطة الكهرباء باضافة مولدين ديزل قوة كل منهما ٨٠٠ كيلوواط واضافة خطوط كهربائية لشبكة التوزيع

٢ — انشاء رصيف جديد لتصدير الفوسفات طول ١٨٠ مترا بعمق ٤٠ قدما لاستقبال البواخر ذوات الحمولة ٥٠٫٠٠٠ طن .

٣ — انشاء مستودعين جديدين للفوسفات سعة كل منهما ٦٠ الف طن مع اجهزة التفريغ والتحميل التابعة مع برج متحرك لها لنقل الفوسفات من المستودعات الى عنابر الباخرة بمعدل ١٥٠٠ طن في الساعة بالاضافة الى المعدل الحالي البالغ ٥٠٠ طن بالساعة واضافة مستودعات جديدة للفوسفات سعة ١٠٠٫٠٠٠ طن في المستقبل حسب الحاجة .

٤ — اقامة ساحتين مسقوفتين لتخزين البضائع العامة ضمن منطقة الميناء .

٥ — مد خط سكة الحديد من المحطة بين معان والمدورة ، منتهيا بالعقبة ، وقد انتهت جميع اعمال المساحة والتخطيط وسيباشر بالعمل في اقرب فرصة .

أما المشاريع المنتظر القيام بها فهي تمديد المرحلة الثالثة للرصيف وذلك بانشاء رصيف بطول ٢٤٠ مترا وعرض ٣٠ مترا عمق ١١ مترا وانشاء مستودعين بمحاذاة الرصيف مساحة كل منهما ٦٣٤٧ مترا مربعا وربط الميناء الرئيسي برصيف المواعين ورفع الفاصل بينهما لاستعمال ساحاته ومستودعاته للتخزين وتلافي استعمال المواعين في التفريغ . وانشاء ثلاجة لتخزين البضائع القابلة للتلف من جراء شدة الحرارة من مستوردات الاردن والبضائع المارة بطريق الترانزيت والبضائع العائدة للمنطقة الحرة ، وانشاء منطقة حرة لتسهيل عمليات ايداع البضائع للموانىء الاخرى ومن ثم اعادة شحنها بعد تجميعها ، ولاجراء عمليات تكييف البضائع وجميع عمليات التحويل والتجميع والاعمال الاخرى وتزويد الميناء برافعة تزيد قدرتها عن الخمسين طنا وبتراكتورات وناقلات اخرى .

وهناك ابحاث لدراسة امكانية انشاء اسطول تجاري اردني ، وتقوم الدائرة بالتمهيد مع الشركات والمؤسسات لتسيير خطوط بحرية منظمة لتساعد على حصر الاستيراد بميناء العقبة . والدائرة تأمل في أن تشترك في اغلب المنظمات البحرية العالمية وتمثل في مؤتمراتها السنوية الدورية لما في ذلك من فوائد جمة تعود على الميناء كاساليب ادارة الموانىء الحديثة والبواخر وعمليات تفريغ البضائع وتستيفها وتحديد بدل أجورها واتعابها ومراقبة اعمالها.

ولدائرة الميناء موازنة مالية خاصة تنظمها سنويا حسب متطلبات العمل والحاجة وهي تعتمد في الدرجة الاولى على دخلها السنوي ، ولذلك تقوم باستمرار ملاحظة ذلك الدخل وتنميته ومقارنته بالمصروفات الدورية المتكررة والنفقات الانمائية وتأخذ بعين الاعتبار رفع نسبة الرسوم كلما اقتضت المصلحة ذلك لضمان استمرار هذا الشريان الحيوي لرفع مستوى الميناء والمحافظة على السمعة الطيبة التي يتمتع بها .

وسيستمر العمل في التوسيعات والانشاءات لرفع مستوى هذا الميناء وتطويره بالطرق والاساليب الحديثة لتضاهي في المستقبل القريب احدث موانىء دول الشرق الاوسط وأرقاها خدمة للصالح العام .

ارصفة ميناء العقبة ومستودعات التخزين

رسالة شفوية للملك من البطريرك المسكوني

عمان — علمت « الدستور » أن سيادة المطران نيوفورس مطران الروم الارثوذكس يحمل معه رسالة شفوية الى جلالة الملك المعظم من قداسة البطريرك المسكوني اثينا غورس .

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب الزيارة التي قام بها سيادة المطران الى تركيا واليونان واجتمع بقداسة البطريرك .

اجتماعيات

مدير الامن العام

عمان — عاد الى عمان مساء أمس الاول اللواء معن ابو نوار مدير الامن العام بعد أن أجرى فحوصا طبية في اوروبا .

وكان الزعيم صبحي السعدي قد تسلم أعمال مدير الامن العام بالوكالة خلال فترة غياب اللواء ابو نوار .

سكرتير رئيس الوزراء

عمان — يغادر عمان الى القاهرة اليوم السيد يوسف بوران سكرتير دولة رئيس الوزراء لقضاء اجازة تستغرق اسبوعين هناك .

المساعد الفني لوكيل المواصلات

عمان — يغادر عمان اليوم المهندس حمزه التلاويشي مساعد وكيل وزارة المواصلات الفني متوجها الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع وكالة الانماء الدولي الامريكية هناك بشأن سرعة تنفيذ مشروع الميكرويف في المملكة .

والجدير بالذكر ان الوكالة تقوم بتمويل هذا المشروع بقرض يبلغ مره مليون دولار .

المرشد الاجتماعي في السلط

السلط — داوم السيد حمتدي الحسيني المرشد الاجتماعي بمحافظة البلقاء بعد ان تم نقله للسلط خلفا للسيد خليل فاعوري الذي نقل الى عمان .

مساعدات فورية الى عيره ويرقة

عمان — قررت جمعية الهلال الاحمر الاردني توزيع مساعدات فورية لاهالي قريتي عيره ويرقة في منطقة السلط وكانت القريتان قد تعرضتا للعدوان الاسرائيلي الاخير .

دراسة القبر الاثري في جبل التاج

عمان — انتهت دائرة الاثار العامة من دراسة القبر الاثري الذي عثر عليه في جبل التاج من قبل عمال الدفاع المدني

وقد تبين ان لهذا القبر اهمية كبيرة من الناحية الاثرية ، اذ انه اول قبر من نوعه يكتشف في عمان كما يعتقد خبراء دائرة الاثار .

ويرجع تاريخ القبر الى الفترة ما بين ٢٣٠٠ سنة الى ١٩٠٠ سنة قبل الميلاد .

وهذه الفترة من تاريخ الاردن تبدأ من نهاية العصر البرونزي القديم وأوائل العصر البرونزي المتوسط .

٣٥ مشروعا قرويا في محافظة العاصمة

عمان — صرح السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة بأن حوالي ٣٥ مدرسة ومسجدا وعيادة صحية ستكون جاهزة خلال الاشهر القليلة القادمة ويشمل ذلك الترميمات والتوسعات في هذه المباني

زيارة جرحى العدوان

السلط — قام وفد يمثل شباب مدينة السلط يوم أمس بزيارة لمستشفى الحسين وتفقدوا جرحى العدوان الغادر . وقدم شباب السلط هدايا رمزية للجرحى .

كما قام رئيس وأعضاء الهيئة الادارية لجمعية مار منصور الخيرية بمدينة السلط بزيارة الجرحى وقدموا لهم هدايا رمزية كذلك .

أخي المواطن :

بوركت ايتها الطلائع الشابة الفتية ممن حملت السلاح في مطلع رجولتك . وبوركت هذه الامة التي انجبت هذه الطلائع وحضنتها عامي ٩٤٨ ، ١٩٤٩ ، أن هذه السواعد الشابة التي خرجت الى الوجود في العامين المذكورين هي التي تحمل السلاح الان وتتحمل أقسى قسط من المسؤولية .. يا رب كن عليها شهيدا .

الوفد الصحفي العمالي الاوروبي

زار مواقع العدوان ومخيمات النازحين وسافر الى دمشق

السلط — البقعة — جرش — قام اعضاء الوفد الصحفي العمالي الأوروبي الذي يزور الاردن حاليا ، بزيارة الى منطقة السلط حيث شاهدوا اثار القصف الجوي الاسرائيلي في المنطقة والاضرار التي نجمت عن هذا القصف الذي لم يستهدف الا المناطق الاهلة بالسكان والخالية من المراكز العسكرية .

وتوجه اعضاء الوفد الضيف بعد ذلك الى الكرامة حيث اطلعوا على اثار العدوان الاسرائيلي الذي تعرضت له الكرامة في ٢١ آذار الماضي .

وفي مخيم البقعة ، التقى اعضاء الوفد الصحفي باللاجئين والنازحين حيث رحب بهم سكان المخيم . وقد القى السيد اسماعيل محمد اسماعيل باسم النازحين كلمة ترحيبية طلب فيها من الصحافة العمالية الاوروبية الشرقية والغربية ان تنقل الى قرائها صورة واقعية وحية عن مشاهدات اعضاء الوفد من اثار الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة المبيتة على الاردن .

واضاف السيد اسماعيل ، اننا هنا في هذا المخيم لان السلطات الاسرائيلية مارست ابشع انواع الضغط والارهاب ضدنا ، واقتلعتنا من دورنا وارضنا بالقوة العسكرية الطاغية . وقد ابدى اعضاء الوفد تأثرهم البالغ بالوضع السيء الذي يعيش فيه النازحون وسجلوا ملاحظاتهم خلال الجولة

ثم توجه اعضاء الوفد بعد زيارة المخيم والاطلاع على احوال النازحين واللاجئين الى مدينة جرش وشاهدوا معالمها الاثرية والتاريخية . وحضر اعضاء الوفد الضيف مأدبة الغداء التي اقامها اتحاد نقابات العمال الاردنية تكريما لهم في منتزه جرش .

وقد غادر اعضاء الوفد الصحفي العمالي الاردن بعد الظهر الى دمشق بعد زيارة للمملكة استغرقت يومين .

وكان في وداع الوفد بمدينة الرمثا السيد محمد جوهر رئيس اتحاد النقابات العمالية في الاردن ومندوبين عن وزارة الثقافة والاعلام .

قال تعالى : « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » صدق الله العظيم .

٣ أخبار

- غادرت عمان منذ يومين شخصية عسكرية متوجهة الى اوروبا في مهمة مستعجلة .
- عقد ممثلو المنظمات الفدائية أمس اجتماعا هاما في احدى العواصم العربية ناقشوا خلاله بعض المواضيع المتعلقة بالتنسيق فيما بينهم .
- غادر أحد الملحقين العسكريين العرب في عمان العاصمة الى لبنان منذ اكثر من أسبوع . ورفض استدعاء من حكومته بالتوجه الى بلاده .

صيدليات الليلة

عمان — فترة السهرة صيدليتا الحكمة وابن سيناء
السلط — صيدلية السلط الجديدة
الزرقاء — صيدلية الاقصى
مادبا — صيدلية الشهداء
اربد — صيدلية ابن سيناء
جرش — صيدلية جرش
المفرق — صيدلية كيوشي
الكرك — صيدلية مؤاب
الطفيلة — صيدلية المستشفى

الطبيب المناوب

عمان — الدكتور منذر المصتي
الزرقاء — الدكتور عبد الرحمن الرشدان
الشونة الجنوبية — الدكتور يوسف ابراهيم احمد
السلط — الدكتور عبد الحليم حياصات
مادبا — الدكتور عبد المعطي حداد
اربد — الدكتور قاسم الروسان
جرش — الدكتور غازي الزعبي
المفرق — الدكتور فؤاد سوالمد
معان — الدكتور سلمان فالح
العقبة — الدكتور محمد رجب ابو حنك
الكرك — الدكتور عوني الرشق
الطفيله — الدكتور محمد المعلاوي

الجو

يكون الجو صيفيا عاديا ودرجات الحرارة حول معدلها المستوى العام وتكون الرياح غربية خفيفة الى معتدلة وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة ويكون البحر هادئا

درجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم كما يلي : المرتفعات الجبلية ٣١ والمناطق الصحراوية ٣٤ والاغوار ٣٦ وخليج العقبة ٣٧ درجة مئوية

أسعار الخضار والفواكه

ليوم ١٠—٨—٦٨

	صنف ١	صنف ٢
بندورة	٤٠	٢٥
باذنجان عجمي	١٥	١٠
باذنجان بلدي	٤٠	٢٠
كوسا خرط	٢٠	
كوسا صغير	٥٥	٢٥
بطاطا	٣٠	٢٠
فصوليا	٧٠	٥٥
خيار	٧٠	٥٠
بامية	٦٥	٥٠
ملوخية	٣٠	
شمام	٢٥	١٥
موز	٩٠	٧٠
عنب	٦٥	٤٠
اجاص	٨٠	٦٠
ليمون اخضر بلدي	٧٠	٥٠
دراق	٦٥	٥٠
ليمون افنز مستورد	٩٠	٧٠

بطيخ ٢٠ للبطيخة زنة ٤ كغم فما فوق و ١٥ فلس للبطيخة زنة اقل من ٤ كغم

يضاف عشرة فلسات على اسعار الصنف الاول في جبل عمان ، اعتبارا من البرلمان حتى الدوار الثالث ودوار نوابي وشارع الامير محمد وشارع فيصل وهو جميع الاسعار في مدينة العقبة .

[illegible]

أي دفاع عن النفس ؟

حكومة اسرائيل وشعوبها وصحافتها تغني على مرأى تدفق دم الابرياء من الاطفال والنساء ، ترقص وجثث الامنين تتجندل ، تطرب وانين الجرحى يخترق عنان السماء ، وتدعي انها ما اعتدت الا دفاعا عن النفس ، والحقيقة انها ما اعتدت الا ارواء لهذه النفس المتعطشة لدماء الابرياء ، هذه النفس التي ظلت تعاقر دمنا منذ عشرين سنة ، تزيد شهيتها لمزيد من الدماء مع الايام .

حكومة اسرائيل لا تخجل من استمرارها في احتلال مناطق لدول تعترف هيئة الامم بسيادتها وحدودها ، تلك الهيئة التي تشترك اسرائيل بعضويتها والمفروض أن تلتزم بقوانينها ، ومع ذلك تمر الشهور تباعا وهي تمارس اغتصابها لاراضي دول تعترف الهيئة الدولية بسيادتها ، وبالرغم من هذا كله ، تدعي اسرائيل أنها ما اعتدت الا دفاعا عن النفس .

اين هذه النفس التي تدافع عنها أسرائيل . اليس وجودها في اراض عربية مئة بالمئة ، وجثومها بالقوة على رقاب الشعب العربي في نابلس والقدس والخليل ، واعتداؤها المستمر على كرامة أهلنا هناك ، ومحاولات التهجير المركزة ، كل هذه تشكل اعتداء صارخا ، وأن البادىء أظلم ، وان أمام اسرائيل طريق واحد للدفاع عن هذه النفس هو الانسحاب من الاراضي العربية .

من هي هذه النفس التي تدافع عنها اسرائيل . انها النفس التي تصب النابالم ، وتدوس على المقدسات وتغتال الابرياء والامنين ، انها النفس التي قامت حتى الان بالاف المجازر ابتداء من دير ياسين حتى السلط ، وان الطريق الوحيد للدفاع عن هذه النفس هو الكف عن المجازر والتقيد بالقوانين الدولية واحترام قرارات هيئة الامم ..

ان الشعب الاسرائيلي في خطر ، هذا الخطر لن يكون من عمان ولا بغداد ولا من القاهرة ودمشق ، هذا الخطر حتما من تل أبيب .

والشعب الاسرائيلي قادر على الدفاع عن نفسه اذا عرف عدوه الحقيقي .

« فيتونجي »

مع الشباب

الحسين والعربي باللاذقية

عاد خلال الاسبوع الماضي الى اربد فريق نادي الحسين الرياضي لكرة القدم بعد أن لعب مباراة ودية في مدينة اللاذقية مع فريق النادي العربي هناك وقد أسفرت المباراة عن تعادل الفريقين بدون اهداف وقد تم الاتفاق على أن يقوم الفريق السوري بزيارة مدينة اربد يوم الجمعه الموافق ١٦ــ٨ــ١٩٦٨ لاجراء مباراة ودية على ملاعب مدينة اربد وقد نسب اتحاد كرة القدم الى مؤسسة رعاية الشباب السماح لنادي الحسين بإقامة هذه المباراة في اليوم المذكور .

نادي الاردن يفوز ببطولة كرة الطائرة

جرت يومي الثلاثاء والاربعاء بطولة كرة الطائرة لاندية المملكة وحضر هذه المباريات المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب وأمينها العام وجمع غفير من عشاق هذه اللعبة من الجنسين وجرت هذه المباريات على ملعب مركز شباب جبل عمان على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وقد ظهر فريق نادي الاردن بمستوى جيد مما مكنه من الفوز في هذه البطولة بينما ظهرت الفرق الاخرى بمستوى متوسط او اقل من المتوسط اذ كثرت اخطاؤها الفنية .

وفي الدور الاول فاز مخيم الزرقاء على الجزائر ٢ــ صفر وفاز نادي الجزيرة على الحسين بسبب عدم حضور نادي الحسين وفاز مخيم الحسين على الفيصلي ٢ ــ صفر وفاز نادي السلط على مخيم اربد ٢ ــ ١ وفاز مخيم الوحدات على النادي الاهلي ٢ ــ صفر وفاز القوقازي على الاولمبي ٢ــ ١ وفاز العربي على اليرموك بسبب عدم حضور اليرموك وفاز الاردن على الهلال ٢ــ صفر

وفي الدور الثاني فاز مخيم الزرقاء على الجزيرة ٢ ــ صفر وفاز مخيم الحسين على السلط ٢ ــ ١ وفاز القوقازي على مخيم الوحدات ٢ــ١ وفاز الاردن على العربي ٢ــ صفر .

وفي الدور الثالث قبل الاخير فاز مخيم الزرقاء على مخيم الحسين ٢ــ ١ وفاز نادي الاردن على القوقازي ٢ــ صفر وبذلك وصل كل من مخيم الزرقاء ونادي الاردن الى الدور النهائي حيث جرت بينهما المباراة النهائية فاز فيها فريق الاردن بسهولة ٢ــ صفر كانت نتيجة الشوط الاول ١٥ ــ ٩ ونتيجة الشوط الثاني ١٥ــ٤ وبذلك فاز نادي الاردن بأول صاعقة لكرة الطائرة منذ تأسيس مؤسسة رعاية الشباب حتى الان . هذا وجرت مباراة بين فريق نادي الجبل للانسات مع فريق انسات عمان حيث فاز الجبل ٢ ــ ١ . وبعد ذلك وزع المدير العام للمؤسسة الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة .

نتائج مباريات تصنيف الاندية

جرت أمس ثلاث مباريات ضمن تصنيف الاندية الاولى بين اليرموك وشركة الكهرباء فاز فيها اليرموك ٧ ــ صفر والثانية بين الشباب والجزائر فاز فيها الشباب ٢ــ١ والثالثة والاخيرة بين الجبل والرمثا تعادل فيها الفريقان بهدفين لكل منهما وبهذه النتائج يكون ترتيب الاندية على النحو التالي :

الشباب ١٣ نقطة ، الجبل ١٢ نقطه الرمثا ١١ نقطة ، اليرموك ١١ نقطه ، الجزائر ٩ نقاط .

المخيم الكشفي العربي الثامن

يغادر الاردن اليوم « السبت » الى الجزائر الوفد الكشفي الاردني لحضور المخيم الكشفي العربي الثامن الذي يبدأ بتاريخ ١١ــ٨ــ٩٦٨ وينتهي بتاريخ ١٩ــ٨ــ١٩٦٨ ويتالف الوفد الاردني من ثلاثة قادة وثمانية عشر كشافا تم اختيارهم في المخيم الكشفي الاخير الذي اقيم في الاسبوع الماضي في عجلون وقد دفعت مؤسسة رعاية الشباب جميع تكاليف الوفد لهذه الرحلة وسيشترك الاردن في المؤتمر الكشفي العربي الذي سيعقد بعد انتهاء المخيم ويمثل الاردن في هذا الوفد ثلاثة من القادة الكشفيين .

الجزيرة يفوز ببطولة تنس الطاولة

جرت أمس برعاية المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب وحضور الامين العام وجمع غفير من المشاهدين المباراة النهائية ببطولة تنس الطاولة للدوري الممتاز بين نادي الجزيرة ونادي الاولمبي وتكون فريق الجزيرة من غزال هاشم وسمير الكردي وعلي المهنا بينما تالف الاولمبي من عبد الله ارقيفه ومنذر الحلواني وهاني المعاني

وكانت المباريات مثيرة جدا وتمكن الجزيرة من الفوز ٥ــ٢ وبعد انتهاء المباريات تحدث الامين العام للمؤسسة للحضور فهنأ الفريق الفائز وشكر اتحاد تنس الطاولة على جهوده. وبعد ذلك وزع المدير العام للمؤسسة الكؤوس والميداليات وهدايا تذكارية للاندية الفائزة .

كلمة روحي — بقيه

فخامة مندوب الرئيس الجليل ، اخواني — الامين العام ، ورؤساء واعضاء الوفود الاعزاء ، سيداتي وسادتي ،

ان أول ما يفرضه الواجب في هذه الفرصة المباركة، هو أن يتوجه جمعنا الاخوي بالتحية الى الابرار من شهداء العرب الذين رووا بدمائهم الزكية تراث فلسطين والاراضي المحتلة من سيناء الى الجولان ، دفاعا عن الحمى الطاهر والوطن العزيز ، ابتداء من ثورات ١٩٢٠ فقتال ١٩٤٨ ونكبة ١٩٦٧ ، وصعودا في موجات الفداء وضحايا الغدر ، من شبابنا المعطاء وشعبنا الصامد .

وبعد فان القدس الاسيرة وفلسطين المحتلة ، تحييكم وتعتز بكم ، وان سكانها الصابرين على حكم القدر فيها ، يبعثون اليكم والى أشقائهم العرب في البلاد التي تمثلون ، وفي أي قطر هم مشتتون ، يبعثون بتحياتهم مقرونة بعهدهم على الثبات في الصمود والمقاومة والتضحية ويرجون لمؤتمركم العتيد النجاح التام ، ولمنظمة المدن العربية كل التوفيق في خدمة المدن وسكانها والاوطان العربية جمعاء .

كنت أطمع أن يشترك معنا اليوم ، اخوان لكم من نابلس ومن بيت لحم ، من خليل الرحمن ومن رام الله والبيرة ، من قلقيلية ومن جنين وطولكرم بل وأكثر وأكثر، من يافا ومن الناصرة من حيفا ومن عكا ، من صفد ومن الرملة ، ومن جميع المدن الفلسطينية الحبيبة ، ولئن حال القدر دون هذه الامنية العذبة اليوم ، فان بوادر العزم والايمان ، لكفيلة أن تحققه لنا في الدورة القادمة ان شاء الله .

وقد كان المفروض بي اليوم ، أن اكون شخصيا هناك ، في القدس ، بين أهلكم وأهلي ، اشاطرهم المحنة التي يقاسون ، واساهم معهم بالمقاومة المعنوية والسلبية التي يمارسون ، واتحمل نصيبي من القهر والالام التي لها يتعرضون ، لكن العدو وقد احرمني هذا الشرف ان يستمر ، وابعدني كما ابعد غيري من اخوان لكم ولي ، وامعن وما زال يمعن في المدينة المقدسة وفي سكانها ، وفي اخوانهم بالاراضي المحتلة ، ظلما واغتصابا واستهتارا بالقوانين الانسانية المرعية، وبالاحكام الدولية الصادرة من أعلى المراجع . لئن حرمني هذا العدو نعمة البقاء في بلدي وتنشق عبيره الطاهر صباح مساء ، فانه قد اتاح لي فرص التحدث بحرية ، ناقلا صورة واقعية لبعض ما اقترفه وما يزال يقترفه بنوه من اجراءات تعسفية بالغة في الشدة ضد من استضافوهم واجدادهم من قبلهم وضد من فتحوا لهم بيوتهم وقراهم ومدنهم ، في وقت كانت جموعهم وأفرادهم يسامون فيه الخسف والذل في البلاد الاوروبية وفي اي مكان يحلون ..

لم يذكر التاريخ ، ان العرب في اي من فتوحاتهم ، قد اغتصبوا املاك اي قطر احتلوه بالقوة ، كما لم يذكر انهم اجلوا اي قوم عن اراضيهم وأوطانهم ، ولم يذكر تاريخ الحربين العالميتين الاخيرتين الاولى منها والثانية ان أيا من الدول الكبرى قد اغتصبت أملاك أي دولة احتلتها ، أو أجلت أي شعب عن أراضيه . ولكن اسرائيل ولبدة دول الغرب التي تدعي الديمقراطية وربيبة العطف الانساني وبعض دوله الحرة والكبرى التي تنادي نفاقا بالمحافظة على حقوق الانسان ، هذه السلطة مسنودة بمن يدعون الديمقراطية والحرية والعدالة ، قد أجلت في الجولة الاولى من اعتداءاتها على بلادنا قرابة مليون عربي ، وأجلت في الجولة الثانية قرابة نصف مليون اخر منهم ، وفي الحالتين ، استولت على أملاكهم وأموالهم جميعا .

هذه السلطة الصهيونية الباغية ، ما تزال تقترف المزيد من الضغوط والمزيد من الاعتداءات اللاانسانية واللاقانونية ، وأخبار الاذاعات والصحف تنقل الينا والى العالم أجمع باستمرار نتائج هذه الضغوط من زيادة في التشريد وزيادة في الاجرام فبالامس نقلت الينا تصميم اسرائيل على تهجير اخواتكم لاجئي مخيم جباليا في قطاع غزة البالغ عددهم حوالي خمسين الفا ، واليوم تنقل لنا انباء مباشرتهم لجولة ثانية من أعمال الهدم والتشريد في الاحياء المستملكة حديثا في داخل البلدة القديمة في القدس ، مشردة المزيد من اخوانهم الرازحين تحت وطأة الحكم الجائر والظلم الذي ليس من بعده ظلم .

فخامة مندوب الرئيس ، أيها الحفل الكريم ، لقد عشت في القدس بعد الاحتلال الاسرائيلي الاخير تسعة أشهر تحت حكم اسرائيل العسكري ، ولقد اجتمعت باخوان لكم ولنا ، ممن سبقونا ورزحوا تحت حكمه القاهر زهاء عشرين عاما ، واستطيع أن أصرح ، أن ما شاهدته وسمعته ، وما لمسته واختبرته ، يؤكدان لي ، بما لا يدع مجالا للشك ، ان القوم ماضون في تنفيذ مخططاتهم الرهيبة ، ضد العرب واقطارهم ، من احتلال لاراضيهم ، وتسلط على ثرواتهم وتشريد لجموعهم ، مبتدئين بفلسطين ومتوسعين تدريجيا ، غدا بالاردن ، وبعد غد بسوريا ، وما يليه بمصر ثم بالعراق ولبنان وقسم من السعودية ليملئوا بعدها اسرائيل التاريخية . أسرائيل الكبرى . وانهم في سبيل ذلك لن يتنازلوا عن شبر مما احتلوه الا بالقوة ، وان كل ما يدعونه من رغبات في السلام ، ليس أكثر من تمويه وخداع للراي العام العالمي ، واكتساب المزيد من الفرص لترسيخ اقدامهم في الاجزاء التي احتلوها ، وتذويب لسكانها ، وتطويق لمن يبقى من الصابرين فيها .

في الجولة الاولى بعد حرب ١٩٤٨، صمد اهل الناصرة الابطال ولم ينزحوا عن مدينتهم كما نزح الكثير من سكان المدن العربية الاخرى ، ولم يعجب هذا الصمود اسرائيل ، فاخذت تسلط عليهم بعض الاحكام من نوع ما قاساه الكثير من شعبها تحت الحكم النازي، وزادت عليه من مبتكراتها الانكى والاشد ايلاما في الاجسام والنفوس، وباشرت وشرعت قانونا اسمته قانون الاستملاك للمنافع العامة ، باشرت بمقتضاه بالاستيلاء بالقوة والاغتصاب، على أراضي العرب حول مدينة الناصرة ، لقاء أثمان رمزية اسمتها تعويضات ، ولم تعبأ باعتراضات اولئك الاخوان ولم تعر معارضتهم أي التفات ، وحولت تلك الاراضي الى مدينة اسرائيلية جديدة اسمتها الناصرة العليا ، طوقت بها مدينة الناصرة العربية ، وكتمت انفاس اهلها ، ووضعتهم في ظروف اقتصادية واجتماعية مجحفة ، جاعلة منهم مواطنين من الدرجة الثالثة ، لا فرص لديهم للتوسع وحالتهم كما شاهدتها تدعو للحزن وللتأمل العميق .

وما طبقته اسرائيل في الناصرة خلال العشرين عاما الماضية ، قد بدأت تطبيقه ، وبصورة أوسع ، ووقت أسرع على مدينة القدس ، مستفيدة من تجارب الناصرة ، ومتطلعة لتحدي العالم ووضعه أمام واقع يفرضونه بالقوة من جهة — وبالحماية الامريكية من جهة اخرى . فمنذ الاسبوع الاول هدمت القوات الاسرائيلية العسكرية القسم الاكبر من حي المغاربة داخل السور والمجاور للحرم القدسي للبراق الشريف ، وهدمته بالجرافات دونما انذار لاهله وسكانه البالغ عددهم حوالي « ٦٥٠ » وشردتهم في ظروف تعيسة لا تقل هولا عما كنا نسمعه من نزوح الهاربين من الحكم النازي ابان الحرب العالمية الثانية .

ولم يمض الاسبوع الثالث ، حتى فاجاتنا سلطاتهم العسكرية وفاجات العالم باسره باعلان ضمها للقدس الى حكمها ، والى حلها لمجلس أمانتها ، والى عزل رئيسها ووضعها المدينة باجمعا تحت الحكم الاسرائيلي المباشر ضاربة عرض الحائط بالقوانين الدولية التي تفرض عليها عدم اجراء تغييرات في صفة البلد المحتل كما تفرض عليها ضرورة مراعاة قوانينه وانظمته . وفرضت هذه السلطات على المدينة وعلى سكانها التعامل بالقوانين والعملة الاسرائيلية وتبديل برامج التعليم العربية باخرى أسرائيلية ، لتطمس الثقافة والتاريخ العربي ، ولتغسل ادمغة الجيل الجديد منه اذا ما بقي الزمن لهم مبتسما والغرب لهم مساندا .

وقبل أن يكتمل العام تحت هذا الحكم الجائر ، أمطرت سلطاتهم عرب القدس بسلسلة من اوامر الاستملاك والاغتصاب للاراضي والاملاك، وبموجب هذه الاوامر ، استملكوا حوالي ٤٣٩٥ دونما من الاراضي العربية خارج السور وهذه تعادل اكثر من ثلث ما تبقى للعرب من اراضي خارج السور ، كما استملكوا في داخل السور اراضي مساحتها حوالي « ١١٦ » دونما وهي تعادل خمس مساحة داخل السور تقريبا ، عليها ٥٩٥ عقارا عربيا تضم ١٠٤٨ شقة سكن و ٤٣٧ مخزنا تجاريا ومدرسة للبنات وأربعة جوامع وعددا وافرا من الابنية الاثرية ذات الطابع الهندسي العربي الاسلامي ، ويسكن ضمن هذه الاملاك حوالي « ٦٠٠٠ » عربي اكثرهم من الطبقة العاملة والفقيرة ويعمل فيها حوالي « ٧٠٠ » بين عامل ، وصاحب عمل ، وجميعهم معرض للنزوح والتشريد .

وفي الوقت الذي يشردون فيه السكان العرب من داخل السور ومن خارجه ، ويستهدفون تقليص عددهم نراهم يزيلون ما على هذه الاراضي من املاك ، ويزيلون معها الطابع العربي والاسلامي ، وينشئون مكانها ابنية جديدة لايواء حوالي عشرة الاف يهودي داخل السور وحوالي ثلاثين الفا خارجه.

وتنفيذا لهذه المخططات المبيدة للجنس العربي ، وللطابع العربي في مدينة القدس ، باشرت سلطات اسرائيل وباقصى ما تستطيع من سرعة ووفق برنامج عسكري ، هدم أحياء عربية جديدة داخل السور ، وقد شملت حتى الان مسجدين وزاوية للامام الشافعي وكلها قرب البراق الشريف وملاصقة للحرم القدسي ، بالاضافة الى اعداد من دور السكن والمخازن، كما باشرت بناء مائة وحدة سكن خارج السور وفي اراض عربية وتشكل نطاقا عازلا لعرب المدينة عن اخوانهم في المناطق الواقعة للشمال ، ومن جملتها مطار القدس ومدينتي رام الله والبيرة وكذلك نابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية والمئات من القرى العربية . وتشمل اعمال الهدم المقررة ، زاوية مسلمي شمالي افريقيا المشهورة والمعروفة بزاوية ابي مدين الغوث ، واربعة مساجد صغيرة وباقي الاملاك المستملكة .

والى جانب هذه الاجراءات ، فقد تسربت الاخبار مؤخرا ، عن نوايا استملاكات جديدة تستهدف مناطق شرقي المدينة وجنوبها ، بحيث يتم تطويقها وحصر العرب ضمن منطقة ضيقة فيها، غير قابلة لاستيعاب المزيد من اعدادهم، وجعلهم اقلية وتحويل المدينة الى اكثرية عظمى من اليهود ، ومجابهة العالم اجمع بواقع الحال .

وليس خطر الاستملاكات باقل من خطر وضع اليد الاسرائيلية على قسم كبير من املاك العرب الغائبين ، سواء من كان غيابهم بحكم العمل المؤقت في احدى البلدان العربية او السفر لسبب او لاخر ، او اللجوء او بسبب النزوح القاهر . وبموجب احكام قانون جائر استنوه لهذه الغاية ، وضعت اسرائيل يدها على نسبة كبيرة من املاك اخوانكم الغائبين ، لا تقل مساحة وقيمة عن التي اغتصبوها بموجب قانون الاستملاك .

ولم يوفر القوم مقدساتنا من تدنيس وتحقير سواء منها المسيحية والاسلامية، ولقد افاضت الصحف بالكثير من الامثلة عنها ، ولعل ابرز ما يتعرض له مسجد الاقصى والصخرة المشرفة من اساءات يومية عن طريق فتياتهم وفتيانهم بملابسهم الخليعة وسلوكهم المستهجن ، وليس لهم من رادع طالما ظلت سلطاتهم العسكرية مستولية على مدخل احد ابواب الحرم الشريف،تدخل منه من تشاء من عديمي الذوق والاباحيين ، ضاربة بعرض الحائط باحتجاجات رجال الدين الاسلامي ومطالباتهم المستمرة باسترجاع مفتاح ذلك الباب وباخضاع الزوار لساعات معينة ولقواعد الحشمة والوقار .

ولم يخف القوم مطامعهم في استملاك الحرم الشريف واقامة هيكل لهم على انقاض مسجدي الاقصى والصخرة المشرفة ، فلم يكد يمضي شهران ونصف على احتلالهم للمدينة حتى تسلل احد كبار رجال الدين اليهودي في لباس عسكري ، واصطحب معه حوالي خمسة عشر رجلا دينيا منهم بلباس عسكري ايضا ، واقاموا صلاة يهودية لهم في داخل ساحة الحرم الشريف وقرب باب المسجد الاقصى بالذات، واستغرقت تلك الصلاة حوالي ساعتين.

وفي وقت لاحق بعد ذلك ، خطب وزير الاديان عندهم في مؤتمر ديني كبير عقد بالقدس وضم ممثلين عن رجال الدين اليهودي من كافة انحاء العالم، أعلن بكل وضوح وبساطة ان موقع الحرم الشريف هو ملك اسرائيل بحكم الشراء وبحكم الفتح ، مفسرا ذلك بأن اجدادهم فيما مضى ، قد اشتروا ارض الحرم من أصحابها اليبوسيين، وأن قواتهم قد احتلتها اخيرا بقوة السلاح .

ومنذ مدة قريبة ارسل بعض الماسونيين منهم ، رسالة الى السلطات الاسلامية في المدينة ، يعرضون فيها رغبتهم في شراء قطعة من اراضي الحرم الشريف لقاء مبلغ مغر من المال، وكان الجواب البديهي السريع لذلك هو الرفض .

لكن وسائلهم ليس لها حد ولا نهاية، فقد باشروا منذ مدة حفريات ملاصقة للمسجد الاقصى من الخارج ، وتشير الاخبار الى تعمقهم فيها ، وانحرافهم الى داخل الحرم بشكل نفق من اسفل، ورغم الاحتجاجات التي قدمتها الحكومة الاردنية لمنظمة اليونسكو لايقاف هذه العمليات ، فان تلك الحفريات ما زالت سائرة ومستمرة بشكل اوسع واسرع وتشكل خطرا مباشرا على البناء وعلى الموقع .

لقد كابد أهلكم في القدس وفي الاراضي المحتلة الاخرى من كيد العدو وسلطاته ، المدنية منها او العسكرية ، ما لا يوصف من الوان العسف والظلم ومحاولات الإذلال ، ورغم كل ذلك ، فمعنوياتهم ما زالت عالية ، ومقاومتهم تشتد ، فقد رفضوا استمرار اي حال من حالات التعاون ، فالمجلس البلدي رفض اكثر من مرة عروضا أسرائيلية للاشتراك في مجلس بلدي مشترك ، واصر على العودة مستقلا وبعد الغاء الضم ، وتمسك بالسير بموجب الانظمة والقوانين الاردنية . وكذلك رفض رجال الدين الاسلامي والمحاكم النظامية والشرعية والمحامون ، رفضوا التعاون وما زالوا يقاسون ، واهل المدينة امتنعوا عن دفع الضرائب والرسوم، وسيدات البلد ورجاله قاموا بعدد من المظاهرات الاستنكارية رغم شدة القمع وتعسفية الاحكام ، والقدس وما حولها والاراضي المحتلة باجمعها ، في غليان ومقاومة مستمرة ، ثابتون على الصمود ، ومقدمون المزيد من التضحيات ، رغم الحاجة ورغم الضيق ورغم شدة البطش .

فخامة مندوب الرئيس قدسكم ،قدس العرب ، قدس المسيحية وقدس الاسلام في خطر ، خطر التهويد، خطر الصهيونية وخطر العسكرية الاسرائيلية المهددة لسلامة ولامن الشرق الاوسط باجمعه .

حضرات الاخوان الاجلاء ، اخوانكم العرب في القدس ، وفي البلاد المحتلة مهددون بالتشريد وبالفناء ، وقد صمدوا حتى اليوم ، وهم مواصلون العزم على الصمود والثبات والتضحية ،ولكي تستمر مقاومتهم ، ولكي تشتد هذه المقاومة ، فانهم بحاجة الى مساندتكم، والى مساندة كل الشعوب العربية . انهم في خط العرب الامامي من جبهة القتال ، وان عدونا المشترك يواصل التعبئة ويواصل الاستعداد لجولة اخرى ولجولات ، تستهدف المزيد من مدننا ، ومن اقطارنا .

ان العبء لثقيل ، وان المستقبل للاكثر صبرا وللاقوى وللاصلح ، وامة العرب والحمد لله ، قوية بايمانها ، قوية بمواقعها ، غنية بثرواتها ،عزيزة بصلابة بناتها وبنيها ، تواقة لان تكون الاصلح والاحفظ لتراثها واوطانها . ان العبء الاكبر من اعمال الصمود والاعداد لمستقبل افضل يعود للمدن والمسؤولين فيها ، وانكم لاهل لتحمل هذه الاعباء، واهل لحمل رايات البناء لمجتمع اصبر واقوى واصلح لتسجيل صفحات جديدة في سبيل استرداد هيبة العرب ومكانة العرب وعزة العرب .

واختتم ، فخامة مندوب الرئيس ، كلمتي بتوجيه تحية للصامدين من اخوانكم ، وتحيات ملؤها الاكبار والتقدير للفدائيين الابطال حيثما يكونون، وبشكر من القلب لجمعكم الكريم لتخصيص هذه الفرصة للتحدث نيابة عن القدس ، مكررا عهد القدس بالعمل والثبات والتعاون ، حتى نلتقي في مؤتمرنا القادم في ربوعها المباركة باذن الله والسلام عليكم .

السيدة أم كلثوم تتحدث من إذاعة صوت أمريكا

في الساعة الثامنة عشرة والدقيقة الاربعين بتوقيت غرينتش ، من مساء يوم السبت ، العاشر من الشهر الحالي ، يقدم برنامج

« أضواء على فنان »

كوكب الشرق السيدة أم كلثوم

في مقابلة خاصة للملايين من عشاقها ومستمعيها . وستبدو ضيفة البرنامج الكبيرة متواضعة ذكية مرحة كما هي أم كلثوم .

يذاع البرنامج على موجة متوسطة طولها ٢٣٨ مترا بذبذبة ١٢٥٩ كيلوسايكل .

اعرف عدوك

انهم دولة تحكمها النزعة العسكرية

بقلم « مطلع »

نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية مؤخرا مقالا بهذا العنوان كتبه اهارون بريئل وتحدث فيه عن المناقشات العامة التي دارت في المؤتمر اليهودي الذي عقد في مدينة رحوبوت تحت اشراف المنظمة اليهودية الامريكية ، ويشترك عادة في مناقشات المؤتمر رجال الفكر والادب من يهود الولايات المتحدة ، ويهود اسرائيل ، اما المواضيع التي بحثت فيه في هذا الاجتماع الاخير ، فهي مناقشة السياسة الاسرائيلية وعلاقة اليهود باسرائيل .

ولوحظ أن المؤتمر الاخير برزت فيه التناقضات والاختلافات الكبيرة في وجهات النظر بين يهود الولايات المتحدة ويهود اسرائيل وخاصة فيما يتعلق بموضوع « القومية الاسرائيلية »

البروفسور جورج ستاينر

اشترك في المؤتمر الاخير عشرة من الادباء اليهود في الولايات المتحدة ، مقابل عشرين من اسرائيل ، وكان أبرز المتحدثين فيه البروفسور جورج ستاينر وهو ناقد أدبي يساري ، ويعمل في جامعة كامبردج في بريطانيا .

وقال ستاينر في المؤتمر يجب أن تمحى من خارطة المنطقة جميع الحدود القومية بحيث لا يبقى فيها مكان للصهيونية . ولا يمكن ايجاد حل للحروب الا بالغاء الحدود بين الدول وعندها ستتوقف الحرب تلقائيا ، واضاف قائلا ان دولة اسرائيل هي دولة تتحكم بها النزعة العسكرية ويحكمها العسكريون ، ولو أزيلت هذه « البقعة السوداء » لامكن تعايش العرب واليهود جنبا الى جنب في المنطقة .

وتحدث في المؤتمر كذلك الحاخام الدكتور ريتشارد روبنشتاين الذي يعمل مستشارا للطلبة اليهود في جامعة بترسبورغ بالولايات المتحدة فوصف ميول واتجاهات الشباب اليهود هناك وقال أن اولئك الشباب يشكلون اليوم الجزء « الحساس » جدا من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ، كما أن الغالبية العظمى من الشباب اليهود يؤيدون المبادىء اليسارية الجديدة وأصبحوا لا يحبون اسرائيل واعمالها وخاصة بعد حرب حزيران الماضي .

كذلك تحدث روبنشتاين عما أسماه باستنكار شباب اليهود في الولايات المتحدة للقوة العسكرية المقيتة التي تستخدمها أسرائيل في منطقة الشرق الاوسط . كما أن اولئك الشباب ينفون ويرفضون أن تكون الدول العربية تعتزم ابادة اسرائيل الا أن اسرائيل بسبب النزعة العسكرية المتسلطة عليها استطاعت ان تخلق دعاية كبيرة ضد العالم العربي وصورته بانه وحش يترقب الفرصة المواتية لابتلاع « الحمل » الاسرائيلي الوديع.

واستمر « روبنشتاين »يصف النتائج التي يمكن أن تترتب على الميول والاتجاهات الجديدة التي تشمل يهود الولايات المتحدة فقال ان ذلك سيؤدي بالتالي الى نفور وابتعاد يهود أمريكا عن اسرائيل . وسهولة « ذوبان » اولئك اليهود في الشعوب الاخرى وفقدان يهوديتهم .

والجدير بالذكر أن احد الحضور دعا في كلمته الى ضرورة بقاء اسرائيل بحالة قوة وتأهب . وهنا قاطعه البروفسور ستيفن شفارتشيلد وصرخ بوجهه قائلا : « أنت فاشيستي » .

وتحدث في المؤتمر عدد من الادباء اليهود من اسرائيل وكان في مقدمتهم الكاتب ماتي ميجد الذي زعم بانه في اسرائيل فقط يستطيع اليهودي أن يكون مسؤولا عن حياته ويختار اسلوب الحياة الذي يناسبه ويتلاءم مع أفكاره ومبادئه . بينما في المهجر يعيش اليهودي حياة ارغام تفرضها عليه البيئة والمحيط والمجتمع الاجنبي الذي يعيش بين ظهرانيه حتى وان كان لا يريد الاعتراف بهذه الحقيقة !!

واستمر ميجد في مغالطاته المكشوفة التي لقيت استنكار الادباء الامريكيين وقال ان اسرائيل لم تفاخر مطلقا بقوتها العسكرية . واذا كانت تفاخر بجنودها . فانما تفاخر ببسالتهم الشخصية وليس لكونهم رجالا محاربين .

ونحن نحمل السلاح لانه ليس لنا بديل من ذلك . ولا يحق لاي يهودي من الخارج أن ينتقد السلوك والاخلاق الاسرائيلية لان اسرائيل هي أكثر دول العالم حسنا في السلوك والاخلاق ، وقد ثبت ذلك بعد حرب الايام الستة .

واتسعت شقة الخلافات بين فريقي المؤتمر فبينما كان الفريق الاسرائيلي يؤيد السلوك الاسرائيلي كما هو عليه ، كان الفريق الامريكي ناقما على هذا السلوك ويحذر من أن يهود أمريكا سيتخلون عن اسرائيل اذا استمرت تحكمها النزعة العسكرية المتطرفة .

هكذا من الأصل

دور التخطيط في رفع المستوى الاقتصادي

أسس التخطيط للقطاع الزراعي وعلاقته بالاقتصاد في الأردن

التخطيط للمشاريع الحيوية والبرامج .. اصبح ظاهرة من ظواهر تقدم الامم في القرن العشرين .. حيث اخذت اسس التخطيط العلمي تاخذ طريقها الى معظم المجالات في حياة الامم والشعوب . وقد دخلت اساليب التخطيط في السنين الماضية الى الدول النامية فاخذت تعمل على وضع برامج طويلة المدى تنفذ وفق مخططات رقمية وضعت من اجل تقدير الجدوى الاقتصادية لتنفيذ المشاريع المنوي تنفيذها .. وقد بدات محاولات التخطيط الاقتصادي الوطني في الاردن منذ عام ١٩٥٢ وكانت في تلك الايام مجرد محاولات لتخطيط جزئي لبعض القطاعات اما المحاولة الجديدة لتخطيط شبه شامل لمختلف فروع الاقتصاد كان البرنامج السباعي الذي بدأ تطبيقه منذ عام ١٩٦٤ .

ومنذ مدة تم تاسيس دائرة خاصة في وزارة الزراعة بموجب التنظيم الاداري للوزارة عرفت باسم دائرة الاقتصاد الزراعي مهمتها الاعداد لمخططات مشاريع الوزارة الزراعية بحيث توضع وفق اسس علمية ورقمية حديثة ...

وفي هذا التحقيق يتحدث الدكتور فهد العزب رئيس قسم الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة عن التخطيط بشكل عام والتخطيط الزراعي الذي تقوم به وزارة الزراعة مدعوما بالارقام والتحليل العلمي السليم .

ما هو التخطيط ...

يقول الدكتور العزب :—

من المعروف ان تخطيط الاقتصاد الوطني اصبح في عصرنا الحالي من الضروريات الاساسية لكل دولة تريد بناء اقتصاد منسق في تطوره .

والشرط الاول والاساسي لرجل التخطيط الواقعي والمنطقي مع طبيعة الاشياء ان يضع نصب عينيه الامكانات الاقتصادية والادارية والسياسية والتنظيمية والظروف التاريخية والعادات والتقاليد المرعية والظروف المناخية وقبل كل شيء مصلحة اوسع فئات الشعب والا لكان البرنامج مولودا كسيحا لا تكتب له الحياة عاجلا ام اجلا.

وغني عن القول ان نوع الملكية ومدى اتساع او ضيق حجمها تحدد نوع ومدى تخطيط الاقتصاد الوطني . ومثال عابر ومبسط على ذلك الدور التوجيهي الذي يمارسه القطاع العام في بعض البلدان النامية .

ان التخطيط العلمي للاقتصاد الوطني يتيح لنا التحكم مباشرة ولحدود بعيدة بمقدار ونوعيات او بعبارة اوضح بتركيب المنتوجات المادية ومستقبل تطورها .

من قبيل ترديد البديهيات في علم التخطيط الاقتصادي القول بان التطور المستمر لعناصر الانتاج وخاصة الرئيسية منها وعمل جميع العناصر بصورة متناسبة ومتناسقة وبصورة جماعية سيؤدي حتما الى رفع انتاجية العمل البشري مع تخفيض مستمر في كلفة الانتاج وتحسين نوعه . كل هذا يجري لتحقيق الهدف الرئيسي والاسمى الا وهو تلبية حاجات الناس المعاشية والروحية المتزايدة دوما سواء كان هذا نتيجة للزيادة الطبيعية للسكان او كنتيجة لارتفاع المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في هذا البلد او ذاك . وببلوغ هذا الهدف نستطيع الادعاء بان رجل التخطيط قد حقق الغاية التي وجد من اجلها .

مصلحة المنتج ..
من اجل مصلحة المجموع

سالناه : ما هو مقياس نجاح الخطة قبل وبعد دفعها ؟

قال :—

نعتقد ان المقياس الذي يمكننا ان نقيس به مدى نجاح او فشل هذه الخطة او تلك هو مقدار التناسب الطردي بين معدل الزيادة السنوي للانتاج القومي وبين معدل زيادة الاستهلاك الشخصي او الانتاجي . فلو افترضنا نظريا خلل هذا التناسب لفترة زمنية طويلة لصالح الاستهلاك الشخصي في بلد ما فسوف لا يجد سكان هذا البلد بعد فترة من الزمن او عند حدوث هزة او تغيرات اقتصادية مفاجئة ما ياكلون .

انطلاقا من الترابط العضوي والتاثير المباشر وغير المباشر القائم بين مختلف قطاعات الانتاج والقطاعات المساعدة فان التناسب الصحيح بين نمو كل منهما مع اعطاء الاولوية للقطاعات الرئيسية يبين مدى تطبيقنا للاسلوب العلمي في التخطيط تطبيقا جيدا . والعكس لا يعني الا الخلل والبلبلة ونشوء المخاطر على مجمل سير تطور الاقتصاد الوطني . اما قضية اعطاء الاولوية لهذا القطاع او ذاك فتتوقف على حاجات وظروف وامكانيات البلد المعني . ويفهم من هذا كله بان تنظيم عملية الانتاج لكل مراحلها مع الاستخدام العلمي لجميع عناصر الانتاج وتنظيم الاستهلاك والاسعار والاجور والمدخرات والتوظيفات الاساسية والتقسيم الجغرافي الصحيح للمنتوجات في داخل البلد الواحد وغير ذلك كلها من الشروط الضرورية لنجاح الخطة . وبعبارة مختصرة فان مدى صفة شمول الخطة هي الضمانة الاكيدة لنجاحها .

وهنا لا بد من التاكيد بان كل ما سبق وقلناه عن التخطيط يصبح لغوا اذا لم تكن النقطة المركزية لرجل التخطيط هي مصلحة المنتج المباشر ومنفذ الخطة نفسها . فاذا استطعنا كسب قناعته عمليا وليس نظريا بان مصلحته الفردية — لا تتضارب بل هي جزء لا يتجزأ من مصلحة المجموع واوجدنا الظروف المواتية لمشاركته العملية وبصورة ديمقراطية في وضع الخطة عندها نضمن اندفاعه الواعي في المساهمة في عملية الانتاج وفي تحقيق اهدافها . والعكس يعني فقدان الثقة والقطيعة بين الخطة ومنفذ الخطة المباشر وبالتالي بقاء رجل التخطيط بين اربعة جدران صماء . هكذا يجب ان يفهم معنى الاعلام والدعاية للخطة بين السكان .

دور الزراعة في الاقتصاد

قلت له : وما هو دور القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني ..

قال :—

اعتقادا منا بان القطاع الزراعي هو جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني فنرى من المفيد اعطاء لمحة عامة ومختصرة عن الاهداف العامة لبعض فروع الاقتصاد الوطني التي حددها البرنامج السباعي للاعوام ٦٤ — ١٩٧٠ . ومن المفيد ايضا قبل هذا ايراد بعض الظروف والاوضاع التي احاطت برجل التخطيط الاردني عند صياغة برنامجه .

١ — عانى وما يزال يعاني الاردن من اثار احداث عام ١٩٤٨ . وتاتي في مقدمتها الزيادة المفاجئة لعدد السكان التي بلغت ثلاثة اضعاف عددهم انذاك والناتجة عن هجرة القسم الاكبر من الشعب الفلسطيني للاردن كضحية للمؤامرة الصهيونية الاستعمارية . لهذا السبب ولاسباب اخرى تراوحت العطالة الظاهرة عام ١٩٦١ — حسب الاحصاءات الرسمية ما بين ١٢ — ١٤٪ من مجموع القوى العاملة من الذكور وترتفع هذه النسبة كثيرا اذا ما ضيفت اليها العطالة الجزئية . وهناك من يقدر نسبة العطالة ب ٣٠ — ٣٥٪ .

ان هذا العامل والعوامل الاخرى التي سياتي ذكرها تلقي الضوء على اسباب انخفاض ما يصيب الفرد الواحد من مجمل قيمة الانتاج الاجمالي الذي بلغ عام ١٩٦٣ ٧٠ دينارا . علما بان هذا الرقم قد تضاعف عما كان عليه في عام ١٩٥٦ .

٢ — ضعف عام في الانتاج المحلي ، ومما يظهر هذه الحقيقة هو بلوغ نسبة المستوردات للاستهلاك الشخصي الخاص والحكومي ٦٧٪ من مجموع المستوردات .

٣ — لا يزال الميزان التجاري لغير صالحنا . حيث بلغت قيمة البضائع والخدمات المصدرة في عام ١٩٦٣ ٣٣٪ من قيمة البضائع والخدمات المستوردة « قيمة البضائع المصدرة بلغت ١٣٪ من قيمة البضائع المستوردة » . وكونت المساعدات والهبات والقروض الاجنبية ٥٤٪ من مجموع موازنة ١٩٦٣/١٩٦٤.

٤ — بلغ دخل السياحة في عام ١٩٦٣ ٣٠٪ « ستة ملايين دينار » من قيمة البضائع والخدمات المصدرة اي انها جلبت من القطع الاجنبي ما يفوق ما جلبه اي قطاع انتاجي اخر .

من خلال هذه الصعاب والظروف غير المواتية استطاع الشعب الاردني بنضاله المتواصل من رفع قيمة الانتاج القومي الاجمالي — حسب الاحصاء الرسمي — من ١ ، ٥١ مليون عام ١٩٥٥ الى ٩ ، ١٣١ مليون دينار عام ١٩٦٣ « اي بزيادة ١٥٨٪ » .

اهداف البرنامج

قلت له ما هي الاهداف التي يمكن ان تتحقق للبرنامج في نظرك ..

قال :—

١ — تخفيض عجز الميزان التجاري من ٤١ مليون عام ١٩٦٣ الى ٢٤ مليون دينار عام ١٩٧٠ ، عن طريق زيادة صادرات البضائع والخدمات من ٢٠ مليون الى ٥٩ مليون دينار « ١٩٢٪ » « الزراعة ٣٫٦ مليون دينار الفوسفات والبوتاس ١١ مليون ، المصنوعات الاخرى ٢٫٨ مليون والسياحة ٢٠٫٥ مليون دينار » . بينما لا تزداد نسبة الواردات خلال نفس الفترة الا بمقدار ٣٦ ٪ اي من ٦١ مليونا الى ٨٣ مليونا دينار وهكذا ستغطي الصادرات عام ١٩٧٠ — ٧١٪ من قيمة المستوردات بدلا من ٣٣ ٪ في عام ١٩٦٣ .

٢ — تخفيض الاعتماد على المعونة الخارجية للموازنة .

٣ — رفع مقدار الانتاج القومي الاجمالي من ١٢٨ مليونا عام ١٩٦٣ الى ٢٢٦ مليون دينار عام ١٩٧٠ «٦٤٪» على اساس الاسعار الثابتة .

وسيتحقق هذا نتيجة لزيادة الاستثمار العام والخاص بنسبة ١٢٦ ٪ حتى عام ١٩٧٠ ، في تطوير المنتجات المعدة للتصدير او المخفضة للاستيراد .

٤ — رفع الدخل من السياحة خلال فترة الخط اربعة اضعاف ما كان عليه ١٩٦٣ .وتخفيض العطالة تدريجيا بتامين عمل لعشرين او اربعة وعشرين الف عامل سنويا . علما بأن تزايد القوى العاملة تبلغ ٤٪ سنويا . نلاحظ مما سبق ان رجل التخطيط وضع ثلاثة اهداف لبرنامجه حسب الاولوية التالية ، تخفيض العجز في الميزان التجاري وزيادة دخل الفرد من الدخل القومي وتخفيف حدة العطالة لتساهم كل هذه الاهداف في تحقيق الاستقلال الاقتصادي تدريجيا .

لا بد من كشف الوسائل ..

قلت له ما هي اسس التخطيط للقطاع الزراعي .

قال :—

يحتل القطاع الزراعي مكانا رئيسيا في الاقتصاد الوطني في الاردن ككثرية البلدان النامية . وهذه المكانة متاتية من جملة حقائق اهمها توقف المستوى المعاشي للسكان على مقدار مستوى تطوره ، ولكونه من اكثر القطاعات الانتاجية التي لها علاقة بالقطاعات الاخرى . فهو لا يوفر المواد الاولية لاكثر الصناعات المحلية بل ايضا يؤثر مقدار كلفة الانتاج فيه تاثيرا طرديا على مقدار كلفة الانتاج في مختلف القطاعات الانتاجية والمساعدة .

ان هذا يفسر لنا خطورة الواجبات الملقاة على عاتق رجل التخطيط في مجال توضيح وكشف جميع الوسائل الكفيلة برفع الانتاجية وتخفيض كلفة الانتاج وتحسين النوع في القطاع الزراعي باستمرار . وفي نفس الوقت يتوجب عليه ان يكون مدركا للمزايا التي يتخصص بها هذا القطاع عن دونه من القطاعات الانتاجية كوجود الارض كعنصر في الانتاج ، وطول فترة الانتاج والعلاقة الوثيقة بين مختلف فروعه الداخلية « كصلة الانتاج الحيواني بالانتاج النباتي » والتاثير المتبادل سلبا او ايجابا بينهما وتوقف التركيب النوعي لاحدهما على التركيب النوعي للاخر .

ومن واجب رجل التخطيط ايضا ان يبدأ عند تخطيط هذا القطاع من الهدف الرئيسي للانتاج «كتزويد السكان والصناعة بالمواد الزراعية والحيوانية الاولية » ويتدرج الى الاسفل في سلم عملية الانتاج حتى مرحلة تعيين نوع البذور وتقسيم الارض الى مربعات . اضف الى ذلك ضرورة احاطته بالعادات الوطنية والاقليمية للمنتج الزراعي والظروف التي مر بها . كل هذا يبين لنا مدى التعقيد والتفصيل والتشابك التي يتميز بها تخطيط الانتاج الزراعي.

الاولوية للقطاع الزراعي

سالته : ما هو تكوين القطاع الزراعي عندنا .. ؟

قال :—

يكون القطاع الزراعي في الاردن حوالي ٣٥٪ من مجموع الدخل القومي او ١٧٪ من الانتاج المحلي الاجمالي « ١٢ ٪ محاصيل زراعية ، ٥٪ من المواشي ومنتوجاتها » .

ان نسبة المساحة المزروعة والقابلة للزراعة تبلغ ٢٠ ٪ من مجمل المساحة منها ١٤٪ تزرع فعلا كما ويعمل في هذا القطاع ما بين ٣٥ — ٤٠٪ من مجموع الايدي العاملة من الذكور . وهو مصدر لرزق ٦٠٪ من مجموع السكان . وساهمت الصادرات الزراعية بـ ٤٠٪ من مجموع الصادرات الاردنية وبلغت قيمة المستوردات من السلع الزراعية حسب معطيات عام ١٩٦٥ ٢٥٪ « ١٢ مليون دينار » من قيمة المستوردات .

اشار البرنامج السباعي الى الظروف المحيطة بالانتاج الزراعي ومنها تقلبات الظروف الجوية وقلة المصادر المائية المستغلة ، وعدم اتباع نمط زراعي ثابت وعدم توفر راس المال الكافي للاستغلال .

ومن الاسباب التي راها رجل التخطيط الاردني لاعطاء الاولوية للقطاع الزراعي في برنامج التنمية هي امكانية مساهمة هذا القطاع في تغطية العجز في ميزان المدفوعات وتخفيف حدة العطالة وخلق كيان اقتصادي اكثر توازنا بتقليل الاعتماد على موارد اقتصادية اخرى نظرا لاتصاف هذا القطاع بانخفاض نسبة راس المال الموظف بالنسبة لمقدار ما يجلبه من الانتاج اذا ما قورن بغيره من قطاعات الانتاج الاخرى في الاردن .

تحليل .. وبيان ..

قلت له : ما هي المشاكل التي تعترض تحقيق انتاج زراعي جيد وفق الخطة الموضوعة .

اجاب :—

يعتبر الاردن من البلدان شبه الجافة لهذا كانت مشكلة الري من ابرز المشاكل التي يعانيها الانتاج الزراعي بل ويعانيها ايضا الانسان نفسه لقلة او لفقدان مياه شربه . فالاراضي المروية ضيقة للغاية حيث تبلغ حوالي اربعمائة الف دونم فقط . لهذا كانت وما زالت الزراعة تعتمد بصورة كبيرة على الامطار . ومعتتالي سنوات الجفاف . وينعكس هذا في تذبذب مقدار الدخل الزراعي ما بين ١٥ — ٣٥٪ من مجموع الدخل الوطني ، ورجحان حقوق المياه في اكثر الاحيان على حقوق ملكية الارض ، ومساهمة المساحات المروية بالرغم من ضيقها بحوالي ٣٠٪ من مجموع الانتاج الزراعي . ولم يحدث تغير ملموس على هذه النسبة في السنوات الاخيرة .

ان التطور والاستفادة القصوى للموارد والمصادر المائية بجميع انواعها له اهمية خاصة . فعدم حل هذه القضية سيؤثر على الدخل القومي بصورة عامة والدخل الزراعي بصورة خاصة . ومن القضايا التي تخوفنا ايضا انجراف التربة التي لم نستطع حلها حلا جذريا بالرغم من الجهود المبذولة .

لاكمال هذه اللوحة التقريبية نورد الجدول التالي لوضع ملكية الارض ، حسب احصاء ١٩٦٥ .

فئات الحجم دونم	عدد الحيازات « بالالف »	المساحة المستغلة « بالالف دونم »
. — ١٠	١٧٫٩	٨٧
١٠ — ٤٩	٤٠٫٦	٩٢٨
٥٠ — ١٩٩	٢٨٫٣	٢٦٤٠
٢٠٠ — ٤٩٩	٤٫٩	١٤٦٧
٥٠٠ فما فوق	١٫٧	١٦٤٤
المجموع	٩٢٫٥	٦٧٨٦

« المساحة المملوكة ٦٥ بالمئة والمستنجر ١٥ بالمئة والمختلفة ٢٠ بالمئة من مجمل المساحة المزروعة »

الزيادة على الطريق ..

قلت له هل هناك فكرة لزيادة معدل مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي .

قال :—

لقد حدد رجل التخطيط مهمات واهداف تفصيلية للقطاع الزراعي خلال فترة البرنامج . فمن هذه الاهداف

تحقيق أعده
فوز الدين البسومي

زيادة معدل الدخل القومي من الزراعة خلال السبع سنوات بنسبة ٥٠٪ « اي ٧٪ سنويا » مقابل زيادة طبيعية في السكان تبلغ ٣٪ والاستهلاك بمعدل ٤٪ سنويا . ورفع الدخل الصافي من ١٥٫٨ مليون عام ١٩٦١ الى ٢٨ مليون دينار عام ١٩٧٠ . ورفع قيمة المنتوج الزراعي الاجمالي من ١٩٫٩ مليون عام ١٩٦١ الى ٢٤ مليون دينار عام ١٩٧٠. وفي حالة تحقيق هذه الاهداف ستنخفض المستوردات الزراعية من ٥٫٦ مليون عام ١٩٦١ الى ٣٫٩ مليون دينار عام ١٩٧٠ وترتفع قيمة الصادرات الزراعية الى ٥٫٦ مليون دينار عام ١٩٧٠ . واكثر توضيحا وتفصيلا يجب ان تكون نسبة الزيادة حتى ١٩٧٠ في الخضار ١٧٨٪ والحمضيات ٦٠٤٪ والفواكه ١٥٨٪ والزيتون ١٤١٪ والحبوب ١٥٠٪ والاعلاف المجففة ٨٠٠٪ وانواع التبغ ١٦٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٦١ . كما وسوف يزداد عدد الضأن بنسبة ٤٪ سنويا مع تخفيض في عدد الماعز والجمال سنويا ، وسيرتفع خلال فترة الخطة انتاج الصوف بنسبة ٣٥٪ والحليب ١٧٪ والبيض ٤٠٪ والاسماك ٦٩٨٪ علما باننا استوردنا من المادة الاخيرة في عام ١٩٦٢ «١٤٧٨» طنا . وستتم زراعة ٢٧٠ الف دونم من الكرمة والزيتون واشجار الفاكهة ، ١٣٥ الف دونم من الحراج « يوجد حاليا حوالي اكثر من نصف مليون دونم حراج » .

وسيرافق هذا اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من انجراف التربة عن طريق الاكثار من التحجير والتحريج ووقاية مساقط الانهار واستصلاح اراضي جديدة مع تحسين مستمر للبحث العلمي الزراعي لادخال محاصيل جديدة مع تحسين الموجود منها وحصر الامراض والحشرات وتجربة مختلف المبيدات الكيماوية وانتاج البذور المحسنة وانشاء محطات ابحاث للزراعة الجافة ودراسة العمليات الزراعية على اسس اكثر علمية لتحضير التربة وطرق الزراعة والتسميد والتهجين ودراسة الالات الزراعية فنيا واقتصاديا . ويوجد برنامج مماثل بالنسبة لفرع تربية الحيوانات والدواجن .

لا بد من تطبيق اساليب جديدة

قلت : يلاحظ ، ان انتاجية القمح عندنا ضعيفة جدا فما هو السبب في ضعف هذه الانتاجية ..

قال :—

هناك مبررات اقتصادية لبذل جهد خاص للعناية بالخضروات والحبوب فقيمة انتاج الخضار كونت ٢٨٪ من قيمة الانتاج الزراعي و ٥٠ ٪ من قيمة صادرات الزراعة . والحبوب هي مادة غذائية اساسية تشغل معظم الاراضي الزراعية .

ومن المؤلم حقا ان انتاجية الدونم الواحد المروى من البندورة لم تبلغ سوى ٥٠٪ من معدلها في البلدان الاوروبية وما بين ٣٠ — ٤٠٪ في الولايات المتحدة الامريكية . وينطبق هذا على القمح والشعير . لهذا نسعى لرفع انتاجية الدونم من القمح من ٥٢ الى ٧٠ كيلو غرام والشعير من ٥٦ — ٧٥ كيلو غرام عام ١٩٧٠ .

ان ذكر الحقيقة ولو كانت مرة تعكس النية الصادقة لحلها ففي الوقت الذي تحتل فيه المراعي مساحة ٨٠٪ من المساحة الاجمالية نضطر على استيراد لحوم ومنتجات حيوانية اخرى تساوي ما بين ٤٠ — ٥٠٪ من مجموع الاستهلاك المحلي لهذه المادة . ولتصوير سوء حالة المراعي هو ان مائة دونم منها لم تكف لتغذية راس واحد للماشية.

يعلل واضعوا البرنامج هذا الوضع بطريقة الرعي وبتحويل بعض الاراضي الى اراضي زراعية وبقلة الامطار ومياه الشرب . واقترحوا لعلاج هذه القضية اعادة المراعي لزراعتها بالاعشاب الدائمة ودراسة انسب محاصيل الاعلاف وتربية انواع محسنة من الابقار وتطوير البلدي منها وغير ذلك .

ولزيادة معدل الانتاجية للدونم الواحد سنطبق اساليب زراعية اكثر عملية وزيادة كمية الاسمدة غير العضوية المباعة للفلاحين من ٣٫٠٧٦ طنا الى ٣٠ الف طن وزيادة عدد الجرارات من ١٣٣٤ الى ثلاثة الاف بين عامي ٦٢ — ١٩٧٠ ، مع زيادة في عدد الاليات الاخرى . وسيرتفع عدد الاطباء البيطريين من ٢١ عام ١٩٦٤ الى ٥٠ طبيبا عام ١٩٧٠ عدا عن الفنيين الاخرين .

وفي مجال الري سوف ترتفع نسبة الانتاج الزراعي من الاراضي المروية من ٣٠ ٪ الى ٤٠ ٪ عام ١٩٧٠ خاصة وان قناة الغور الشرقية البالغ طولها ٦٠ كيلو مترا والتي تستروي ١٤٥ الف دونم تعتبر في حكم الانجاز . ومن الجدير بالذكر ان الدولة قامت بتقسيم هذه المساحة الى وحدات زراعية مساحة كل منها لا تتجاوز الثلاثين دونما حيث سيطول كل منتفع ما بين ٣٠—٢٠٠ دونم هذا عدا عن مشروع اليرموك الذي تبنته الجامعة العربية والذي ستقام فيه سدود كثيرة اهمها سد المخيبة والمقارن « مقدار سعتهما ٥٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا » — بالاضافة الى المنشات الثانية الكفيلة بزيادة الاراضي المروية وتوليد الطاقة الكهربائية .

لا بد من توفير شيء

قلت : ان مثل المشاريع المشار اليها في خطة الوزارة الزراعية تحتاج الى توظيفات كثيرة .. فهل هناك سبيل للحصول على مثل هذه التوظيفات ؟.

قال : —

ان اقامة مثل هذه المنشات يتطلب توظيفات اساسية كبيرة ليس بمقدور الاردن ان يتحملها لهذا لا بد من توفير مساعدات خارجية لتنفيذها . وغني عن القول بان دراسة هذه المنشات دراسة اقتصادية امر ضروري ، لكي نتاكد بان قيمة المنتوج الزراعي او الحيواني للدونم الواحد ستكون اضعاف ما وظف فيه من اموال .

ان وزارة الزراعة تتحمل عبئا كبيرا في تنفيذ البرنامج في مجال الدراسات الاقتصادية والفنية وتقديم الخدمات الفنية والبيطرية وتطوير اساليب الارشاد الزراعي . وتقوم دائرة التسويق الزراعي بدور كبير في مجال تطوير وتحسين المواد والمنتوجات الزراعية . كما وتشجع وزارة الاقتصاد الوطني على تصنيع الخضروات والفواكه غير القابلة للتصدير او الفائضة عن حاجة السوق الداخلي او ما ينتج من زيادة متوقعة في الانتاج الزراعي « راجع الجدول رقم ٤،٣،٢،١ المرفقة بهذا التقرير » .

بنى واضعو البرنامج امالا كبيرة لتنفيذ اهدافه على مؤسستين الاولى مؤسسة الاقراض الزراعي والتي لها فروع في جميع انحاء المملكة والمختصة باقراض الفلاحين لاجال متوسطة وطويلة تصل الى ثمانية سنوات من اجل شراء الالات — وتحسين واستصلاح الاراضي وزراعة الاشجار المثمرة والقيام بمشاريع الري وبناء ابنية ومخازن زراعية مقابل فائدة تصل الى ٥٫٥٪ وسوف ترتفع قروضها من ٥٫١ مليون عام ١٩٦٣ الى ٢٫٢ مليون دينار عام ١٩٧٠ . ومن المعروف ان سياسة اقراض عادلة تنقلب الى رافعة بيد الدولة لتطوير الانتاج الزراعي وتخليص الفلاحين من مختلف انواع المستغلين .

والمؤسسة الثانية هي الحركة التعاونية التي نشات في الاردن منذ عام ١٩٥٢ . ولا بد من التنويه بان نوعية وتنظيمه يسهل بلا شك مهمة برمجة وتنظيمه يسهل بلا شك مهمة برامجة الانتاج الزراعي . لان انتشار المزارع الصغيرة الفردية وحتى المتوسطة في بلادنا يعيق مثل هذه البرمجة . فالحركة التعاونية وسيلة هامة بيد الدولة لخلق الاسس المادية لامكانية التخطيط في القطاع الزراعي . لهذا لا بد من تشجيع وتطوير ودعم اي نوع من انواع التعاون باستمرار وبذل الجهد لاقناع الفلاحين لتحويل او تطوير تعاونيات التسليف والتسويق الى تعاونيات انتاجية ايضا باعتبار الاخيرة ارقى انواع التعاون الزراعي .

تاسس الاتحاد التعاوني المركزي عام ١٩٥٩ ومنذ ذلك الحين وهو يشرف على جميع نشاطات مختلف التعاونيات وتقديم قروض موسمية لحوالي ١٤ الف عضو وسيزداد عدد تعاونيات الاقراض الى ٤٢٥ جمعية تضم ٣٠ الفا من الاعضاء وستؤسس ٢٩ جمعية تموين وتسويق وسيرتفع ايضا مجموع ما تقرضه الجمعيات من ٩٢ الفا الى ٢١٠ الاف دينار عام ١٩٧٠ .

لا يقتصر دور الدولة على ما سبق ذكره بل تستطيع بوضعها وتطبيقها سياسة حكيمة وعادلة في مجال الاسعار والضرائب واتخاذها اجراءات ادارية مدروسة من التاثير من خلالها على مساحات ونوع المزروعات والتقسيمات الجغرافية للمنتوجات لصالح تنفيذ اهداف خطة التنمية .

يجد رجل التخطيط نفسه مضطرا لاخذ الظروف السياسية القائمة والمحتملة عند صياغة البرنامج بعين الاعتبار . فهذه اسرائيل الدولة العدوانية التوسعية تحتل قسما من اراضي المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية . والاراضي الاردنية المحتلة البالغة مساحتها ٥٥٠٠ كيلو مترا مربعا تعتبر من المناطق الزراعية الهامة في الاردن حيث توفر ٦٧٪ من مجموع انتاج الاشجار المثمرة و٢٢٪ من المحصولات الحقلية و٤٣٪ من الخضروات هذا عدا عن ضياع ما بين ٦٠ — ٧٠٪ من الموارد السياحية و٨٠ — ٩٠٪ مما يرسله الاردنيون الذين يعملون في الخارج من عملات صعبة . وهكذا يظهر لنا كيف استطاع الاحتلال الاسرائيلي تعطيل السير في تنفيذ خط البرنامج السباعي .

في لقاء مع السيدة سايكس عضو حزب العمال البريطاني

الشعب العربي يعيش على موعد مع النصر

معسكر العمل الدولي يخرج السفراء لقضية العرب

السيدة (مانويلا سايكس)عضو في حزب العمال البريطاني وهي اديبة وكاتبة معروفة في اوساط لندن .. من عادتها ان تلقي المحاضرات في شتى المجالات بالمدارس والجامعات والمنتديات .

زارت الاردن قبل شهرين ضمن وفد بريطاني .. واليوم جاءت ثانية لتشرف على الطالبات والطلاب الانجليز المشتركين بمعسكر العمل الدولي .

هذه السيدة تحولت لخدمة القضية العربية بعد ان كشف عدوان الخامس من حزيران ، الصهيونية على حقيقتها وعرى مطامع ونوايا اسرائيل التوسعية

وفي هذا الحديث مع السيدة سايكس ، الكثير من الحقائق عن صوت القضية العربية في الخارج وعن نظرة الغرب الينا والى صمودنا في وجه الغزاة المعتدين .

وقد لاحظت اثناء حديثي مع السيدة اندفاعها الصادق للقضية العربية .

إعداد
أحمد الدباس

الزيارة الاولى

في بداية الحديث سالتها عن زيارتها الاولى للاردن والاسباب التي كانت داعية لها .

— اجابت : لقد حضرت مع الوفد البرلماني البريطاني قبل شهرين للاطلاع على احوال النازحين وعلى ما حل بالاردن نتيجة العدوان ولاتحسس مدى بشاعة الغدر الصهيوني ولاتعرف على الوضع العربي عن قرب . فلقد اقتنعت كليا بعدالة الحق العربي .. ولكن ينقصني المزيد من المعلومات لابني القناعة على اسس. ولم يقف الامر بي عند هذا الحد بل اصبح الشعور بضرورة خدمة الحق العربي وبذل الجهود يلازمني مدفوعا بحب المساهمة في ارساء قواعد العدالة في اي بقعة من العالم .

ولما كانت الصهيونية تسيطر على عقول العالم الغربي واردت ان اقف في مواجهتها لذلك كان علي ان اتزود بالحقائق والمعلومات الدقيقة المفصلة عن القضية الفلسطينية من بلد القضية لاستطيع مجابهة التيار الجارف .

ولقد طفت مع الوفد البرلماني على مخيمات النازحين ومنطقة الاغوار وتحدثنا الى سكانها كما شاهدنا اثار العدوان واجتمعنا بالعديد من الشخصيات والمسؤولين الاردنيين . وزرنا بلدة الكرامة التي استبسل فيها الجيش الاردني ورجال المقاومة لصد عدوان اسرائيل انذاك وكانت ضربة قاسمة للغزاة .

لم نسمع سوى نغمة العودة والتحرير

— وماذا تركت هذه الزيارة والحقائق التي اطلعت عليها في نفسك من اثار ؟

— اجابت : لقد كان ينطبع في اذهاننا في السابق ان حل قضية اللاجئين الفلسطينيين انما يكون بتوطينهم في البلدان العربية وادماجهم مع شعوبها ولكن فوجئنا بان هذا الراي مدبر بايحاء من الصهيونية ، حتى ان كلمة لاجيء خاطئة . فما شاهدناه هو شعب مشرد ومنفي عن وطنه وهذا لم افهمه سابقا مثلما لا يفهمه الكثيرون غيري . وهذا الشعب مصمم على العودة الى وطنه مهما طال الزمن ومهما كان الثمن . وهذا حقه ويجب ان يسانده العالم في تحقيقه كما لاحظت محافظة هذا الشعب على طابعه واصالته وبقائه مرتبطا بارضه التي ابعد عنها . ففي المخيمات لم نسمع سوى نغمة العودة والتحرير حتى الصغار الذين ولدوا خارج ارضهم ولد معهم اصرار على العودة . وقد طرحنا على طفل وطفلة اسئلة مختلفة لم يكن في وسعهما توقعها فكان جوابهم تلقائيا : العودة والموت في سبيلها .



السيدة سايكس تتحدث الى كاتب التحقيق

واصطحبت معي في تلك الاثناء الة تسجيل وسجلت مناقشتنا مع النازحين واجوبتهم ومطالبهم بالعودة على شريط لاسمعه للناس في بلدي لانني لا اتمكن من احضار كل البريطانيين الى هنا ولكن صوت النازحين يجب ان يصل الى اسماع العالم كله . ولقد تاثر كثيرون لسماع ذلك خاصة وانهم تكلموا بلغة انجليزية بسيطة مما ادهشهم اذ كيف يستطيع هذا الشعب ان يتعلم لغة اجنبية بالرغم من ماسيه والامه !

اسبوع النازحين في لندن كان ناجحا

— بصفتك من الذين اشرفوا على اقامة اسبوع النازحين في لندن فالى اي مدى نجح هذا الاسبوع في تحقيق الاهداف التي اقيم من اجلها ؟

— اجابت : لقد كان هذا الاسبوع احسن فرصة لتنبيه الضمائر الى خداع الصهيونية والى الواقع المر الذي يعيشه العرب . لذلك قمت مع عائلتي واصدقائي بكتابة حوالي ثمانية الاف رسالة الى المنظمات والشخصيات المختلفة في انجلترا تتضمن معلومات ودعوات لهذا الاسبوع لانه بحاجة الى دعاية قوية لاقناع الناس باهمية الحضور ولقد سعيت لاقامة المعرض في داخل الكنيسة التي انتمي اليها وذلك لادخال الكنيسة كعنصر دعم للاسبوع . وليتقبل الناس فكرته والحقائق التي يبرزها بقناعة وطواعية مدفوعين بالنزعة الدينية . وكذلك لابعاد شبح الضغط الصهيوني لاتاحة الفرصة للانجليز لزيارته بحرية دون خوف من محاسبة الصهيونية طالما انه داخل الكنيسة .

ويعتبر هذا الاسبوع اعظم عرض للقضية العربية استطعنا بواسطته كسب تاييد وعطف كثير من الشخصيات البارزة بعضهم من البرلمان . بالاضافة الى الالاف من الشعب البريطاني اصبحوا على بينة من الامر بينما لم يكونوا في السابق على علم به الا من خلال التضليل الصهيوني .

صوتكم ضعيف وأنتم مسؤولون عن تقويته

— قلت: على اثر عدوان حزيران طرأ تحول في الخارج تجاه قضيتنا وبدأ الكثيرون بتاييد الحق العربي وتصحيح المفاهيم الخاطئة فكيف تنظرين الى هذا التحول وكيف نستطيع الاستفادة منه لاقناع الناس بعدالة مطلبنا .؟

— قالت : المعروف ان الصهيونية تسيطر على اجهزة الاعلام في بريطانيا وغيرها لذلك نعرف القضيه لصالحها .

فنحن لم نكن نعرف شيئا عنكم . وانتم بدوركم لم تقوموا بواجبكم لتعريف بواقعكم سواء للناس العاديين او السياسيين . ان صوتكم في الغالب ضعيف وانتم مسؤولون عن تقويته نحن نستطيع مساندتكم ولكن عليكم ان تبدأوا .

اما التحول الذي ذكرتموه في الواقع بدأ منذ الاعتداء على السويس سنة ١٩٥٦ اذ انقلب الناس ضد الباطل الصهيوني ولكن للاسف لم يعمد العرب للاستفادة من هذا التحول ولم يوجهوا الحملات الاعلامية المتوجهة لان الانسان البعيد لا يعرف الا كل ما هو ضدكم .

وبعد عدوان حزيران اتضحت نوايا اسرائيل وبدأ التحول الفعلي ولكن انتم بحاجة الى دعم ايجابي وليس مجرد كلام لذلك عليكم تقوية دعايتكم والبدء بتحسين طرق اعلامكم .

معسكر العمل الدولي يخرج السفراء لكم في الخارج

قلت : لماذا رافقت الفتيات والشباب الانجليز المشتركين بالمعسكر الدولي وما هو رأيك بفكرة المعسكر ؟

قالت : لقد كنت من اشد المتحمسين لدعوة الملك الاردني الشباب [illegible] العالم للاشتراك بهذا المعسكر

البقية على الصفحة الخامسة

عندما يسيئون فهم التاريخ والمنطق ويتشبثون بخرافة التوسع و«اسرائيل الكبرى»

بقلم : وزير الاسكان الاسرائيلي مردخاي بنتوف

«مستقبل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عدوانها الغادر في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ هو موضع بحث دائم في صفوف الاعداء . وعلى السطح يبرز في اسرائيل تياران في هذه المسألة: احدهما ينادي بالضم وبما يسمونه (اسرائيل الكبرى) ، والثاني يطالب بالحدود الامنة التي قد تعني تراجعا معدلا الى حدود ما قبل حزيران ، ضمانة للسلام .

ونحن لا نشك ابدا في ان التيارين المتصارعين هناك ، يخدمان في الجوهر مصالح اسرائيل ، ولو تقنع احدهما بجلد النمر ، وتقنع الاخر بجلد الحمل . ولكننا ، في الوقت نفسه نحب ان يطلع قراؤنا على التيارات الاسرائيلية المختلفة ، لان معرفة نوايا العدو ومخططاته عامل اساسي من عوامل الوقوف في وجهه ، سواء على صعيد العمل السياسي ، او العمل العسكري .

ومن هذا المنطلق نقدم فيما يلي ترجمة وافية لمقال يمثل التيار الثاني ، كتبه وزير الاسكان الاسرائيلي ، ونشرته مجلة «اوت لوك» التي تصدر في المنطقة المحتلة ».

« قلم التحرير »

يوجد اناس بيننا يصرخون عاليا كي يبرهنوا ان اثنين زائد اثنين يساوي خمسة . لماذا ؟ الجواب بكل بساطة ان خمسة اكثر من اربعة وهم يريدون الاكثر ! ليست هنالك جدوى من مناقشة مثل هؤلاء الناس لان المناقشة تقتضي شيئا من المنطق ، اذ انك لا تستطيع




بيغن

ان تناقش الاخرين بالمشاعر والعواطف والاحلام !

خرافة الحتمية التاريخية

ومن اجل الدقة في التعبير ارى لزاما علي ان احدد مفهوم المصطلحين التاليين : حتمية تاريخية ، عدالة تاريخية . ان اية امة او دولة تريد لنفسها البقاء تجد ان وجودها هو ضرورة تاريخية ، ولكن استمرار تلك الامة في البقاء لا يعتبر في حد ذاته حتمية تاريخية ، فالحقيقة ان كثيرا من الدول قد اختفت مع احداث التاريخ ولم يعد لها وجود . وكل دولة تريد البقاء لا بد لها من ان تكافح من اجله الا ان انتصار مثل هذه الدولة في الحرب لا يعتبر من ناحية تاريخية امرا لا مناص منه فهنالك دول كثيرة خسرت معركة البقاء اما لاسباب قاهرة او لان الاسلوب الذي اتبعته في كفاحها لم يكن موفقا .

ليست هنالك ضرورة تاريخية مثلا اقتضت طردنا من ارضنا وتشريدنا في الافاق لمدة الفي عام ولكن ذلك حدث بالفعل ، وفي ذلك الوقت كانت محاربتنا للرومان ضرورة تاريخية الا ان انتصارنا في تلك الحرب لم يكن حتميا من ناحية تاريخية ، فقد خسرنا الحرب بسبب اخطاء اقترفناها .

الواقع انه ليس هنالك من احد يعتبر وجودنا حتمية تاريخية باستثنائنا نحن ولذلك نزلت بنا المصائب والمحن والمذابح بلا رحمة ... لا يرغب فينا احد كما انه ليس بحاجة الينا احد ولكن بمعجزة ، وبمجموعة من الظروف المتشابكة ، بما في ذلك ارادة قوية لا تقهر في البقاء استطعنا ، رغم هذا كله ، ان نحتمل وان نحيا .

أثر قرار التقسيم

ولولا قرار التقسيم المشهور الذي جاء في لحظة تاريخية حاسمة ، ولولا قبولنا بذلك القرار كقشة نتشبث بها .. لما استطاع احد ان يعرف كم من الحقب كان يجب ان ينقضي قبل ان نؤسس الدولة اليهودية اذا كتب لها ان توجد على اي حال . اريد ان اقول انه من ناحية تاريخية لا نجد من هو بحاجة الينا حتى في يومنا هذا . ثم ان العالم غير اليهودي ينظر الينا على اننا مصدر قلق وازعاج اكثر من نظرته الينا على اننا ضرورة تاريخية .

ومع ان التقدم والثقافة والحضارة والمبادىء الاخلاقية الدولية ساهمت جميعا في كسب الاصدقاء الراغبين في مساعدتنا الا ان الاشياء التي نعتقد انها ضرورية بالنسبة الينا هي ليست كذلك مطلقا بالنسبة للعالم : اصدقاء واعداء على حد سواء .

وعلى سبيل المثال اننا مقتنعون بعدالة مطلبنا في ان لنا الحق في الوجود في هذا العالم جنبا الى جنب مع بقية دوله وشعوبه الا ان الاخرين قد لا يشاركوننا الاعتقاد بان مطلبنا هو مطلب عادل لا لاننا نسيء عرض قضيتنا بل بسبب وجود مقاييس مختلفة للقيم والفضائل .

وهنالك اناس من ذوي المصالح المختلفة يحاولون عبثا ان يبرهنوا اننا عنصر لا تستطيع هذه الدولة الكبيرة او تلك ان تستغني عنه ، ويجب علينا ان نذكر هنا ان رجالنا الافذاذ حاولوا مرة ان يقنعوا اللورد هاليفكس وبيفن انه يجب على بريطانيا ان تعتمد علينا لا على العرب ولكنهم فشلوا في محاولتهم تلك . وقد تعمد دول مختلفة ، بالطبع الى استغلالنا كعامل مهم في وضع معين ، الا ان هذه الدول جميعا تستطيع في النهاية ان تحقق لنفسها التقدم والنجاح دون الاعتماد علينا او على الفلسفة الصهيونية حتى فيما يتعلق بشؤون الشرق الاوسط نفسه .

الصهيونية

تعتبر الصهيونية بكل تأكيد امرا حتميا بالنسبة للشعب اليهودي ، وان كان ذلك لا يعني بالضرورة انها تعني نفس الشيء بالنسبة لليهود قاطبة فمعظمهم لا يسير في طريق التوطين والاستقرار في اسرائيل . ويقول البعض «ان ذكريات الماضي ما زالت حية في اذهاننا لتثير النشاط والحيوية في يهود هذا الجيل » وانني افترض ان المقصود من ذلك هو الهجرة الى اسرائيل وليس جمع التبرعات والاموال هؤلاء الناس بلا شك مصيبون في تأكيدهم على هذا العامل ولكنهم اهملوا عاملا مهما اخر وهو الشدة والضيق . ان ذكريات الماضي او بشكل ابسط الصهيونية مجردة من عنصر الالم والضيق هي التي حثت رواد اليهود على الهجرة ، الا ان الملايين من اليهود او مئات الالوف منهم لم تتحرك الى ان حرضتهم على ذلك عوامل الظلم والاضطهاد وحتى مع هذه العوامل بما صاحبها من تجارب شعبنا الاخيرة وما رافقها من نشاط صهيوني دام سبعين عاما نجد انه لم يأت الى اسرائيل من اليهود اكثر من مليون مهاجر فان عدد سكان اسرائيل يقل عن مليونين ونصف المليون نسمة .

وهل يظهر في غضون العقد القادم باعث وحافز اقوى لحث الملايين من اليهود على الذهاب الى اسرائيل كمهاجرين ؟ في الوقت الحاضر نجد ان المتفائلين منا يتحدثون عن هجرة عشرات الالاف في السنة لا اكثر .

وكان لا بد من تعريف الفلسفة الصهيونية وتحديدها بمنطقة معينة ، هي فلسطين ، ولم يقبل اليهود بأوغندا لتكون بديلا . لقد كانت ارض اسرائيل رمزا ولذلك فان الثورة الكبيرة في الحياة اليهودية اقتضت وجود هذه الرمزية بالاضافة الى الالام والعذاب . وعلى كل حال لم تعرف ارض اسرائيل الرمزية بحدود معينة ، ولم يسبق لي ان سمعت انه كان يغلب علينا في تاريخنا كله ، الحنين الى بئر الجفجافة او شرم الشيخ ، وقد بقي اليهود منذ احقاب طويلة من الزمن وهم يقولون في صلواتهم «العام القادم في القدس» !! الا ان احدا منهم لم يقم صلوات من اجل اريحا مثلا ، واليهود الاتقياء الورعون منا القاطنون حاليا في بيوت جميلة مريحة في تل ابيب والذين يقولون في صلواتهم «العام القادم نكون في اريحا » هؤلاء اليهود انفسهم لا يفكرون في الذهاب الى اريحا ولو انها على مسافة قريبة منهم لا تبعد اكثر من ساعتين بالسيارة ! يجب علينا ان لا نرى رمز الوطنية اليهودية متمثلا في اليهودي القاطن في شمال تل ابيب وهو يستعمل المال الذي يصله من يهودي اخر في نيويورك من اجل ارسال يهودي في الكيبوتس الى اريحا !

مزاعم (مبطنة) !

اننا لم نجد الى الان واحدا من هؤلاء الذين يتحدثون بحماس عن ارض اسرائيل «الكلية او التاريخية » قدم لنا تعريفا محددا للمعنى الحقيقي لمثل هذه المصطلحات .

هل يعنون بذلك حدود الارض التي وعدت بها قبائل اسرائيل كما جاء في التوراة ؟ اذا كان الامر كذلك فلماذا غابت عن ذهنهم تلك القبائل التي منحت اراضي شاسعة في شرق الاردن ؟ ومن ناحية اخرى فان النقب الجنوبي بما في ذلك ايلات تقع خارج نطاق اسرائيل التاريخية . فهل هم مستعدون للتخلي عن جميع المناطق التي لا تشملها حدود اسرائيل كما جاءت في التوراة ؟ ولو انهم امعنوا النظر في حقبة الكتاب المقدس ، وقد انقضى عليها زمن طويل ، لوجدوا ان السهل الساحلي كله كان في ذلك الحين في ايدي الفلسطينيين وليس في ايدي القبائل الاسرائيلية .

واذا كانوا يعنون اخر ما وصلت اليه حدود مملكة داود فهل يطالبون بعمان ودمشق وشمال شرقي سوريا والفرات ؟ هل هنالك من احد يأخذ مثل هذا الكلام مأخذ الجد ؟ وحتى ابان حكم الملك داود كانت منطقة جنوب يافا كلها (بما في ذلك تل ابيب) واقعة خارج حدود امبراطوريته ، فهل تعتبر تلك المنطقة منطقة تاريخية بالنسبة لاسرائيل؟ ثم انه لم يحصل ان كانت مناطق حيفا — عكا ويافا — غزة خاضعة في اية فترة من فترات التاريخ الاسرائيلي للسيادة اليهودية . اين هي اذن حدود ارض اسرائيل الكلية ؟

مفاهيم مشوشة

ان مثل هذه المفاهيم المشوشة تقود اصحابها فيما يبدو الي نتيجة واحدة وهي ان كل قطعة من الارض داس عليها جندي يهودي في غضون الاربعة الاف عام المنصرمة هي ملك لاسرائيل ! وبالتالي فان اية منطقة يستولي عليها الجيش الاسرائيلي تصبح بصورة اوتوماتيكية ضرورة وحاجة تاريخية ! وجزءا لا يتجزأ من الوطن الام ! وهنالك من يريد ان يضفي عليها ايضا صفة التقديس !

ولو اننا وصلنا بطريق الصدفة الى نهر الليطاني لظهرت بيننا مدرسة فكرية تنادي باستحالة تحقيق الاهداف الصهيونية بدون مياه الليطاني ، ومن المؤكد بالطبع انه كان من الافضل لو ان نهرا مثل الليطاني يجري في النقب ، بل لربما كان من الاكثر فائدة لو ان نهرا مثل المسيسيبي يمخر صحراء النقب ! ولكننا تعلمنا انه يمكن تحقيق الاهداف الصهيونية دون الليطاني او المسيسبي! وبعضنا يعتمد على المقارنة والتشبيه في اثبات حقوقنا وكأن المسألة كلها هي مسألة حقوق فقط . فهم يتساءلون : لماذا يمكن تبرير ضم مدينة الرملة الى

ترجمة : فاروق دبلان

الاهداف الصهيونية ويستحيل ضم نابلس ؟ ولكن ، بناء على هذا المنطق لماذا لا تكون عمان مثل نابلس ودمشق مثل عمان وبغداد مثل دمشق !

التطوير والتنمية

والبعض يضيف الى ذلك حجة اخرى اكثر ايجابية : فالتطوير والتنمية تعطي الحق في الارض ! انني اعتقد شخصيا بمقدرتنا على تطوير مناطق شاسعة ونستطيع بكل تأكيد ان نساعد في تطوير شرق الاردن وسوريا والعراق لصالح ومنفعة سكان هذه الاقطار ولا شك ان اتحادا كونفدراليا !! بيننا جميعا يمكن ان يؤدي الى العجائب في ميدان النهضة والتطور والعمران بمساعدتنا وتعاوننا الوثيق مع هذه البلدان ولكن لا يعني ذلك بالطبع ان النتايجب ان نأخذ كل ارض او اقليم نستصلحه ونساعد على تطويره وازدهاره ، ويبدو ان الفلسفة الصهيونية لم تقم مطلقا على هذه الحجة ولا على هذا المنطق .

الصهيونية في رأيه

الصهيونية هي كفاح من اجل المحافظة على استمرار وجود الشعب اليهودي، وقد وضعت بين مبادئها فرضيتين اثنتين : يجب ان تخصص لنا منطقة ضرورية لضمان وجود الشعب اليهودي في المستقبل وان هذه المنطقة يجب ان تكون في مكان يكون منطقا لتطلعاتنا التاريخية وليس في اي مكان اخر من العالم .

لقد قبلنا تقسيم سنة ١٩٤٧ بعد ان ادخلت منطقة النقب في المنطقة المخصصة لاسرائيل لان هذه المنطقة يمكنها ان تستوعب ملايين اليهود ، ولو اننا مضينا في الحديث عن الاراضي التاريخية وما يتبع لنا من الارض وما لا يتبع لبقينا فارغي اليد لا نملك شيئا ! ومنذ تقسيم سنة ١٩٤٧ ، وحرب الاستقلال، وحملة سيناء وحرب الايام الستة ونحن مقيمون في مركز الذكريات التاريخية ، مركز الوطن التاريخي ، ومع ذلك لم يتبادر الى اذهاننا قط انه كان لزاما علينا ان نستولي على المناطق المختلفة المترامية على اطرافه . ولم يتبادر الى ذهن احد منا ، منذ تأسيس دولة اسرائيل الى حرب الايام الستة ، ان الارض التي في حوزتنا كانت لا تكفي من ناحية تاريخية لضمان تحقيق الاهداف الصهيونية .

انا لا ادعي ان مناطق العالم كلها قسمت بعدالة بين شعوبه المختلفة ، بل حتى في بلدنا «اسرائيل» ما زلنا بعيدين عن تقسيم ممتلكاتنا بالتساوي بين المواطنين جميعا ، ومن المؤكد ايضا ان العالم لن يلجأ الى تقسيم هذا الكوكب بالتساوي بين دوله وشعوبه جميعا .

ويعتقد العالم اليوم ان حقوق سكان منطقة من المناطق في منطقتهم تفوق اي حقوق اخرى في نفس المنطقة ومن هنا يأتي حق تقرير المصير وحق الكفاح من اجل تصفية الانظمة الحكم الاستعمارية وحق الحصول على الاستقلال ، وهذا هو السبب في اشمئزاز العالم مما يجري في جنوب افريقيا وروديسيا والمستعمرات البرتغالية ، وهذا هو السبب ايضا الذي دعا العالم الى قبول السيطرة المصرية على قناة السويس .

سياسة الضم

ومهما يكن الحال فاننا اذا ذهبنا بعيدا في المطالبة بأراضي ومناطق اخرى بسبب ما لدينا من قوة او تمشيا مع رغباتنا وتخيلاتنا فانه لا العرب ولا العالم يمكنهم ان يجدوا في مثل هذه المطالب والرغبات شيئا من العدالة لانها ضد رغبة وارادة شعوب المناطق المحتلة ، انه لا اساس للافتراض القائل بان المشكلة يمكن ان تحل بالتلاعب بمعاني الكلمات ومدلولاتها ، وكأن تسمية الضفة الغربية بجوديا وسماريا وتبديل اسم المناطق المحتلة بالمناطق المحررة وما الى ذلك .. وكأنه بمثل هذه التسميات يمكن ان يزول سوء التفاهم القائم ويأتي العرب الينا خاضعين !

هل نحن حقا بحاجة الى المزيد من الارض ؟

هل هنالك ضرورة تاريخية تقضي بأن نضيف الينا اراضي اخرى تنفيذا للاهداف الصهيونية ؟ الواقع اننا ، الى هذا التاريخ ، لم نستثمر المناطق التي هي في حوزتنا استثمارا كاملا فمنطقة النقب التي تشكل ٦٠٪ من مساحة اسرائيل ما زالت خالية تقريبا وهذا ينطبق الى حد كبير على منطقة الجليل الغربي .

واذا ما اخذنا هولندا مثالا على كثافة السكان فاننا نجد ان في اسرائيل « بحدودها المعروفة قبل الخامس من حزيران » مكانا لحوالي ثمانية ملايين نسمة ، يقابلهم مليونان وثمانية اعشار المليون هم سكان اسرائيل في الوقت الحاضر بشرط ان نتبع في توطين السكان في النقب والجليل الغربي نفس الاسلوب الذي اتبعناه في توطين السهل الساحلي . انني لا اعرف كم من السنين ستمضي قبل ان يصبح عدد سكان اسرائيل ثمانية ملايين ولكنني اعتقد ، على كل حال انه حتى اولئك الراغبين منا في توطين المناطق المحتلة يتفقون معي في انهم يحتاجون الى عقود طويلة من الزمن قبل ان يتم توطين هذه المناطق ، وفي غضون ذلك تكون التكنولوجيا والعلم قد وفرا حياة مريحة للاعداد الاخرى التي سنضيفها الينا وعندئذ تكون الامكانيات اكبر لاستيعاب اعداد تزيد على الثمانية ملايين ، واكثر من ذلك ان هولندا ليست اكثر بلدان العالم كثافة في السكان ، فلو اخذنا دولة مستقلة مثل سنغافورة لوجدنا ان مليونين من السكان يعيشون في اقليم تبلغ مساحته «٢٠٠» كيلو متر مربع ، بينما تبلغ مساحة اسرائيل عشرين الف كيلو متر مربع (قبل حرب حزيران) ، وفي السنوات الاخيرة استوعبت هونغ كونغ من المهاجرين الوافدين من الصين اكثر مما استوعبته اسرائيل منذ تأسيسها كما ان عدد سكان هونغ كونغ يزيد مليونا عن عدد سكان اسرائيل ويعيشون في بقعة مساحتها الف كيلو متر مربع فقط !

لقد بذلنا جهودا عظيمة من اجل توزيع سكان اسرائيل وتوطين النقب ومع ذلك ما زال النقب خاليا من الناس ! لا ادري كيف يمكننا ان نتصور ان العالم او جزء منه سيجد من العدالة ان نضم الى اسرائيل اراضي اضافية تعتبر كثافة السكان فيها اعلى بكثير من كثافة السكان في اسرائيل بينما نجد ان منطقة النقب ما زالت غير مأهولة ! هل لدى الصهيونية تبرير لانتقالنا من النقب الى الضفة الغربية ؟ هل لهذه الالاف القليلة من الناس التي حشدناها في هذه المناطق «المحتلة» من الاعتبار والتقدير في نظر العالم اكثر مما هو لهؤلاء السبعمائة الف او السبعمائة الف عربي الذين يعيشون في الضفة الغربية . هذه حقيقة تاريخية غير مقبولة في عصر يعطي وزنا كبيرا للسكان ورغباتهم . وبالتالي فان الحديث عن الحاجة الى مناطق اضافية ، من وجهة نظر « الحتمية التاريخية » او من وجهة نظر الصهيونية او بعامل الحاجة الى المزيد من المهاجرين لا اساس له في عالم الواقع .

طريق السلام الحقيقي

ان اي مطلب نقدمه من اجل توقيع معاهدة سلام مع العرب او من اجل حدود متفق عليها يجب ان ينبثق عن الحاجة الى الامن والسلام . والان احب ان اسأل : كيف يمكننا الوصول الى سلام حقيقي ؟ ان مثل هذا الامر لا يقرره الكتاب والمفكرون او الشخصيات التي تسعى الى مكاسب شعبية . لا شك ان الحبر سلوفوتشيك ، وهو عالم معتمد في شؤون الكتاب المقدس، كان مصيبا عندما قال ان مسألة حدود اسرائيل هي من اختصاص الحكومة الاسرائيلية وهي وحدها التي تستطيع ان تقررها وليس من اختصاص اولئك الناس الذين ما زالوا يعتقدون ان اثنين زائد اثنين يساوي خمسة ، ويمكننا ان نضيف في خاتمة الحديث ان معظم العسكريين من ذوي المكانة الهامة في اسرائيل قد اعربوا عن اراء من هذا القبيل .

قصة الأسبوع

شمس وراء الحجب

بقلم : الياس خليل جريس

— ١ —

على قمة جبل المأساة ، وتحت شمس الغربة ، جلس وحيدا ، لا اهل ، لا وطن ، وكل ما يملكه اضحى قبض الريح ، تمزقه الذكرى ويعصره الالم ، يحرقه الشوق ، ويدغدغه الحنين .

كانت اوتار قلبه تهتز على لحن «الاوف» الحزين ، بحيث اذا سمعه قلب من حجر نزف دما ، كان يقضي جل اوقاته في ما يشبه الغيبوبة ، ويردد بين الحين والحين بنفس طويل .. اه على ايام زمان.

تمر النسوة من امامه وهن يحملن اجرار الماء ، يراهن كالخيال ، لا يحفل بهن حتى انه اذا تمرت امرأة امامه لا يهتز ولا يقفز له قلب ، فالجنس مات ، والشهوة انتحرت . كان منعزلا عن العالم وفي وحدته يجتر الالام ولا يدع احدا يشاركه همومه ، غطس في القاع حتى لا يعكر السطح .

يخرج في بعض الاحايين الى المدينة .. يزعجه زعيق السيارات وازدحام الناس ، تقهره لا مبالاة الاخرين .. فيعود الى غابة الحزن وصومعة العزلة ، يشرب كأس الالم والمرارة بصمت . يحاول التفكير بشيء ، لكن عقله يدور في دوامة اللاشيء .. الاشياء فقدت معناها في قاموسه واصبح شراعا تائها في وسط المحيط .. وشعر بأن حياته عبث ، لا تطاق ، ان كل شيء انتهى واشرفت ساعة الغروب .. وقرر الانتحار .

وعندما وقف الزمن بدهشة ليرى ماذا سيحدث ، كان قلبه مدينة بلا شمس ، روحه بحر يتبخر ، جسمه كهف للموت والعدم .. في تلك الوقفة الرهيبة التي لمعت فيها السكين في يده ، التف حوله وهاله المنظر .. لا احد ينقذه وهو يهوى لا الارض تهزه ، لا الشمس توقظه ، لا يبكي عليه جن ولا انس .. لا شيء .. لا شيء .. الكل ضده لما رأى نفسه في تلك الحالة ، هزته فكرة الموت فسقطت اوراق الخريف الصفراء ، واندثر جبل الغبار المتراكم على قلبه ، وانتفض وصرخ باعلى صوته صرخة مدوية وارتمى على الارض ، ونهض وارتمى من جديد .. حتى تألم جدا فاسند ظهره الى صخرة وبقي يلهث وعيناه مفتوحتان على المجهول .

كانت الشمس تؤذن في ساعة الغروب عندما جمع قواه ونهض مستسلما للسير واستعرض ماضيه وحدق في حاضره وتطلع الى مستقبله ... « لكل شيء نهاية ولا بد ان اضع نهاية لضياعي وعلي ان اجيب على سؤالين هما : من انا ؟ ولماذا انا هنا ؟ » . بهذه الكلمات احس انه بدأ يحيا ويعرف معنى وجوده .

قرر الدخول في الجيش فاستعاد الامل وانقشع الضباب من دربه.. كان ممتلئا بالكبرياء عندما كان يحمل سلاحه وينام في الخندق ، واصبح متصوفا يحب الحياة بعد ان كرهها .

— ٢ —

استفاق النهار على صراخ القنابل واشتعال النيران وهدير الطائرات كان العدو يريد عبور النهر فتصدى له جيشنا ليرد العدوان .. كانت فرحته تغمر وجوده ، ينتقل من هنا الى هناك وبيده البندقية يحصد الزوان بمناجل الموت .. كان مبتهجا لالحان الرصاص والمدفعية الرابضة على رؤوس الجبال وعلى السفوح والوديان تقذف الاعداء باللهب لتطمرهم في اتون الجحيم.. كانت البسمة ترقص على شفاه جنودنا وهم يتقدمون ، يحمون ارضهم من غدر برابرة الزمان ، يطهرون الغرباء .. واحد ينسف دبابة .. اخر يردي غازيا متخبطا بدمائه .. مدفع يتصيد الطائرات.. الكل يأخذ مكانه في الكومة الخالدة، الضابط الى جانب الجندي .. الكل جبهة واحدة لدحر العدوان. وكان هو يمضي بلا توان الى الامام حتى التحم مع جنود الاعداء بالسلاح الابيض ، يرى الاعداء يهربون مصروعين الى خلف النهر ، وما ان اخذ الليل يرخي ستائره حتى كان الغزاة يجرجرون خلفهم قتلاهم والنار تلتهب باليائهم ،، انحدروا منهوكي القوى ، فاقدي الرشد ، ولم يتمكنوا من تحقيق مأربهم ، وتلقوا درسا بليغا ، وبقيت ارضنا لا تدنسها اقدام المغتصبين .

وفي قمة الفرح والنصر ابى الا ان يغسل جراحه في النهر ، فقذف نفسه في اعماق الماء يبكي من الفرح . حتى انتشله احد الجنود واعاده الى كتيبته ، وهو طائر عن الوجود بقلب فائض بالبهجة والمسرة وفي الصباح الجديد كان واقفا على صخرة عالية يطل الى النهر الذي سجلت على ضفافه اعظم لوحة صمود واستبسال .

في لقاء مع — بقيه

لذلك تفاوضت مع السفارة الاردنية في تسهيل اشتراك الطلبة الانجليز وبالرغم من محاولة الصهاينة الاساءة الى هذه الدعوة من خلال الصحف الموالية لهم الا ان الاقبال كان شديدا اذ اقبل الطلاب بالمئات واخترنا عشرين فتاة وخمسين فتى يمثلون خمسين كلية وجامعة من شتى انحاء بريطانيا وبرأيي ان هذا المعسكر وسيلة ناجحة لتعريف العالم بقضيتكم . اذ سيكون هؤلاء الطلبة سفراء لكم في مجتمعهم الخاص بهم في الشارع والكلية والبيت . وبواسطتهم سيعرف الناس الكثيرون مما يجهلون عنكم .

وما ارجوه ان تستمر الصلة وثيقة ما بينكم وبين هؤلاء الشباب لتحقيق احسن النتائج واطلاعهم على كل جديد.

ويعتبر هذا المعسكر مرحلة اولية استطلاعية لتعريف شباب العالم بأوضاعكم لذلك يجب ان تراقب هذه التجربة الاولى بدقة لضمان كل فرص النجاح لها هذا ما احب ان اساعد به. اما بالنسبة للطلبة الانجليز فقد طلبوا مني زيادة ساعات العمل اذ ان عدد الساعات الحالية غير كاف وهم جاءوا لمساعدة الاردن في جمع المحاصيل الزراعية . كما ان هذه هي المرة الاولى التي تعمل فيها الطالبات عندكم في المزارع .

ومن المصاعب التي نواجهها هو الحاح الطالبات على ضرورة استماعهن الى المحاضرات التي تلقى على الطلاب في شتى جوانب الحياة وتتضمن المعلومات الصحيحة عن القضية الفلسطينية . وسأبقى هنا حتى انتهاء المعسكر . كما ساعمل جهدي لجمع المزيد من المعلومات والتفاصيل عن القضية الفلسطينية .

الشعب العربي يعيش على موعد مع النصر

— قلت : خلال اقامتك هنا ما هي الانطباعات التي خرجت بها عن الشعب الاردني نتيجة احتكاكك به وملاحظاتك الشخصية من خلال الاطلاع على جوانب حياته ؟

— قالت : ان الشعب الاردني يتمتع بروح معنوية عالية والشعب العربي يعيش على موعد مع النصر لشدة ايمانه بقضيته وتمسكه بحقه . واستطيع ان اشبه وضعكم بوضع الانجليز ابان الاحتلال الالماني .

فبالرغم من ان حالة الحرب ما زالت قائمة والاردن يعيش على خط النار والاعتداءات الاسرائيلية تتوالى كل يوم الا ان الشعب هنا يعمل ويبني بجد وهذه ثقة بالنفس لا حد لها . واذا كانت عملية البناء مستمرة فهذا يدل على رغبتكم في السلام المبني على العدل .

وثبت لي ان هذا الشعب مستعد للموت في سبيل حقه كما لاحظت تطورا وتقدما في كافة مجالات الحياة .

المقاومة المسلحة واجب والجزائر دليل لكم

— قلت : ما هو رأيك بأعمال المقاومة التي يقوم بها شعبنا في الضفة الجريح ومدى ما يتعرضون له من ضغط صهيوني ؟

— قالت : ان الوطنية الصادقة والاحساس بالواجب يشبهان عملية الولادة التي تتم وسط الالام والعذاب. لذلك فان روعة صمود شعبكم في الضفة الغربية وسط الظلم الصهيوني ضريبة تدفعونها للتحرير .

ان المقاومة العربية عملية مشروعة بل واجب لان الكفاح هو الطريق الى الحرية . ولقد اجتمعت ببعض رجال المقاومة العرب وتحسست لديهم الاندفاع الجارف نحو الاستشهاد ورغبتهم بالبذل والعطاء بالنفس والحال بشكل افقد اسرائيل صوابها . ويجب ان لا يلقى السلاح الا باعادة الامور الى نصابها ولكم في الشعب الجزائري اكبر دليل للنضال من اجل الحرية .

تمنيت لو كنت وراء مدفع مضاد لاسقط طائرات الصهاينة

— قلت : ما هو رد فعل العدوان الاسرائيلي الاخير على منطقة السلط لديك ولدى الطلبة الانجليز ؟

— قالت : ان ضربات رجال المقاومة العرب قد زعزعت ثقة اسرائيل بقدرتها على البقاء في المناطق المحتلة . وان العمليات الجريئة التي يقومون بها دفعت اسرائيل للانتقام بشكل جنوني خاصة اثر حادث اختطاف الطائرة الاسرائيلية من قبل الفدائيين الامر الذي حدا بها الى قصف السلط بشكل وحشي لقد تأثرت جدا اثناء الغارة ولم تكن امنيتي تلك الساعة الا ان اكون وراء مدفع رشاش مضاد لاسقط طائراتهم واقاوم وحشيتهم . كذلك انزعج الطلاب وتساءلوا باستغراب عن سر هذا الغدر كما كانت الطالبات متشوقات للمساعدة بأي شيء اثناء الغارة .

وفود مؤتمر — بقيه

تلقى رئيس وفد المتحدة في الحفلة برقية مستعجلة تعلن عن وقوع اعتداء صهيوني غادر على منطقة السلط في الاردن وقيام اسرائيل بقصف المدينة بالطائرات . وفورا حولت البرقية الى المندوب العربي الذي قطع خطابه واعلن عن الاعتداء.. وقام عريف الحفلة بترجمة البرقية الى اللغة الروسية التي يفهمها البلغار لانها نفس اللغة البلغارية مع فارق بسيط في اللهجة الامر الذي ادى الى قيام ضجة وموجة سخط في القاعة على هذا التصرف الاحمق من حكام الصهاينة في المنطقة المحتلة .. ثم دوت في القاعة النداءات الصارخة التي تطالب بالانسحاب وتدين المعتدي بعدوانه اللئيم .

وقد لمست حماسا منقطع النظير في هذه الحفلة من المسؤولين البلغار الذين كانوا يرددون الهتافات مع باقي الوفود وكانت الحفلة قد بدأت بكلمة من رئيس وفد الشبيبة السوفيتية في المهرجان قال فيها : ليس هذا اللقاء مع الوفود العربية باللقاء الاول فقد سبق لنا ان التقينا معكم في اجتماعات عديدة اظهرت تضامننا مع الشعب العربي في كفاحه ضد الصهيونية لقد كنا ولم نزل نقاوم العدوان ونبذل جهدنا معكم من اجل العمل على ازالة اثار هذا العدوان باسرع ما يمكن وتحقيق العدالة والسلام في الشرق الاوسط . ولعل ابلغ دليل على كل ذلك هو الجهد المبذول الذي يقدمه الشباب السوفيت في المصانع من اجل مد الدول العربية بالمساعدات الضرورية اللازمة .

ثم القيت كلمة الدول العربية وتضمنت التأييد على الصمود في المعركة حتى النصر . واكدت ايضا على ان الدول العربية جميعا رفضت الاحتلال وتصر على ازالة اثاره عن الاراضي العربية كما رفض شعبنا في مناطق الاحتلال الحلول العقيمة باقامة كيانات هزيلة وليس ادل على هذا الرفض من معارك الصمود التي تخوضها المرأة الى جانب الرجل في الضفة الغربية وسيناء وهضبة الجولان السورية خاصة وان الشعب هناك اظهر صمودا يفتخر به امام شعوب العالم .

ثم القى السيد محمد صبيح رئيس اتحاد الطلبة الفلسطينيين كلمة اعلن فيها : ان حركة المقاومة العربية تتعرض الان لهجمات اسرائيلية ماكسرة الهدف منها اضعاف روح المقاومة في نفوس الصامدين في المناطق المحتلة .

وقد استطاعت الوفود العربية المشتركة هنا في المهرجان ان تحرز تقدما في نشاطها المبذول من اجل ابراز وشرح القضايا العربية وخاصة العدوان الاسرائيلي الغاشم . وقد برزت هذه النشاطات في اللقاءات المتعددة التي جرت بين اعضاء الوفود العربية والوفود الاجنبية المشتركة .

ففي اليوم الخامس للمهرجان دعت النساء السوفيتيات اعضاء الوفد النسائي الاردني وسائر العضوات العربيات في الوفود العربية الى لقاء مشترك حضرته رائدة الفضاء السوفيتية فالنتينا تريشكوف استمر اكثر من اربع ساعات متواصلة . وقد شرحت السيدة املي نفاع من اعضاء الوفد الاردني في ساعة كاملة لعضوات الوفد السوفيتي الاوضاع العربية الراهنة بعد العدوان الاسرائيلي ومدى الضرر الفادح الذي نزل بالمرأة العربية والاطفال العرب الذين شردهم العدوان الصهيوني عن بلادهم واراضيهم .

تضامن نسائي

وقد اهتمت السيدة فالنتينا بالشرح المطول عن الاوضاع العربية فاعلنت امام اعضاء الوفود العربية عن استعداد النساء السوفيتيات « خاصة وانها اصبحت الان رئيسة لجنة النساء السوفيات » بأن المرأة السوفيتية على اتم استعداد لتقديم كافة الامكانيات والمساعدات المتوفرة لدينا لدعم المرأة العربية في نضالها ضد العدوان الصهيوني الغادر . وقد طلبت فالنتينا تزويدها بجميع المعلومات والوثائق التي تشرح ظروف العدوان واحوال المرأة العربية وتطورها . كما طلبت تنسيق العمل بين النساء السوفيات والنساء الاردنيات والعربيات قبل انعقاد المؤتمر النسائي الذي سيعقد في هلسنكي في حزيران القادم وهذا المؤتمر ينظمه الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي . وقد وجهت النساء الاردنيات في هذا الاجتماع الدعوة الى فالنتينا لحضور مهرجان يوم التضامن مع الشعوب العربية الذي اقيم ضمن ايام المهرجان . وبالفعل فقد لبت فالنتينا الدعوة وحضرها رائد الفضاء السوفياتي الينوف .. وقد رددا معا بالعربية : عاشت الصداقة السوفيتية العربية .

نشاط الوفد الاردني

وفي اليوم السادس للمهرجان بذل الوفد النسائي الاردني في المهرجان نشاطا بارزا حين قدم بحثا مطولا عن اوضاع المرأة العربية والقت هذا البحث السيدة املي نفاع باللغة الانكليزية وشرحت فيه ايضا مدى النشاط البارز الذي اظهرته المرأة الاردنية في مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية . وقد تبنى الوفد الاردني والوفود العربية شعار اتخاذ قرار باستنكار العدوان والمطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .. وكان الوفد الاردني قبل انعقاد الجلسة المخصصة ليوم المرأة قد بذل جهوده من اجل تنسيق التعاون مع الوفود العربية وجرى تقسيم الوفود لاجراء لقاءات جانبية مع الوفود المشتركة — من غير الدول العربية — لشرح القضايا العربية وطلب تأييدها للدول العربية . ثم محاولة اصدار قرار بشجب العدوان الصهيوني وتوجيه نداء الى نساء العالم لمواصلة تأييدهن للنساء العربيات .

قرار بالاجماع

وقد اثمرت هذه اللقاءات وبرزت في الجلسة الاولى لندوة حقوق المرأة السياسية والاجتماعية والمساواة اذ ما كاد الوفد الاردني يطالب باتخاذ قرار بشجب العدوان والمطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية حتى احتجت مندوبة كندا ومندوبة هولندا معتبرتين ان هذا القرار سياسي ولا علاقة له بالاجتماع الا ان الوفود العربية اصرت على اتخاذ هذا القرار وطلبت تحكيم باقي وفود الدول الاخرى وفي جلسة المساء اتخذت الندوة قرارا بالاجماع هذا نصه « نحن النساء المشتركات في ندوة حقوق المرأة السياسية والاجتماعية والمساواة ونمثل منظمات من جميع انحاء العالم في المهرجان التاسع للشبيبة والطلاب نعلن عن استنكارنا للعدوان الاسرائيلي على

الدول العربية ومواصلة تحدي اسرائيل لقرارات مجلس الامن الدولي ونطالب بسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة . اننا نعلن من صوفيا تضامننا مع النساء العربيات في نضالهن من اجل تصفية اثار العدوان وعودة الاف اللاجئين الى ديارهم ونطالب نساء العالم ليعلن تضامنهن عن طريق :

اولا : ارسال برقيات الى يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة احتجاجا على مواصلة حكام اسرائيل تحديهم لقرارات هيئة الامم والمطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية .

ثانيا : مواصلة تأييدهن المادي والمعنوي للنساء العربيات ضحايا العدوان الاسرائيلي ».

ومن جهة اخرى فقد هاجم اكثر من عشرة خطباء من فيتنام وبلغاريا والهند والسودان والجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي مواقف اسرائيل العدوانية في اللقاءات المتواصلة التي عقدت للصحفيين الشباب خلال ايام المهرجان كما القت الزميلة ليلى الاطرش بحثا باللغة الانكليزية عن الاطفال العرب الذين تعرضوا للعدوان الصهيوني الغادر .

هيكل يتحدث عن الجولة الرابعة
وعن امكانية الاصطدام بين مصر واسرائيل

القاهرة — رويتر — قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » في مقاله الاسبوعي أن القادة العسكريين الاسرائيليين مقتنعون بحتمية جولة مسلحة رابعة وبأن من المحقق أن الضربة الاولى ستكون من مصر .

واضاف السيد هيكل يقول ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تدرك استراتيجيا انها لا تستطيع ان تحتفظ في يدها بخيار الهجوم في الجولة القادمة ذلك لان الهجوم في الوضع الراهن معناه القيام بعملية لغزو مصر وذلك مستحيل لان مصر استكملت وسائل الدفاع ولان اسرائيل لا تملك القوة الكافية لعملية في حجم المجهود الكافي لغزو مصر .

وقال السيد هيكل : ولذلك فسان الخيار أمام اسرائيل هو احد احتمالين : أولا : أن تنتظر هجوما مصريا يستهدف تحرير الارض . وثانيا : أن تقوم بما يمكن أن تسميه « ضربة اجهاض » محدودة للقدرة المصرية وذلك على شكل هجوم مفاجيء على الطيران بالذات . ومثل هذه الضربة حتى على فرض الاقدام عليها مع أن ذلك يحتاج الى مبرر قوي لا يمكن أن تحقق ما حققته مفاجاة صباح ٥ يونيو « حزيران » ١٩٦٧ .

وقال السيد هيكل ان القادة الاسرائيليين يعتقدون انه سيكون من المصعب على مصر بدء الهجوم لانه سيكون على القوات المصرية في حالة الهجوم أن تجتاز مانعا طبيعيا مرهقا هو قناة السويس وعليها أن تجتاز مسافات شاسعة مفتوحة بعرض سيناء كلها مكشوفة للضرب الجوي .

ومضى يقول أن هذه الاعتبارات كلها تقتضي جهدا هائلا في الاستعداد المصري خصوصا مع المبدأ العسكري القائل « ان المهاجم لا بد له من قوات تزيد ثلاث مرات على قوات خصمه المدافع اذا كان يريد تحقيق التفوق الحاسم في المعركة » .

ويقول السيد هيكل انه نتيجة لذلك يتجه تفكير المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الى البقاء حيث هي الان في مراكزها المتقدمة وتنتظر الهجوم الذي سيطول الاستعداد لشنه . وتعتقد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية انها اذا ضربت هذا الهجوم عند تحركه وبعد دخول القوة المصرية الرئيسية المعركة تحقق غرضها كاملا بالقضاء مرة ثانية على كل القوة العسكرية المصرية وهو أمر لا يمكن تحمله مرتين .

واضاف السيد هيكل يقول ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تعتقد أن الموقف العربي سيتصدع ويتفكك تماسكه قبل أن تتم مصر استعداداتها لجولة مسلحة جديدة .

محادثات ايوب خان في تركيا اليوم

لندن — رويتر — سيجري الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان محادثات مع الزعماء الاتراك اليوم وهو في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة لبريطانيا استغرقت ٢٠ يوما .

ومن المقرر ان يطير الرئيس الباكستاني الى استانبول حيث سيجري مباحثات مع الرئيس التركي جودت صوناي والسيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء خلال توقفه مدة ساعتين في المطار.

وعقد الرئيس ايوب خان وهو في لندن اجتماعات مع المستر هارولد ويلسون رئيس الوزراء وعدد من الوزراء البريطانيين . وقد تناولت المباحثات قضايا الدفاع في الشرق الاقصى والوضع في الشرق الاوسط

قداس وجناز

سيقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت الموافق ١٠–٨–١٩٦٨ في كنيسة الروم الارثونكس بالزرقاء قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

عيسى خليل سماره

تارملة الفقيد وكريمته وال سماره وانسباءهم ال تادرس يدعون الاهل والاصدقاء لحضور هذا الجناز راجين اعتبار هذه كدعوة خاصة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

سحقت حركة التمرد في جنوب اليمن
قوات الحكومة تستولي على المعقل الرئيسي للثوار

عدن — رويتر — سحقت قوات جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حركة تمرد مسلحة بدأت في المناطق الجبلية الواقعة الى الشمال من عدن قبل اسبوعين واستولت على المعقل الرئيسي للمتمردين

وقد اعلن ذلك السيد عبد الله عقبة وزير الثقافة والارشاد القومي هنا.

وابلغ السيد عقبة مؤتمرا صحفيا ان القوات الحكومية استولت صباح امس على معقل صعيد عاصمة سلطنة العوالق العليا السابقة الواقعة على مسافة ٢٨٠ كيلو مترا الى الشمال الغربي من عدن .

وقال ان صعيد سقطت بعد سلسلة من المعارك وقعت في الجبال القريبة من الحدود اليمنية وقتل فيها اكثر من مائة متمرد . وذكر ان القوات الحكومية تكبدت حوالي ١٢ قتيلا .

وقال السيد عقبة أن قوات الحكومة تؤيدها قوات الامن باتت على ثقة من احتلال صعيد قبل يومين باستيلائها على ممر نقباء الاستراتيجي ولكنها اضطرت الى الدخول في ثلاث معارك عنيفة قبل ان ينهار المتمردون نهائيا .

وادعى السيد عقبة ان المؤامرة جرى تدبيرها قبل ثلاثة اشهر في اجتماع عقد في اسمره باثيوبيا . وذكر الوزير اليمني الجنوبي ان اجتماع اسمره حضره ممثلون عن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل التي كانت المنافسة الرئيسية للجبهة القومية على الحكم قبل الاستقلال وعن رابطة الجنوب العربي وهي منظمة وطنية اخرى . وقال ان الاجتماع ضم كذلك ممثلين عن مصالح الاستخبارات الاستعمارية .

واضاف السيد عقبة يقول ان اجتماع ١٦ حزيران ضم ممثلين عن رابطة الجنوب العربي وبعض اعضاء الحكومة الاتحادية التي كانت تدير شؤون اليمن الجنوبية التي كانت تعرف قبل الاستقلال باتحاد الجنوب العربي .

عاد حسونه من شمال افريقيا



القاهرة — رويتر — عاد السيد عبد الخالق حسونه الامين العام لجامعة الدول العربية الى هنا من جولة له في شمال افريقيا استغرقت اربعة اسابيع زار خلالها ليبيا وتونس والجزائر والمغرب .

وقد توقف السيد حسونه في باريس في زيارة وصفت هنا بانها خاصة.

تصاعد المقاومة العربية
يزيد الهجرة اليهودية « من » اسرائيل الى الخارج

بغداد — تحدث مصدر مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » لوكالة الانباء العراقية حول العدوان الاسرائيلي الغادر على مدينة السلط فقال ان هذا العدوان الوحشي جاء بعد تصاعد حركة المقاومة العربية الفلسطينية والتأييد الشعبي الكاسح الذي يبديه ابناء فلسطين في المناطق المحتلة للعمل الفدائي .

وقال المصدر ان غارات الغزاة الصهاينة لن توقف زحف الثورة الفلسطينية بل ستزيدنا صمودا حتى النصر لتحرير كل ذرة من تراب فلسطين

وذكر المصدر ان فرق الرصد التابعة « لفتح » استطاعت الحصول على معلومات تؤكد اتساع حركة الهجرة المضادة المتمثلة بعودة عدد من المهاجرين اليهود الى بلدانهم الاصلية التي قدموا منها الى فلسطين وذلك نتيجة لاتساع حركة المقاومة العربية.

وقال المصدر ان المهاجرين يتساءلون اليوم اين الجنة التي وعدنا بها الصهاينة ؟ وسمع أحد رجال الرصد التابعين لنا احد المهاجرين يقول اننا لا نريد ان نحفر قبورنا بأيدينا ولا نريد ان نخدع انفسنا كما خدعنا الصهاينة باستعمار بلد يبذل اهله الشرعيون دماءهم للدفاع عن كل ذرة من ترابه .

رأي الدستور — بقيه

في دراسة اقتراح العراق ، وايجاد « وحدة عسكرية » بين جيوشها التي تقاتل من أجل هدف واحد ، وتتصدى لعدو واحد لا يميز بين جيش وجيش أو بين جبهة وأخرى .

ان توحيد قيادات الجبهات العربية بعد حرب حزيران كان يجب أن يكون أمرا بديهيا يفرغ منه في ساعات . اذ من غير المعقول بعد احتلال سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ، أن تظل الجبهات العربية — كما كانت قبل حزيران تماما — منعزلة عن بعضها البعض ، تقاتل كل منها معركتها بمعزل عن الجبهات الاخرى .

وان عجبنا لشيء فلأن مثل هذا الاقتراح لم يطرح ولم يجد طريقة للتنفيذ طوال أربعة عشر شهرا منذ وقوع الاحتلال ، وبرغم تعرض الجبهة الاردنية لاعتداءات مستمرة كل يوم من جانب اسرائيل .

لقد سمعنا وقرأنا الكثير عن توفر (ارادة القتال) وعن التصميم على ازالة اثار العدوان بالقوة ، وعن الاصرار على تحرير الارض المحتلة شبرا شبرا . ولكننا لم نسمع خطوة واحدة اتخذت لوضع هذه التعهدات موضع التنفيذ عن طريق التنسيق العسكري بين رفقاء السلاح المرابطين على جبهة واحدة ازاء اسرائيل . فكيف يطلب منا أن نصدق هذه التصريحات وليس لها من سلوك المسؤولين العسكريين في البلاد العربية المعنية ما يعززها بالبرهان والدليل ؟

ان اقتراح العراق بتوحيد الجبهات وايجاد قيادة عليا لها ، يرتقي في هذه الظروف الى أعلى مستوى من الاهمية، ويتقدم على كل ما يشغل العرب من أمور . واذا صحت الانباء القادمة من اسرائيل ، والتي تشير الى أن اليهود قد أسقطوا من حسابهم نهائيا احتمالات السلام مع العرب ، واتجهوا بكلياتهم للحرب ومتطلبات الحرب ، فان تنفيذ الاقتراح العراقي أو اهماله من جانب الدول العربية ، قد يكون هو الفرق بين الصمود والاستسلام ، أو بين الوجود والفناء !

صورة — بقيه

المثيرة للشهوة » و « هل تحبون رقصة التعري ؟ تفضلوا ! » « والعاب سحرية مدهشة » وما الى ذلك من كلمات الاغراء . وبرغم صيحات الاحتجاج على وجود الملهى التي اطلقها السكان العرب المجاورون ، فان الملهى ما يزال يمارس « نشاطه » كالمعتاد في المدينة المقدسة التي امتازت على مدن العالم — طوال القرون — بانها مدينة الطهر والنقاء والعبادة .

ويملك ملهى سميراميس شخص من اصل عربي يدعى « سامي حمشتيه » كان قد انفق معظم حياته في احد المهاجر في امريكا اللاتينية ، وعاد الى القدس بعد الحرب مباشرة ، يلبس قبعة ، ويتكلم العربية برطانة اجنبية ، ويتاجر في الحشيش ! وبطبيعة الحال يحظى « سامي » المذكور باحتقار جميع المواطنين العرب في القدس . فهو لم يمزق فقط التقاليد التي رعاها العرب في المدينة المقدسة ، ولكنه اشترك في هذا العمل المزري مع يهودي اخر من تل ابيب .

انطباعات مراسل اجنبي

وقد أتيح لمراسل اجنبي أن يزور الملهى فكتب يقول : وجدت رواده جميعا من اليهود ولم أجد فيه عربيا واحدا ، أو سائحا واحدا . ولعل السبب في ذلك يعود الى ان الاستعراضات التي تقدم فيه قد بلغت درجة من الاسفاف والحيوانية بحيث لا يقبل انسان يحترم نفسه على ارتياده .

ولقد تضمن البرنامج رقصة اداها رجل وامرأة عاريين تقريبا بطريقة شهوانية تثير الاشمئزاز . ثم قدم برنامج الالعاب السحرية . وتلته بعد ذلك « مسرحية » صغيرة تمثل صيادا يصطاد حورية على ساحل يافا . وبينما كان الديكور الخلفي يعكس ساحل البحر الابيض ، وصورة مسجد يافا كان الصراع على اشده بين الصياد والحورية التي وقعت في شبكته . ولك ان تتصور اشتباكهما على ارضية المسرح وهما عاريان تماما ، تحت الاضواء الخافتة ، والجمهور الداعر لا ينقطع عن الصفير ، والموسيقى تصخب لتزيد من عنف هذا المشهد الاباحي المفضوح الذي لا يترك شيئا لخيال المتفرجين »

ويبدأ العرض في ملهى سميراميس في الساعة الحادية عشرة ليلا وينتهي في الواحدة بعد منتصف الليل ، حيث يخرج الزبائن سكارى يتعابثون في الشوارع ، قبل أن يعودوا الى بيوتهم .

احتجاجات صارخة

وغير بعيد عن هذا الملهى تقوم « كنيسة المسيح » وهي كنيسة تديرها بعثة من البروتستانت الامريكين، وعبثا حاول المسؤولون عنها اقناع سلطات الاحتلال باغلاق الملهى ، او ابعاده خارج القدس على الاقل . كذلك لم تفلح احتجاجات علماء المسلمين وزعماء القدس المتكررة في اقناع الاسرائيليين بضرورة غلق هذه المواخير ، وابعاد اذاها عن سكان القدس .

سوق اللذة !

وملهى سميراميس ، ليس هو الوحيد من نوعه في المدينة المقدسة ، ففي ليالي الجمعة لا يستطيع المواطن العربي الذي عرف القدس قبل الاحتلال ان يتعرف على منطقة باب الزاهرة ، التي تحولت الى « سوق اللذة » شبيه « بميدان التايمز » او « بقرية جرينتش » في نيويورك او « بحي السوهو » في لندن فلصبوا او اليون التي تحمل اسماء ملاهي « المفتاح » « والقصبة » « وتب توب » « والاوريت » « وشهرزاد » ، ومنظر الفتيات الاسرائيليات واصدقاؤهن من الشباب وقد ملأن الشوارع يتعانقون ويتعابثون بصورة فاضحة ، كل هذه المناظر تحملك على الاعتقاد بانك في حي « البيجال » في باريس وليس في مدينة القدس .

« وتجارة اللذة » التي تشجعها سلطات الاحتلال في القدس العربية لا تقتصر على الملاهي : فقد افتتحت عدة بارات « ومطاعم » اسرائيلية « احدها في المكاتب التي كانت تحتلها جريدة « المنار » في شارع بور سعيد » وتقوم على خدمة الزبائن في هذه المطاعم والبارات فتيات اسرائيليات . بطبيعة الحال البغايا الاسرائيليات اللواتي يبحثن عن صيد

والحديث عن انتشار البغاء في القدس العربية حديث يطول . ولكن من المناظر المألوفة لدى السكان العرب ان يفاجئوا الاسرائيليين مع هؤلاء البغايا في المناطق المنعزلة من القدس كأرض السمار ، ومنطقة النبي داوود وغيرها

.. وانطباعات دبلوماسي اجنبي

ان القدس العربية لم تشهد منذ اقدم العصور مناخ الدعارة والفجور الذي جلبه الاسرائيليون معهم بعد الاحتلال . وقد صرح دبلوماسي اجنبي عرف القدس ايام الحكم الاردني بقوله : لم نكن نعرف شيئا من هذه الاباحية من قبل . وانه من العجيب ان يمنع اليهود فتح الاندية الليلية في القسم الذي تحت ايديهم من القدس، ويبيحونه ويشجعونه في القسم العربي. والذي يخيل لي انه اذا استمر الحال على هذه الصورة فان معناها ان اليهود يريدون تحويل القطاع العربي من القدس الى « مدينة ملاهي » يرتادونها للعربدة والمتعة واشباع الشهوات .

استقبل تيتو في براغ

استقبالا لم يستقبل به غيره في التاريخ الحديث !

براغ — رويتر — وصل المارشال تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية الى هنا واستقبل استقبالا لم يسبق لغيره ان استقبل بمثله في تاريخ براغ الحديث .

فقد اصطف مئات الوف الاشخاص على جوانب الشوارع الممتدة من مطار براغ ووقف عدة الوف تحت المطر في المطار ليهتفوا للرئيس اليوغوسلافي لدى وصوله .

وتعتبر زيارته التي كانت قد تأجلت عدة مرات دعما لزعماء تشيكوسلوفاكيا الجدد التحرريين بعد حرب الاعصاب الطويلة التي واجهوها من الكرملين وحلفائه من الشيوعيين المتصلبين .

وكان في استقبال الرئيس تيتو في المطار المستر الكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي وجه اليه الدعوة لهذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام والرئيس لودفيك سفوبودا والمستر جوزف سمركوفسكي رئيس الجمعية الوطنية .

وافتتح الرئيس تيتو وزعماء تشيكوسلوفاكيا المتحررون محادثات هنا رأسا . ومن المتوقع أن تشمل المحادثات سياسة براغ الاصلاحية والعلاقات الاقتصادية بين البلدين في نطاق التكتل الشيوعي .

بيان — بقيه

ليتمكن من القيام بالواجب القومي الذي حدده له المجلس الوطني ، وهو أن يكون الطليعة في معركة تحرير فلسطين ، وعملا بصلاحيات اللجنة التنفيذية واختصاصاتها ، اصدرت هذه اللجنة بتاريخ ٢٩—٧—١٩٦٨ قرارا باسناد منصب رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني الى العميد الركن عبد الرزاق اليحيى ، خلفا للعميد الركن صبحي الجابي ، الذي اعفي من الخدمة في جيش التحرير الفلسطيني كما قررت اجراء تنقلات اخرى تشمل نفرا من الضباط ، الا ان بعض هؤلاء الضباط الذين شملتهم قرارات اللجنة التنفيذية تمردوا على هذه القرارات ، وقام نفر منهم باقتحام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بدمشق على رأس حرس مسلح ، وأقام حراسة مسلحة على كل غرفة من غرف المكتب ، ومنع بالقوة المسلحة الدخول اليه اوالخروج منه ، او الاتصال به ، واحتجز بالقوة المسلحة كذلك العميد الركن عبد الرزاق اليحيى رئيس اركان الجيش الذي كان موجودا في مكتب المنظمة حينذاك مع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية ، وبقي رئيس الاركان المذكور محتجزا في المكتب تحت الحراسة المسلحة مدة يومين ، الى ان نقل الى بيته بدمشق ، وفرضت عليه فيه الحراسة المسلحة ، رغم انه لا يزال رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني ، ملتزما بقرار اللجنة التنفيذية ، ومنا زال محتجزا في بيته حتى الان .

وأصدر هؤلاء المتمردون على قرارات اللجنة التنفيذية بيانا انتحلوا فيه صفة القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني ، وعرضوا في بيانهم اللجنة التنفيذية التي وضعت فيها جميع القوى الفلسطينية العاملة ، ثقتها الكاملة ، وأولاها الشعب العربي الفلسطيني شرف الانطلاق بمسيرته الوطنية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ نضاله الوطني ، وطالب هؤلاء المتمردون في بيانهم بان ترجع اللجنة التنفيذية عن قراراتها .

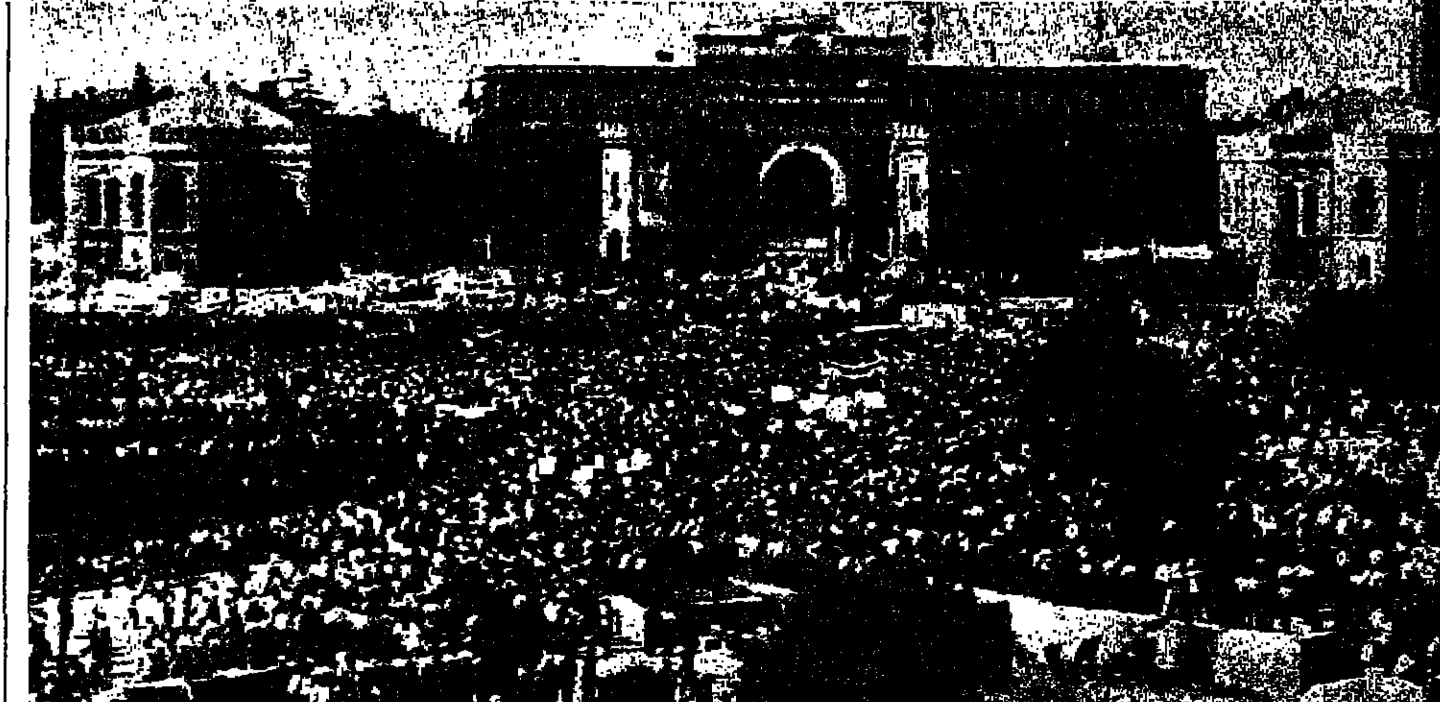
ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظلت حريصة على ان لا تذيع شيئا عن هذا الموضوع الذي ينحصر في بضعة افراد ، وذلك تقديرا منها للمسؤولية ، ومراعاة للاعتبارات القومية والوطنية ، الا انها ترى بعد أن اخذ هؤلاء المتمردون ، يذيعون البيانات والاراجيف ، ويبثون الدعايات والاباطيل — انها مضطرة — حرصا على المصلحة العامة — لان تذيع هذا البيان ، موضحة فيه بعض الحقائق ، وهي تأسف اشد الاسف للسلوك الذي سلكه هؤلاء الضباط ، وتؤكد انها لا يمكن ان ترضى ، ولايمكن للشعب العربي الفلسطيني إن يرضى ، عن مثل هذا السلوك ، الذي قابلته الرأي العام بالسخط الشديد ، ومثل هذا التصرف يعتبر بادرة خطرة في حياة الشعب العربي الفلسطيني ، وفي تاريخ نضاله الوطني ، ولا يسكت على هذه البادرة احد ، ولذلك فان اللجنة التنفيذية في الوقت الذي تؤكد فيه قراراتها السابقة ، تطمئن الشعب العربي الفلسطيني ، الى ان قراراتها قوبلت بالارتياح البالغ في اوساط جيش التحرير الفلسطيني ، في مختلف الاماكن التي يرابط فيها هذا الجيش الذي يعتبر اعز امل من امال شعبنا وامتنا ، كما ان قواعد قوات التحرير الشعبية العاملة ، رحبت بهذه القرارات كل الترحيب ، واعتبرها الجميع خطوة اصلاح لا بد منها ، تخليصا لجيشنا من بعض مظاهر الفساد التي اعاقت مسيرته .

ان اللجنة التنفيذية ماضية في خطتها للمحافظة على جيش التحرير الفلسطيني وتطويره وهي ماضية كذلك في المحافظة على قوات التحرير الشعبية وتطويرها ، واصلاح شؤونها وهي لن تسمح لنفر من الضباط ان يجعلوا مصير هذا الجيش ، ومصير القضية الفلسطينية ، ومصير العمل الفلسطيني في كل مكان وميدان ، في ايديهم ، يتصرفون في ذلك كله تصرفا لا يتفق مع المصلحة العامة ، ويتنافى مع قدسية النضال ، وأن تقدير المسؤولية لا يسمح بأن يتمرد بضعة أفراد من الضباط على قيادة المنظمة ، او أن يكون هؤلاء الضباط المتمردون سلطة عليا ، ذات سيادة مطلقة لا تخضع لنظام .

ولذلك فان اللجنة التنفيذية مصممة على وضع الامور في نصابها وانهاء هذا التمرد بحزم حماية للعمل الوطني وحرصا على الجيش . ان اللجنة التنفيذية ستتابع خطواتها الاصلاحية في جميع اجهزة المنظمة وفي مقدمتها جيش التحرير الفلسطيني الذي يعلق عليه الشعب اكبر الامال . وهي اذ تتخذ هذا الموقف ، مؤيدة بثقة الجميع ، تؤكد انها لا تسمح لاي فرد في جيش التحرير الفلسطيني ان يشهر السلاح الا في وجه الاعداء ، ولا تقبل ان يكون اي جندي من جنوده سجانا لابناء هذا الشعب ، ولا تريد من جيش التحرير الا ان يكون الطليعة في معركة التحرير ، حر القيادة ، حر الارادة ، وانجيشنا والحمد لله مدرك هذا كله تمام الادراك ، مقدر مسؤولياته حق التقدير ، لا تنحرف به عن طريق التحرير تيارات ، ولا تثنيه عن مسيرته الوطنية عقبات ، وسيكون الطليعة في معركة التحرير والمصير . حتى يتحقق النصر باذن الله .

٩—٨—١٩٦٨

اللجنة التنفيذية
لمنظمة التحرير الفلسطينية



شهد ميدان « بايازيد » في اسطنبول في الثالث من الشهر الجاري اكبر مظاهرة نظمها اتحاد الطلبة ضد الحركة الشيوعية ونشاط الاحزاب اليسارية في البلاد . وتظهر الصورة اعلاه جانبا من الجمهور الذي يقدر عدده باربعين الف شخص اشتركوا في المظاهرة « صورة لليونايتدبرس »

نيكسون يعد بانهاء حرب فيتنام

ومد يد الصداقة لروسيا والصين واستعادة الاحترام لاميركا

ميامي بيتش « ولاية كاليفورنيا » — رويتر — اعلن المستر ريتشارد نيكسون المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية في خطاب سياسي رئيسي انه اذا فاز برئاسة الجمهورية فانه سيعطي الاولوية لانهاء الحرب في فيتنام ويمد يد الصداقة لروسيا والصين

المفاوضات بدل المجابهة

وقال موجها حديثه الى قادة العالم الشيوعي انه لا يوجد بديل مقبول للمفاوضات ... ونحن لا نسعى الى سيطرة ولن ننزع الى الحرب ابدا

وتعهد المستر نيكسون امام المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري هنا بانه اذا تولى منصب الرئاسة فان الولايات المتحدة ستضع سياسة لمنع حدوث فيتنام جديدة كما تضع سياسة جديدة لاحلال السلام والتقدم في الخارج .

وهتف المندوبون الى المؤتمر وهم وقوف للمستر نيكسون عندما دخل قاعة المؤتمر بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على اختياره مرشحا عن الحزب لانتخابات الرئاسة في شهر تشرين الثاني القادم .

التزامات اميركا بالخارج

وقوطع خطابه عدة مرات بهتافات « نريد نيكسون » وحقق المستر نيكسون انتصارا جيدا عندما وافق المؤتمر باكثرية ساحقة على اختياره المستر سبيرو اغنيو حاكم ولاية ماريلاند ليخوض المعركة معه نائبا لرئيس الجمهورية .

ولم يتمكن خصوم المستر اغنيو من الحصول الا على ١٧٣ صوتا للمستر جورج رومني حاكم ولاية ميشيغان .ثم اختير المستر اغنيو بالاجماع بناء على اقتراح المستر رومني .

وقال المستر نيكسون انه سيعيد النظر اذا دخل البيت الابيض في جميع التزامات الولايات المتحدة في الخارج واضاف يقول ان الوقت حان لعصر من المفاوضات مع العالم الشيوعي بعد عصر من المجابهة .

وقال سنعمل على استعادة قوة اميركا حتى نتمكن من التفاوض من مركز قوة لا من مركز ضعف . وسنكون حازمين في الدفاع عن نظمنا حزمهم في الدفاع عن نظمهم .

استعادة الاحترام لاميركا

وقال المستر نيكسون أن الولايات المتحدة تمد يد الصداقة الى جميع الشعوب بمن فيها روسيا والصين . واظن انه يجب علينا ان نحقق السلام.

واضاف يقول أن شعب الولايات المتحدة سئم كثرة الاقوال وقلة الاعمال. وقد حان الوقت لايجاد حكومة مخلصة في الولايات المتحدة . وانني اعدبانتهاج سياسة جديدة لاحلال السلام والتقدم في الخارج . وانني اقول ان من الواجب عندما يتدهور احترام الولايات المتحدة الى درجة تقوم معها دولة من الدرجة الرابعة ككوريا الشمالية سفينة حربية اميركية افساح المجال لقيادة جديدة تسترد احترام الولايات المتحدة الاميركية في العالم ومكانتها .

الغاء زيارة لموسكو

وقد الغى المستر نيكسون خططا لزيارة موسكو وقرر الطيران الى تكساس للاستماع الى شرح للوضع في فيتنام من الرئيس جونسون .

وقال المستر نيكسون ان الرئيس جونسون دعاه الى زيارة مزرعته اليوم وانه سيزور المزرعة وهو في طريقه الى كاليفورنيا حيث سيعقد اجتماع لتخطيط استراتيجية الحزب الجمهوري

قضية الطائرة الاسرائيلية

ايبان يبحثها مع الدكتور يارينغ في لندن

تل ابيب — رويتر — قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل هنا انه سيثير قضية استمرار الجزائر في احتجاز طائرة ركاب تابعة لشركة ال عال الاسرائيلية اختطفت في الجو وارغمت على الهبوط في الجزائر مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط .

وكان ايبان يتحدث الى الصحفيين قبل سفره الى لندن لاجراء محادثات مع الدكتور يارينغ هناك .

وقال ايبان ان احتجاز الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٠٧كان فدائيون عرب قد استولوا عليها وهي في طريقها من روما الى تل ابيب قبل اكثر من اسبوعين يزيد في حدة التوتر في الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان الايام القليلة القادمة « ستظهر ما اذا كانت الجزائر تريد الالتزام بالقوانين والاخلاق الدولية»

وبدأ ابا ايبان محادثاته هنا مع الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي في الشرق الاوسط .

وكان ايبان قد وصل بطريق الجو من تل ابيب في وقت سابق أمس اما الدكتور يارينغ فقد وصل من نيويورك ليلة اول أمس .

واجتماع لندن هو المرحلة الاولى من جولة جديدة من المحادثات التي يبذل فيها الدكتور يارينغ جهوده لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

كيسنغر يزور تركيا وايران وافغانستان

بون — المانيا — اب — سيقوم المستشار الالماني كورت كيسنغر بزيارة تركيا وايران وافغانستان خلال الشهر القادم .

وصرح متحدث رسمي باسم الحكومة الالمانية ان كيسنغر سيزور تركيا من ٩ ايلول القادم ثم يغادرها الى ايران حيث يبقى فيها لغاية ١٢ ايلول وتنتهي رحلته بزيارة افغانستان حتى ١٥ ايلول .

رئيس شيوخ تركيا يزور الاتحاد السوفياتي

انقره — أ. ب — سيغادر السيد ابراهيم صدقي اتاساغون رئيس مجلس الشيوخ التركي انقره في الثاني من ايلول القادم قاصدا موسكو بناء على دعوة تلقاها من السيد نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى .

بيافرا ترفض انهاء الانفصال

اديس ابابا — رويتر — أ.ب — رفضت حكومة بيافرا وضع حد للانفصال حسب الطلب المقدم من حكومة نيجيريا وكمقدمة لوقف اطلاق النار . ولكنها تركت الباب مفتوحا فيما يتعلق بانشاء علاقات قوية ووثيقة مع حكومة نيجيريا وعلى أن يعاد النظر في قضية الاتحاد بينهما بعد خمس سنوات .

وبعد الاجتماع الذي دام مدة ساعتين صرح السيد ديالوتيللي الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الذي تعقد الاجتماعات تحت رعايته وبرئاسة الامبراطور هيلاسيلاسي أن الطرفين سيعودان للاجتماع ثانية يوم الاثنين القادم وبعد انقضاء عطلة نهاية الاسبوع .

وقال الهر لودفيغ ليليغ نائب رئيس اللجنة المركزية الكاثوليكية الالمانية في رسالة مفتوحة الى البابا ان مجرد ظهور البابا سيجلب لسكان بيافرا مساعدة كبيرة وراحة وأملا .

جددت — بقية

توبيخ لاسرائيل

وقد وبخت الهند والبرازيل وباراغواي والصين الوطنية اسرائيل بسبب غارتها على منطقة السلط . وقالت الدول الاربع اثناء مناقشة مجلس الامن الدولي الوضع الراهن في الشرق الاوسط انها لا تقر مثل هذه الانتهاكات لوقف اطلاق النار المزعزع .

وقال المستر جاكوب ماليك المندوب السوفياتي الذي تكلم في المجلس للمرة الثانية هذا الاسبوع أن على المجلس اتخاذ اجراءات صارمة مناسبة ضد اسرائيل عقابا لها على عملها .

وقال السيد جاكوب ماليك ان المناقشات في مجلس الامن اظهرت بجلاء أن الغالبية العظمى من الاعضاء تشجب اعمال اسرائيل العدوانية الجديدة التي قامت بها مخالفة اتفاقية وقف اطلاق النار. وهم يعرفون جيدا ما تنطوي عليه هذه الاعمال من خطر حقيقي على السلام في الشرق الاوسط . ومضى يقول وانها لظاهرة بارزة ان ايا من اعضاء مجلس الامن حتى اولئك الاعضاء الذين يعطفون على اسرائيل لم يجرؤوا بشكل مفتوح على مساندة اعمال تل ابيب الاجرامية . ولكن هناك بعض المندوبين وعلى سبيل المثال المندوب الاميركي الذي اباح لنفسه ان يستعمل نفس عبارات الوفد الاسرائيلي في وصف الوطنيين العرب الذين يحاربون ضد غزاة بلادهم الغرباء « بالارهابيين والمخربين » وقال السيد ماليك انهم يودون اتخاذ نفس الاجراءات بحق المعتدي والمعتدى عليه اي ضحية العدوان والمساواة بين اعمال المقاومة المسلحة الشرعية واعمال قصف المدن والقرى العربية الامنة .

مشروع قرار الادانة

واعدت باكستان والجزائر اثناء استراحة المجلس مشروع قرار يندد باسرائيل بشدة ولكن مشروع القرار هذا لم يعرض على المجلس بعد .

وقالت المصادر أن مسودة مشروع القرار بشكلها الحالي غير مقبولة من الولايات المتحدة وبريطانيا . ولكن المجلس لن يستطيع تجنب شجب اسرائيل لانه فعل ذلك بعد غارة انتقامية مماثلة في اذار الماضي .

ولمح المستر براجيش ميشرا القائم بالاعمال الهندي الى النتيجة المحتملة لمناقشة المجلس الحالية بقوله ان على المجلس ان يندد « بجميع » انتهاكات اتفاق وقف اطلاق النار وان يطلب الالتزام بدقة بقرارات وقف اطلاق النار واحترامها وأن يطالب جميع الفرقاء باحترام مهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي .

واكد المستر ميشرا أن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة هو احد المبادىء الاساسية لقرار ٢٢ تشرين الثاني الذي كلف الدكتور يارينغ بمهمته بموجبه .

وقال ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن اعلنا انهما على استعداد لتنفيذ هذا القرار ويجب ان يتوقع مجلس الامن من اسرائيل تصريحا مماثلا .

كلمة البرازيل

وقال السنيور خواو أوغستو دي اروجو كاسترو مندوب البرازيل ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر أن حكومته تناشد الولايات المتحدة وروسيا التوصل الى اتفاق لوقف المساعدات العسكرية الى المنطقة أو الحد منها. وقال ان جو التسوية الدائمة سينجلي بشكل كبير ويتحسن اذا نجحت الدول الكبرى في تنسيق اعمالها ومصالحها في المنطقة عن طريق تفاهم على موضوع شحن السلاح او عن طريق الحد بشكل موزون لشحنات المعدات الدفاعية .

وانضم السنيور اروجو كاسترو الى البلدان الاخرى في شجب الحوادث الاخيرة . وقال أن هذه الحوادث لا تشكل فقط انتهاكا واضحا وعلنيا لوقف اطلاق النار ولا تمثل عدم احترام وتجاهلا تاما لسلطة مجلس الامن وحسب بل هي تواجهنا بصعوبات متجددة وزيادة في العداء والكراهية على الطريق الى سلام دائم في الشرق الاوسط .

صور عن العدوان

وقال الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن ان عددا من المدنيين قتلوا خلال الهجوم الاسرائيلي وان طائرات اسرائيلية قصفت سيارة ركاب كبيرة تابعة للهلال الاحمر وهي تحمل عددا من الجرحى كما دمرت المحصولات الزراعية .

واضاف يقول انه قدم صورا ستوزع على اعضاء المجلس في وقت لاحق لاثبات اقواله . وقال ان احدى هذه الصور يبدو فيها طفل يقل عمره عن سنة قتل وهو في حضن امه . وقال هل كان الطفل ارهابيا ام انه كان كامنا في قاعدة للارهابيين .

وتساءل ان كان المجلس سيفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل ام انه سيظل مشلولا وعاجزا .

مزاعم اسرائيل

وتكلم جوزيف تكواع مندوب اسرائيل فرفض ما وصفه « بالمزاعم الصادرة عن الاردن » . وقال ان القوات الاسرائيلية لم تقصف مدينة السلط ولم تقصف المنشآت المدنية كما انها لم تقصف حتى المعسكرات الحربية للقوات الاردنية والعراقية في المنطقة . واضاف يقول لقد كانت العملية موجهة ضد ما وصفه بقواعد المقاومين فقط .

ورفع المجلس جلسته على أن يعود الى الاجتماع الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين القادم .

حفلة زفاف

احتفل مساء أمس بزفاف الشاب المعروف السيد فاروق عزت القصاب على الانسة هيام نصرى وقد ضم الحفل كبار ووجهاء المجتمع وقد غادرنا العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل فالف مبروك وبالرفاه والبنين.

افراح ال تفاحه وال الضباطي

في حفل بهيج تم زفاف السيد فاروق فياض تفاحه على الانسة المهندسة تهاني كريمة الوجيه محمد الضباطي وقد غادر العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل ومنها الى ليبيا حيث مركز عمله — تهانينا والف مبروك .

شبابنا الناهض

وردت برقية من القاهرة الى السيد توفيق محمود ابو لبن تفيد ان ولده المهندس محمود توفيق قد نال شهادة الهندسة الميكانيكية بتقدير جيد جدا مع تكميله المشروع بامتياز — نهنئه ونتمنى له دوام التقدم لخدمة بلده وامته.

تأجيل افراح

نعلن نحن ال الدرنساوي القيمين في مدينة الكرك والزرقاء والعقبة عن تأجيل افراحنا الى وقت اخر بسبب استشهاد نسيبنا المرحوم عدنان سليم السيد رحمه .

مذكرة تبليغ دعوى

الى المدعى عليها ادغمار زوجة جورج محشي ، يقتضي حضورك الى قاعة المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في مادبا يوم الاثنين الموافق ٢١—٩—٦٨ الساعة العاشرة صباحا للنظر في دعوى فسخ الزواج التي اقامها عليك زوجك جورج نيقولا محشي ، فاذا لم تحضري ولم ترسلي وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

رئيس المحكمة الكنائسية بمادبا
الايكونومس [illegible]

فقد جواز سفر

اعلن انا جاسر موسى محمد ثلجي من سطاف اعلن عن فقد جوازي الاردني الصادر في عمان تحت رقم ٤٥٢٤٤٧ وبداخله وثيقة عقد جواز فالرجاء ممن يجده ان يسلمه الى قسم شرطة المدينة او مكتب جريدة الدستور — وله مكافأة حسنه

جاسر موسى محمد ثلجي

فقد شهادة

فقدت شهادة دار معلمات وصورتين عن الشهادة باسم ربحيه محمود عميره . يرجى ممن وجدها تسليمها الى ادارة هذه الجريدة وله مكافأة وشكرا .

ربحيه محمود عميره



هكذا في الأصل

كل شيء

مطلوب .. حملة توعية!

— بقلم : محمد الجيلاني —

الغارة الوحشية التي شنتها اسرائيل - يوم الاحد الماضي - اثبتت حاجة مواطنينا الى مزيد من الوعي والادراك لواجبهم - في الظروف الطارئة - خاصة ونحن نعيش حالة حرب مع العدو .

فقد كان اطلاق صفارات الانذار - تأكيدا لوجود حالة طارئة ليتخذ المواطنون احتياطاتهم اللازمة حفاظا على ارواحهم - ولكن عددا كبيرا من الناس لم يكترث لذلك . وراح يمارس اعماله العادية وكان الامر لا يعنيه !

واذا كان ذلك يدل — الى حد ما — على الروح المعنوية العالية التي تسود بين أفراد هذا الشعب المصمم على الصمود والثبات - ليتحقق له النصر - فانه يؤكد — أيضا — حاجتنا الى مزيد من حملات توعية المواطن وتعريفه بالاضرار التي تلحق بالبلد نتيجة مخالفة تعليمات الدفاع المدني - وفي طليعتها اخلاء الشوارع في الحالات الطارئة .

لذلك فاننا نطالب مديرية الدفاع المدني وأمانة العاصمة بتنظيم حملة واسعة تتضمن محاضرات عامة للمواطنين وافلاما سينمائية وغيرها من وسائل التوعية التي تشعر المواطن بخطر المرحلة التي يجتازها هذا البلد اليوم - وهو يواجه عدوا غادرا - لا يتورع عن الاعتداء حتى على الاطفال والشيوخ والنساء - من المواطنين الامنين .

كما أن الحكومة مطالبة بتوفير المزيد من الملاجيء ووسائل الحماية التي تقتضيها الظروف - بالاضافة الى ضرورة الزام المواطنين بانشاء الملاجيء في بيوتهم لحمايتهم من الغدر الاسرائيلي - وهذا اضعف الايمان !

مع الناس

أمة العذاب

بقلم : احمد العناني

الطريق تمضي في عقبة صاعدة من راس العين الى على الجبل في الدوار الثالث من جبل عمان - والعربة لسانجية المصنوعة من خشب الصناديق تحتها ثلاث عجلات من المطاط المخدش القديم وفوقها اكداس من العنب ، بينما يتلوى جسم شاب من حولها ومن تحتها والى جانبيها يدفعها صعدا ويدافع الخطر عنها من الانزلاق او الوقوع ، والعرق يتصبب من الجسم المكدود بعد ارتفاع شمس الضحى الصائف . وانظر الى امام فارى المسافة البعيدة التي ما تزال تفصل بين موقع الشاب وعربته من العقبة وبين اول عطفة شارع يستطيع ان يستريح فيها ويبدا عملية البيع بالمفرق - واتذكر ان ما يلاقيه من عنت في اقناع الزبائن وضالة الربح ان لم تحصل خسارة ايضا - اتذكر ذلك كله واشياء اخرى كثير فتغشي عيني الدموع اعتزازا بشعب العذاب الذي يناضل من اجل الحياة وماء الوجه نضال العمالقة . واني لعلى يقين بان قارئا من القراء قد يتساءل : اليس في بلاد الله من يدفع العربات على هذه الشاكلة التماسا لربح ضئيل فما الذي يستوقف النظر او يستوجب الدموع ؟ والجواب طويل ولعله اطول من العقبة التي كانت العربة تدفع صعدا عليها ... مثل هذا الشاب لو بحثت عن حقيقته فمن يدريك لعل معه شهادة كذا لو كيت .. ولعل من ورائه اسرة كبيرة طالما نعمت بخيرات ارضها في الوطن السليب - ولعلها عاشت حياة رغد ورفاه حتى قلب لها الدهر ظهر المجن كما يقولون فلم يعد امام ابنائها اختيار الا في احد طريقين ، طريق هذا الشقاء مع الكرامة او طريق عذاب النفس والمهانة ... وليس هو هذا الشاب وحسب ، ولكنهم الوف مؤلفة منهم من يتحايل على اسباب المعيشة في الوطن بواحدة من فنون هذه المهن الصغيرة والخدمات البائسة التي تكون في معظم الحالات دون مستوى أصحابها ثقافة واستعدادا ؛ وأدنى من أن توفر لهم ابسط ما اعتادوا عليه من مستويات المعيشة ومنهم الوف مؤلفة اخرى راحت تضرب في فضاء الارض الواسعة تبحث شرقا وغربا عن أسباب العيش الشريف ضاربين صفحا عما في ذلك من ضروب الشقاء وشيء غير قليل من الاذلال والاحزان ترى هل تضيع زفرات هؤلاء الناس عبثا في اجواء الشكاوى والاحزان ؟ لقد عود التعب الناس ان يجعل منهم اهل احتمال وجلد وبأس ، فهل يصنع الجهد المرير من الجيل المقبل من ابناء أمة العذاب رجالا يعرفون كيف يصنعون من حلكة الظلام نورا ، ومن أسى التشرد أمل الحياة والكرامة واسترداد الوطن السليب ؟ .

من خلفنا تقف الصحراء كالغول فاغرة الفم - حديدة الانياب ، عطشى لا تنبت الا الشوك والقطا والجراد ، ومن امامنا جنات لنا على مد الابصار شحنها الاعداء بالسلاح ، وبثوا عليها اسباب القتل والقتال . ونحن هنا نقف على سيف الصحراء أقوى ما عندنا الحق المطلول الذي لنا ، والانفس الوعرة التي يزيدها عنف العذاب في كل يوم عنفوانا ..

ترى أما ان لكل القلوب أن تعود الى الله وما انزل من الحق ؟

أما حان وقت نودع فيه الرفاه من كل شكل ولون ؟

ان لنا لفرصة اخرى نراجع فيها النفوس - ونرص فيها الصفوف ، ونتخلص فيها من كل الشوائب التي عكرت ارادتنا ، وعطلت في السابق مسعانا ..

ان هذا العذاب الذي نصطليه يجب ان يعلمنا مناعات المحبة فيما بيننا ، والبسالة الاكيدة في وجوه اعدائنا .

ولقد اخذنا على عاتقنا في هذا البلد الصغير بامكانياته ، الكبير برجاله وعذابه ان نكون خط الدفاع الاخير المستميت ضد ارادة الشر التي تبغي ان تعيدنا الى جوف الضياع في الصحراء كأن لم تكن هناك امة ذات يوم حملت رسالة ونادت في الارض بعداله ، واشعلت لظلام الفساد في الدنيا منارات العلم والحق والحضارة .

ولندفع كل اثقال العربات التي التيت على كاهلنا على كل العقبات التي كتب علينا ان نمضي فيها صعدا الى النهاية . وليكن العرق الناضح من قلوبنا واجسادنا مسير الخلاص من المصير المظلم الذي يريده لنا اعداؤنا .

وليكن العذاب وسيلة تطهير ضمائرنا وبعث كل عزائمنا ولتعش امة العذاب العظيم في الاردن الباسل .

مركبة يوري غاغارين في لندن



هذا الجهاز العجيب الشكل هو مركبة الفضاء السوفياتية التي حملت الرائد السوفياتي يوري غاغارين الى الفضاء . انا نعرض الان — للمرة الاولى — في المعرض السوفياتي التجاري الذي اقيم في لندن . يتضمن المعرض ايضا منتجات استهلاكية وازياء ومعدات ثقيلة من انتاج السوفيات « صورة للبونايتدبرس »

منذوب من الصليب الاحمر لمشاهدة المصابين بالنابالم في العدوان

عمان — بعثت جمعية الهلال الاحمر الاردني اثر اجتماع تراسه الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية يوم أمس بمذكرة احتجاج الى رئاسة منظمة الصليب الاحمر الدولية في جنيف على قيام اسرائيل بضرب سيارات الاسعاف التي تحمل علم الهلال في عدوانها الجوي الذي وقع على السلط يوم الاحد الماضي وما لهذا العمل الاجرامي من مخالفة للمبادىء الانسانية والاعراف والقوانين الدولية المتبعة .

وقد اجتمع الدكتور أبو قورة في مكتبه يوم أمس الاول بمندوب الصليب الاحمر الدولي في عمان وأبلغه ان المواطنين الابرياء قد ضربوا بالغازات السامة وقنابل النابالم المحرمة دوليا.

وتقرر أن يزور مندوب الصليب الاحمر في عمان بصحبة مندوب من رئاسة المنظمة الذي سيصل الى عمان اليوم مستشفى السلط غدا لمشاهدة المصابين بالنابالم والغازات السامة اثر العدوان الاسرائيلي الاخير كما شاهد مندوب الصليب الاحمر سيارات الاسعاف التي تعرضت للقصف الاسرائيلي .

صلاة الغائب بغزة على أرواح شهداء العدوان

غزة — ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس أن عدة الاف من اهالي قطاع غزة اشتركوا يوم أمس في اداء صلاة الغائب في الجامع العمري الكبير بقطاع غزة على أرواح الشهداء الذين سقطوا في مدينة السلط نتيجة للعدوان الاسرائيلي الجوي على المدينة يوم الاحد الماضي .

اجراءات — بقيه

يقدمه عادة الى الامم المتحدة في مستهل دورات الجمعية العامة حول أعمال الوكالة وخدماتها .

اجتماع للدول المضيفة

وقال الدكتور خالد أن الدول العربية المضيفة للاجئين ستعقد اجتماعا لها هنا بين ٢٣ آب الحالي و ٢٤ منه يسبق اجتماعا مقررا للجنة الاستشارية لوكالة الغوث من المقرر عقده في ٢٦ اب في بيروت لاستعراض تقرير المستر ميشلمور . وتضم اللجنة الاستشارية الى جانب ممثلي الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين مندوبين عن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وتركيا وبلجيكا .

توصيات تتعلق باللاجئين

وقال الدكتور خالد أن المجتمعين وهم يمثلون لبنان وسورية والاردن والجمهورية العربية المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب الجامعة العربية قد اتخذوا عدة توصيات تتعلق باللاجئين الفلسطينيين لرفعها الى مجلس الجامعة المقرر عقد دورته المقبلة في أوائل ايلول القادم .

اجراءات لمنع التهجير

وأكد الدكتور خالد أن المجتمعين اتخذوا بعض التوصيات المتعلقة باتخاذ اجراءات للحيلولة دون تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة ومناطق اخرى في الاراضي العربية المحتلة . وقال مصدر بين المجتمعين أن احدى هذه التوصيات تطالب بأن ترفع الدول العربية الامر الى الامم المتحدة للعمل على منع تهجير الفلسطينيين .

وقال المصدر أن المجتمعين اتخذوا توصية بشكر الحكومة الاردنية للاجراءات التي اتخذتها أخيرا بمنع دخول النازحين من قطاع غزة الى الضفة الشرقية من الاردن .

مصرع ٥٧ راكبا في طائرة بريطانية

بفافنهوفن — المانيا الغربية — رويتر — قال البوليس ان جميع الركاب والملاحين وعددهم ٥٧ شخصا قتلوا عندما تحطمت طائرة ركاب بريطانية بالقرب من هنا .

وكانت الطائرة التي تحمل ٥٣ راكبا واربعة ملاحين في طريقها من لندن الى انسبروك في النمسا . وقد هوت وهي شعلة من نار على طريق ميونيخ — نورمبرغ الدولي .

أعادت الشمس الى ذاكرة سكان ناغازاكي ذكرى اليوم المشؤوم ... قبل ٢٣ سنة خلت

ناغازاكي — رويتر — أعادت حرارة الشمس امس الى ذاكرة سكان هذه المدينة يوما يعود الى ٢٣ سنة خلت حين لف هذه المدينة جحيم قنبلة ذرية القاها الاميركيون عليها .

وقد ركع الوف من الناس في الكنائس أو صعدوا صلواتهم في صمت في العراء على ارواح اكثر من سبعين الف شخص قتلوا في هذه المدينة الواقعة في الشمال في التاسع من اب سنة ١٩٤٥ .

وقرعت اجراس الكنائس في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية من صباح أمس وهو الوقت ذاته الذي أسقطت فيه القنبلة من قاذفة من نوع « ب ٢٩ » بعد مرور ثلاثة أيام على القاء قنبلة مماثلة على مدينة هيروشيما .

وقد انتهت الحرب في المحيط الهادي بعد مرور ستة أيام على أسقاط هذه القنبلة التي دمرت ناغازاكي .

المطالبة بعرش قياصرة روسيا تعيش في امركا ... بعزلة وسرية !

واشنطن — رويتر — قالت صحيفة « واشنطن ستار » أن المراة التي تدعي انها اناستازيا الابنة الصغرى لاخر قياصرة روسيا تعيش في عزلة وسرية في الولايات المتحدة على بعد ١٩٠ كيلومترا من واشنطن .

وتقول الصحيفة أن المراة التي تحمل اسم انا اندرسون وهو الاسم الذي استعملته خلال النظر أمام المحاكم في مطالبتها بعرش روسيا منذ سنوات وصلت الى الولايات المتحدة من المانيا الغربية في ١٢ تموز . وذكرت الصحيفة أن المراة تعيش في مزرعة مؤرخ روسي بالقرب من بلدة شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا .

ولا تزال المحكمة العليا في المانيا الغربية تنظر في ادعائها بانها الدوقة اناستازيا وريثة عهد ثروة اسرقرومانوف

الكاثوليك أمام أحد خيارين مواجهة الجوع أو مخالفة تعاليم البابا!

القاهرة — رويتر — قالت صحيفة (الاهرام) أن رسالة البابا الراعوية التي اكدت حظر الكنيسة الكاثوليكية استعمال الوسائل الاصطناعية لمنع الحمل فجرت أزمة في العالم الثالث الذي يناضل في سبيل التنمية وضد الجوع .

واضافت تقول ان أمام الكاثوليك في البلدان المتخلفة الان احد خيارين لا ثالث لهما هما اتباع تعاليم الكنيسة ومواجهة الجوع والتخلف أو الانحراف عن هذه التعاليم بغية تحقيق أمل بمستقبل أفضل .

قررت سلطات — بقيه

ومما يذكر أن اسرائيل استولت على مبنى مستشفى الحكومة الجديد في حي الشيخ جراح ، وقررت استعماله كمقر لوزارة الشرطة في القدس .

وقد صرح احد الزعماء العرب في القدس انه في حالة اغلاق مستشفى الهوسبيس فلن يبقى من مستشفى عربي في القدس سوى مستشفى المقاصد الاسلامية على جبل الزيتون .

الوفد الاقتصادي — بقيه

تتعلق بالاجراءات السورية حول فرض رسوم جديدة على تجارة الترانزيت.

وقال انه سينقل وجهات نظر ورغبة الحكومة الاردنية في استمرار تسهيل تجارة الترانزيت وزيادة حجم التبادل التجاري ودعم التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين الى ابعد الحدود .

وأعرب الوزير عن أمله بأن تلاقي هذه المباحثات النجاح المرجو لها .

ويضم الوفد الاردني الذي يرأسه السيد الزعبي السادة علي أبو نوار مدير شركة الفوسفات وياسين الكايد عن وزارة الجمارك واسماعيل العرموطي عن وزارة الاقتصاد الوطني ورئيس اتحاد الغرف التجارية ومدير غرفة صناعة عمان وممثل عن اتحاد الكراجات .

٤ هزات ارضية ضربت تشيلي أمس

سانتياغو — تشيلي — رويتر — ضربت اربع هزات ارضية اواسط تشيلي فاحدثت ذعرا في سانتياغو وفي مدينة فالباريزوا الواقعة على شاطيء البحر على مسافة ١٥٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من هنا .

واعلنت وزارة الداخلية ان الهزات التي وقعت خلال نصف ساعة كانت ذات قوة متوسطة وانه لم تقع اصابات.

تحسن ملموس — بقيه

التي يعاني منها الرئيس عبد الناصر باتت اخف بكثير على الرغم من انه قطع النصف الاول من مرحلة العلاج الذي يعتبره الخبراء اكثر صعوبة من النصف الثاني .

ومضت الصحيفة تقول في رسالة لها من تسخالتوبو بولاية جورجيا السوفياتية التي يعالج فيها الرئيس عبد الناصر ان الرئيس عولج خلال ١٥ جلسة بمياه طبيعية مشعة .

وسيقوم اطباء سوفياتيون ومصريون بفحص عام للرئيس عبد الناصر في ١٥ آب يحدد بعده موعد عودة الرئيس عبد الناصر الى القاهرة . وقالت صحيفة الاهرام ان الرئيس المصري يقوم بنزهة يومية لمدة نصف ساعة سيرا على قدميه يرافقه طبيب سوفياتي .

ويستفسر الوف من العرب كما تقول الصحيفة عن صحة الرئيس عبد الناصر. وقد طلب عدد من الزعماء العرب في اوروبا منحهم تأشيرات دخول الى الاتحاد السوفياتي بحيث تتسنى لهم زيارته .

وفي موسكو ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية أن الرئيس جمال عبد الناصر يبدو في صحة جيدة ومرحا.

تحولت «مدينة التحرير» في ميامي الى جبهة حرب بين الزنوج والبوليس

ميامي « ولاية فلوريدا » — رويتر — امتدت موجة من أعمال العنف العنصرية ادت الى مقتل شخصين واصابة اكثر من عشرين شخصا بجروح وسجن مائتي شخص الى احياء في قلب هذه المدينة وجنوبها في وقت مبكر أمس .

ودخل رجال من الحرس الوطني زودوا بأسلحة ثقيلة حي الزنوج المعزول في ميامي المعروف باسم «مدينة التحرير » عندما وصلت عمليات اضرام الحرائق واعمال الشغب والنهب الى مستويات خطرة .

وذكر ناطق بلسان البوليس أن الاضطرابات قد نشبت في الاصل في القسم التجاري من الحي وفي منطقة تقع الى الجنوب منه .

واندلعت الاضطرابات في أعقاب حادث وقع يوم الاربعاء الماضي طرد فيه صحفيون بيض من مهرجان للزنوج. وتحول المهرجان الى مظاهرة احتجاج ضخمة احتجاجا على وجود البوليس في الحي الزنجي وعلى عدم تمكن الزنوج من الحصول على وظائف ومساكن جيدة .

ودعي رجال الحرس الوطني الى دخول الحي بعد أن فشل البوليس المحلي وبوليس المنطقة في تفريق جماعات من الزنوج كانت تشعل حرائق وترشق حجارة وتنهب حوانيت طوال يوم أمس الاول . ولخص احد رجال بوليس ميامي ويدعى ج.ج. والش « النهار الاسود » بقوله كنت أطلق النار طوال النهار وذلك كان الشيء الوحيد الذي انقذنا .

وقد نشبت الاضطرابات في وقت يجتمع فيه المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري في ميامي بيتش المجاورة لاختيار زعيم قد يضطر الى معالجة مشاكل المدن الامركية الثائرة .

وذكر البوليس أن أحد الرجلين اللذين قتلا كان قناصا وان الاخر وقع بين نارين . ونجمت اصابات سبعة من الجرحى على الاقل عن طلقات بنادق بينما نجمت معظم الاصابات الاخرى عن حجارة او زجاجات فارغة .

وابلغ احد رجال البوليس الصحفيين ان سيارته تعرضت لنيران كثيفة الى أن وجد طريقه لتفادي هذه النيران . وقال اننا غللنا يدي سجين وربطناه الى مقدمة السيارة . وبعد ذلك توقفوا عن الرماية .

مراهقة دون سن الرشد تطالب توني كيرتس بنفقة لمولودها

لوس انجيلس — رويتر — اتهمت فتاة مراهقة الممثل توني كيرتس الذي يبلغ الثانية والاربعين في احدى المحاكم هنا بانه والد الطفل الذي تنتظره في الشهر القادم .



وطالبت الفتاة بنفقة اسبوعية مقدارها خمسمائة دولار بالاضافة الى النفقات الطبية واعالة معقولة .

وعلى كيرتس واسمه الاصلي برنارد شوارتز كما ورد في الدعوى التي قدمت اول امس أن يظهر في محكمة كاليفورنيا العليا في الرابع من أيلول القادم لكي يدلي بالاسباب التي تمنعه من اعالة الطفل المنتظر .

وورد اسم الفتاة في الدعوى بانه انا مارغريت هينتر التي تعرف ايضا باسم بيغي هينتر وهي دون سن الرشد !

صاعقة تقتل ٢٠ في باكستان الشرقية

داكا — باكستان الشرقية — رويتر — ذكرت وكالة اسوشيتدبرس الباكستانية ان عشرين شخصا قتلوا عندما ضربت صاعقة احدى القرى في اقليم كوشتيا على بعد حوالي مائتي كيلومتر الى الشمال الشرقي من هنا . .

المراقبون — بقيه

أهمية بالغة على الاجتماع القادم لمجلس الجامعة ، وأن النية تتجه عند غالبية الحكومات العربية الى وجوب تمثيلها على مستوى وزراء الخارجية .

وذكرت هذه المصادر أن اجتماع المجلس يأتي بعد عام كامل من مؤتمر الخرطوم ، وفي فترة جمود على القضية العربية بعد أكثر من عام من النكسة ، وفهم أن هذا الاجتماع سيستفاد منه لشرح جوانب الموقف الحاضر وتقييمه ، والبحث في الحاجة الى اجتماع بين ممثلين عن الدول العربية على المستوى الذي تتطلبه ضرورات الموقف ، وعلى ضوء ما سيعرض من معلومات وتقديرات وآراء .

وينتظر ان يقرر مجلس الجامعة كذلك طريقة السير في معالجة الازمة الحاضرة في الامم المتحدة عند انعقاد الجمعية العامة في أواخر شهر ايلول المقبل .

عندما تحتشم «الراقصة» أم الثمانية تظهر في مشهد هزلي ... بملابس

سان فرانسيسكو — رويتر — حصلت أم لها ثمانية أطفال وترقص وهي عارية الصدر على طلاق يمنحها حق الاحتفاظ بخمسة من اطفالها في وقت تواصل فيه عملها في احد الملاهي في برنامج اكثر حشمة .

وكانت المسز غاي سبيلغمان التي حصلت على طلاق من زوجها ارون لانه يعاملها بقسوة واحدة من اكثر راقصات سان فرانسيسكو شهرة عندما كان يعلن عنها « كام الثمانية العارية الصدر » .

ولكنها اخذت تظهر في الاونة الاخيرة في مشهد هزلي ترتدي فيه جميع ثيابها في لاس فيغاس بولاية نيفادا حيث تعتزم الاقامة .

الدستور — الشركة الاردنية للصحافة والنشر — داود ... العيسى — محمود الشريف — جمعة حماد — عمان — القدس